جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com



العالم بسام جرار يؤكـد زوال إسرائيل عام 2022

من أجل سياحة جبلية مستدامة ببحيرة سد بين الويدان: مطالب بتفعيل توصيات اللقاءات الخاصة بحماية البحيرة من مخلفات التلوث والحفاظ على توازنها

المتوجون بالجوائز والشهادات التقديرية خلال حفل التميز لاكاديمية التعليم

الاحتلال العثماني هو من جهل الأمم العربية فوق جهلها،

العثور على جثة إمام مسجد داخل مسكنه بقصبة تادلة

مؤامرة 16 يوليوز 1963)
مؤامرة من؟ ضدّ من؟

رجاء بني ملال لكرة الطاولة يفوز بكأس العرش ذكورا وإناثا وينقد ماء وجه الرياضة بجهة بني ملال – خنيفرة خلال الموسم الرياضي الأخير 2016 - 2017



الملف الرياضي

- رجاء بني ملال يجري مزيدا من المباريات التحضيرية وينتدب لاعبين جدد في سرية تامة ويقرر عقد جمعه العام العادي يوم الجمعة 11 غشت الجاري.
- شباب قصبة تادلة يواصل تحضيراته بقصبة تادلة في انتظار قادم الايام.
- ملف خاص عن الرجاء الرياضي لأزيلال العائد لحظيرة القسم الثاني هواة
- اتحاد أزيلال يستأنف تداريبه تحت إشراف الإطار الوطني "سعيد ميمي" ويؤجل جمعيه العام العادي السنوي والاستثنائي إلى غاية يوم الثلاثاء 15 غشت الجاري.
- أمل سوق السبت يعقد جمعيه العام السنوي والاستثنائي ويجدد الثقة في الرئيس الحالي "محمد ماكوري" رئيس لجنة البرمجة بالعصبة الوطنية لكرة القدم هواة.
- قدماء اتحاد الفقيه بنصالح ورجاء بني ملال يلتمون في تكريم اللاعب السابق "عبد المجيد صريح".
- اتحاد ازيلال
- مواعيد انطلاق مختلف البطولات في عصبة تادلة برسم الموسم الرياضي الجديد 2017 – 2018.

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العددان 375/374 من 01 إلى 31 غشت 2017 "الثمن 4 دراهم "

مارتيل: أفعى تغدر بصاحبها بالشارع العام



بعد زوال يوم الاثنين 31 يوليوز بمارتيل، حيث مروض الافاعي كان يقوم باستعراض للافعى في شوارع المدينة، انقضت عليه أفعى بشراسة وباغتته بلسعة لم تمهله حتى وصول سيارة الاسعاف، وكانت سببا في وفاته، فحذاري من اللعب بالسم فانه لا يُرحم.

وبلغ الى علمنا أنه بعد التدخل العاجل للمصالح المختصة لاصطيادها، جرى اعدام الثعبانين السامين المتسببين في مصرع مروضهما بمارتيل، وفي ترويع الساكنة.

■ **نزهة عاصيم**

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بني ملال

ملخص إعلان عن حكم غيابي

ملف تبليغ عدد: 2017/6504/140
ملف استعجالي عدد: 2016/1101/225
حكم بتاريخ 2016/12/15 تحت عدد 289
عقود مختلفة: 2017/655
حكم بتاريخ: 2017/03/30
تحت عدد: 655

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية ببني ملال أن أمرا صدر عن هذه المحكمة بتاريخ 30/03/2017 في الملف عقود مختلفة 2017/655 حكم عدد 655 قضى بتعين قيم في حق المدعى عليه المصطفى الجنان في الأمر الصادر بتاريخ 15/12/2016 في القضية ملف استعجالي 2016/1101/225 امر عدد 289 بين: - قدور شقراطي: حي بام الزنقة 1 الرقم 203 سيدي جابر بني ملال.
ينوب عنه ذ/ لاحق حسن المحامي بهيئة بني ملال
من جهة
وبين السيد: المصطفى الجنان: تجزئة مخلوف 2 الرقم 54 الدروة اقليم برشيد
من جهة أخرى
والقاضي بما يلي: نصرح علنيا ابتدائيا حضوريا في حق المدعي وغيابيا في حق المدعى عليه:
بكون المحل الذي يكتريه المصطفى الجنان من المدعي بالزنقة 7 الرقم 27 البام سيدي جابر اقليم بني ملال مهجور، والأمر باسترجاع حيازته من طرف المدعي مع إحصاء ما يتواجد به من منقولات وتعيينه حارسا عنها إلى حين ظهور من له الحق فيها او اتخاذ الاجراءات القانونية بشأنها وتحميل المدعى عليه صائر الطلب.
نصرح بأن تنفيذ هذا الأمر مشمول بالنفاذ المعجل بقوة القانون.
علما ان القيم بلغ بتاريخ 2017/05/12 وقام بمراسلة السلطات المحلية والسيد وكيل الملك وارجع البحث المنجز من طرف السلطة المحلية بملاحظة أن المعني بالأمر غادر العنوان المذكور إلى وجهة غير معلومة، وبحث الأمن تحت إشراف وكيل الملك بكون المعني بالأمر غادر العنوان إلى وجهة غير معروفة.
الإمضاء: رئيس مصلحة كتابة الضبط

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال، المحكمة الابتدائية ببني ملال
قسم التنفيذ المدني بني ملال
ملف: التنفيذ عدد: 1116/ 17 مواصلة ل 943/ 16

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: لبيك فاطمة
ينوب عنه: ذ/ ياسين حداوي محام بهيئة بني ملال
ضد: لبيك الزوهرة ولبيك كبورة
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بني ملال أنه بتاريخ 29- 08- 2017 على الساعة الواحدة بعد الزوال سيقع بيع بالمزاد العلني للعقارات التالية:
- الأول: يتكون من طابق سفلي به محلين تجاريين رقم 148 و150 مساحته 39 م م والكائن بملتقى شارع الحنصالي وشارع محمد الخامس.
- الثاني: يتكون من طابق علوي به بيتين ومطبخ وسطح بهوائه مساحته 39 م م.
- الثالث: جميع الهري الكائن بزنقة أمكالة حاليا السوق (زنقة الهريا) عبارة عن محل تجاري (دكان) رقم 206 مساحته 25 م م تقريبا.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار الأول بالمزاد العلني في مبلغ إجمالي (429.000.00) أربعمائة وتسعة وعشرون ألف درهم، والعقار الثاني في مبلغ إجمالي (136.500.00) مائة وستة وثلاثون ألف وخمسمائة درهم، والعقار الثالث في مبلغ (200.000.00 درهم) مائتي ألف درهم.
وعلى كل من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن فورا ونقدا مع زيادة 3% واجب الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بهذه المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.
حرر ببني ملال بتاريخ: 05/ 06/ 2017
الإمضاء: رئيس مصلحة كتابة الضبط
صالح مسقط

الأستاذ حميد مسفور يحصل على الدكتوراه بميزة مشرف جدا مع التوصية بالنشر في موضوع:

« The problematic of becoming in Margatet Atwood's novels »



حاز الأستاذ حميد مسفور على شهادة الدكتوراه بميزة مشرف جدا يوم الإثنين 10 يوليوز 2017 بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، في موضوع:

« The problematic of becoming in Margatet Atwood's novels »

و الأطروحة التي أعدها حميد مسفور و ألقاها أمام اللجنة العلمية والتي تكونت من السادة الأساتذة الأجلاء:
- الدكتور مبارك روان رئيسا
- الدكتور الشرقي قرقابة مشرفا ومقررا
- الدكتور محمد راكع عضوا
- الدكتور محمد الصغير صياد عضوا.

وبعد المداولة قررت اللجنة العلمية منح الباحث حميد مسفور شهادة الدكتوراه بميزة مشرف جدا مع التوصية بالنشر، وبهذه المناسبة تتقدم أسرة الجريدة وأصدقاؤه بأحر التهاني للدكتور، ونتمنى له مزيدا من النجاح والتألق العلمي.

■ **ايت بن عدي بديعة**

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري
أحمد الحجام، الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

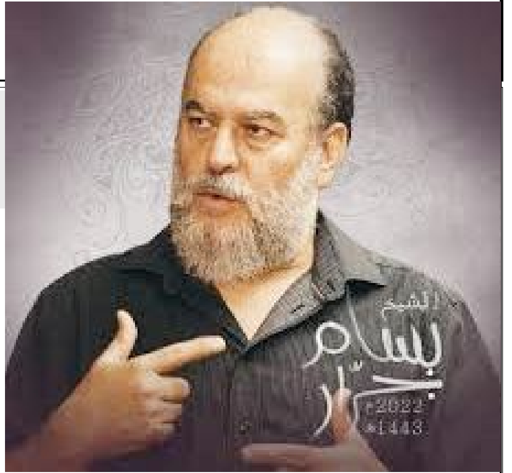
ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار





العالم بسام جرار يؤكد زوال إسرائيل عام 2022



أعلن المفسر والعالم المفكر بسام نهاد جرار)أبو عمرو(مؤسس ومدير مركز نون للدراسات القرآنية في رام الله أنه من غير الصحيح أن نهاية الدولة الإسرائيلية تعني اقتراب اليوم الآخر مؤكدا أن التغييرات الجامحة في العالمين العربي والإسلامي من الممكن ان تجعل الغرب يقتنع بان إسرائيل باتت عبئاً ثقيلاً يهدد مصالحهما.

وقال الشيخ جرار، في حوار صريح وجرئ إن ضعف أميركا سيكون سببا رئيسيا في زوال إسرائيل، الأمر الذي توقع أن يحدث عام 2022 ، مضيفا أن مقدمات ضعف أميركا بدأت منذ زمن طويل وان دخولها في حرب ضد أفغانستان وأخرى ضد العراق سيأتي بنتائج عكسية تماماً.

والشيخ جرار من سكان مدينة البيرة-رام الله في فلسطين، خريج كلية الشريعة في دمشق، ويعمل أستاذاً في كلية معهد المعلمات في رام الله، وله جهود كبيرة في التصدي لجمعيات المرأة المشبوهة التي كانت تهدف إلى إفساد الفتاة المسلمة، وسن القوانين بما يخالف الشريعة الإسلامية ويتفق مع النظم الغربية الوضعي .

وللشيخ سلسلة كبيرة من الدروس والمحاضرات والندوات والدورات واللقاءات التلفزيونية ، قسم كبير منها مصور في أشرطة فيديو وأشرطة كاسيت وأقراص ليزر، توقفت دروسه الدورية في الانتفاضة الأخيرة بسبب الظروف الأمنية .

توجت جهود الشيخ بإنشاء مركز نون للدراسات القرآنية، وهو مركز يعنى بالدرجة الأولى بالأبحاث القرآنية ، ويتخصص في دراسة الإعجاز العددي أو الإعجاز الرياضي، ومن خلاله تصدر الكتب والأبحاث، ويجيب الشيخ عن الأسئلة، وتعقد الدورات والندوات .

وفي هذا الحوار الجريء والصريح تحدث أبو عمرو حول العديد من الأمور منها .. زوال إسرائيل بين الوهم والحقيقة والزوال في القرآن ووضع إسرائيل الحالي والإنهيار وتحدث الشيخ أيضاً عن القضية الفلسطينية والمسارات القادمة والعديد المحاور الشرعية المتنوعة التي تهم الواقع الإسلامي.

بدأ الشيخ بسام جرار حديثه لـ "إيلاف" قائلاً: يظن البعض أنّ نهاية الدولة الإسرائيلية تعني اقتراب اليوم الآخر، وهذا غير صحيح، ولا أصل له .. أمّا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " لا تقوم السّاعة حتى يقاتل المسلمون اليهود...." فقد ذهب بعض العلماء إلى القول إنّ المقصود بالحديث حتميّة الوقوع، وليس المقصود أنّ قتالهم من علامات القيامة و نقول: حتى لو كان المقصود أنّ قتالهم هو من علامات يوم القيامة، فمن قال إنّ زوال دولتهم هذه في فلسطين هو آخر قتال لهم في الأرض، وإلا فما معنى قول الله تعالى في خواتيم نبوءة الإسراء: " وإن عُدتُم عُدْنا "، وهل نسينا أنّ عامة أتباع الدّجال هم من اليهود، وفق ما جاء في الحديث الصّحيح بل إنّ بعض روايات الحديث الصحيحة تُصرّح بأنّ المقصود بالحديث قتال المسلمين تحت لواء المسيح عليه السّلام.

ولا ننسى أنّ زحف الدجّال يكون من الشرق إلى الغرب، وهذا يشير إلى محاولة ثالثة للعودة إلى الأرض المقدّسة، ولكنّها تخفق، لانّ قضاء الله بمرّتين .. وعلى ضوء ذلك يمكن أن نفهم بعض دلالات قوله تعالى: " وإنْ عُدتم عُدنا "، ويصبح القول بأنّ الحديث يُفيد علامةً من علامات يوم القيامة راجحاً.

- المستقبل من علم الغيب فكيف تحددون زوال إسرائيل وبسنة محددة إضافة الى اعتمادكم على الإنجيل والتوراة وانتم تعلمون انها كتب محرفة ؟

*القران والسنة يكشفان الكثير من غيوب المستقبل ونحن نحاول ان نتوصل الى ذلك من خلال قراءة ودراسة الألفاظ القرآنية ونحن لا نعتمد إطلاقاً على التوراة والإنجيل ولكن قد نلفت الانتباه الى وجود بعض الأمور الموافقة لما ورد في القران الكريم ولا مانع من ذلك شرعاً .. والمعلوم ان تحريف التوراة والإنجيل يعني ان فيهما حقاً مختلطاً بباطل البشر وإلا فما معنى قول العلماء ان التوراة الإنجيل يحتويان على نبوءات تتعلق ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم .. وقد أوضحنا ذلك في خواتيم كتاب زوال إسرائيل .

-هل يلزم بالضرورة ضعف أمريكا قبل زوال إسرائيل على اعتبار أن أمريكا هي من يدعم ويمد إسرائيل بالمال والقوة ؟

*التغييرات الجامحة في العالمين العربي والإسلامي من الممكن ان تجعل الغرب يقتنع بان إسرائيل قد باتت عبئاً ثقيلاً يهدد مصالحهما وأنا أميل لقول هو ان ضعف أمريكا سيكون سببا رئيسيا في زوال إسرائيل .

-هل هناك مؤشرات تدل على قرب ضعف أمريكا وهل هذا الضعف ممكن في ظل هذه القوة الأمريكية ، وهذا الضعف الإسلامي الكبير ؟

*مقدمات ضعف أمريكا بدأت منذ زمن طويل وذلك في المستوى الاجتماعي والاقتصادي وارى ان دخول امريكا في حرب ضد أفغانستان وأخرى ضد العراق سيأتي بنتائج عكسية تماماً ونتوقع ان يعاني الأمريكان كثيرا في المستقبل القريب .

-هل يكون هدم الأقصى أحد أهم الأسباب لزوال دولة إسرائيل ؟

*لا يوجد نصوص إسلامية تشير الى هدم المسجد الأقصى وليس هناك ما يشير أيضاً الى عدم هدمه والجميع يعلم ان مؤامرة الأقصى قائمة وهي خطيرة ولا شك أيضاً ان التردد الإسرائيلي تجاه الأقصى يدل على تحسب وخشية ان يؤدي المساس بالأقصى الى ردود فعل لا يمكن قياس مداها الزمني والمكاني .. والأقصى هو الموقع وليس البناء فقط وعليه فليست الخطورة تكمن في الهدم بقدر ما تكمن في المزاحمه ومزاعم الاحقية.

-انتم اكدتم زوال اسرائيل والشيخ احمد ياسين اكد ان زوال اسرائيل سيكون في غضون العشرين عاماً المقبلة وكثيرون غيره يؤكدون ذلك .. السؤال هو : بعيداً عن الحساب العددي كيف ترى كيفية زوال إسرائيل ومتى ؟

*ما يمكن ان يزيل إسرائيل امور من اهمها : قيادات إسرائيلية تتخذ قرارات غير حكيمة وهذا متوفر ــ تراجع الأيمان الصهيوني وبروز تناقضات داخل المجتمع الإسرائيلي وهذا ايضا متوفر ــ اقتصاد إسرائيلي لا يستطيع ان يوفر الرفاهية التي اعتادها الإسرائيليون يضاف الى هذا وضع امني سلبي كل ذلك سيؤدي الى نزف بشري ويمنع ان تكون اسرائليل دولة استقطاب يهودي وبوادر ذلك متوفرة ــ سمعة إسرائيل سيئة وواقع دولي متغير ــ صعود إسلامي يفرض متغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وعسكرية .

-ل تتوقع تغيرات مفصلية في العالمين العربي والإسلامي خلال الفترة القادمة ، كمقدمة لزوال إسرائيل ؟

*التغيرات في العالمين الإسلامي والعربي ملحوظة منذ زمن وعلى وجه الخصوص في المستوى الفكري وهذه هي المقدمة الضرورية لحصول التغيير في باقي المستويات، وما حصل من أحداث بعد 11 سبتمبر سيكون له الأثر البالغ والمتسارع وسيقلب الكثير من المعادلات .

-إن حساباتك بناء على الرقم 19 هي مجرد نظريات شخصية لم يورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم و عن أصحابه ان فسروا القرآن بالأرقام ؟

*ان مسالة الأعجاز العددي هي مسالة استقرائية فنحن نقوم بوصف ما هو قائم فإذا وجد القاريء ان الملاحظات العددية تحمل دلالات ما فهذه مسؤوليته اما نحن فنكتفي بالوصف من هنا وفي كتاب زوال إسرائيل 2022م نبوة ام صدف رقمية .. قد يخرج القاري بحكم أنها توافقات لا تدل على الزوال , اذا عرفنا هذا فلا داعي بعد ذلك ان نتساءل : لماذا لم يفعل الصحابة ذلك؟ فلا يعقل ان يكون الصحابة رضوان الله عليهم قد احاطوا بكل معاني وعلوم القران ولم ينقل عن الرسول صلى اللله عليه وسلم في تفسير القران الكريم الا القليل قياسا الى مجموع الايات الكريمة .

-لديكم بحث عن المهدي عليه السلام ويكشف الكثير من الامور حوله ولكن لم ير النور خشية الفتنة كما تقولون ولكن الا ترون انه ايضا حرمان للكثير من الفئات ؟

*ان الإلمام بالأنماط العددية في الألفاظ القرآنية يساعد كثيرا في استجلاء بعض أسرار كتاب الله العظيم وقد قادتنا بعض الدراسات العددية الى تصور غير كامل حول زمان المهدي عليه السلام ونحن في الغالب لا نتبني مسالة حتى تتواتر عليها الأدلة ثم ان الإكثار من نشر مثل هذه الأبحاث قد يسئ الى قضية الإعجاز العددي فالمعلوم ان هذا المسلك جديد لذا نحتاج الى الولوج برفق .

-هناك من ينتظر المهدي الآن كي تتحرر فلسطين ، سمعنا ان لك رأياً آخر ، يقول إن تحرير فلسطين يسبق ظهور المهدي، وان المهدي يخرج وقد تحررت ، فما تفصيل قولك في هذا ؟

*ليس في نصوص المهدي الصحيحة والحسنة والضعيفة ما يدل على المهدي سيقاتل اليهود او يخرجهم من فلسطين ونحن نعجب ممن يذهبون الى هذا القول عن غير دليل وقد قام الدليل من الأحاديث الشريفة على ان عامة اتباع الدجال هم من اليهود .

ومعلوم ان الدجال يقود زحفاً شرقياً باتجاه الأرض المقدسة فلسطين ويكون ذلك في اخر عهد المهدي وقد يعني ذلك ان خروج اليهود من فلسطين سيكون فميا يبدو باتجاه الشرق وبعد مضي زمن لا ندري قدره ستكون لهم محاولة للعودة يقودهم فيها ملكهم الدجال ولكن هذه العودة ستخفق في تحقيق هدف السيطرة والاستقرار لان حكم الله ان لا يكون ذلك لان وجودهم الحالي هو الإفسادة الأخيرة .. اما عودتهم مع الدجال فقد تكون ما اشار اليه قوله تعالى " وان عدتم عدنا " فهذه العبارة تشعر بسرعة الرد , وهو ما سيكون بيد المسيح عليه السلام .

-هل ترون ان مسالة الإعجاز العددي ستصبح أكثر وضوحاً وحسماً في المستقبل لدي الكثير من الناس ؟



*مسالة الإعجاز العددي في القران الكريم هي مسالة استقرائية أي اننا نخبر بما هو موجود وكل ماهو في القران الكريم لابد ان يكون مراداً لله لاستحالة ان يكون ذلك من قبيل الصدفة .. ولايمكن ان يكون عبثاً لذا لابد ان تتجلي وجوه هذا الإعجاز في المستقبل الذي نرجو ان يكون قريباً .. وعدم اخبار الرسول صلي الله عليه وسلم بهذا الوجه يفنذ شبهات أهل الإلحاد لان عدم الاخبار ينفي احتمال ان يكون هذا مما تكلفه الرسول اما عدم معرفة السلف رضوان الله عليهم لهذا الوجه فامر متوقع لان القران الكريم اعظم من ان يحيط بمعانيه واسراره الجليلة جيل من الاجيال .

-بعيداً عن الإعجاز العددي ، ما هي أهم القضايا القرآنية التي ترى أنها لم تطرق بشكل جيد ولم تزل بحاجة إلى بحث موسع وعميق ؟

*لقد اثر القران الكريم في منهجية التفكير لدي البشر مما أدى الى نهضة فكرية هائلة .. من هنا لا بد من دراسات جادة في منهجية التفكير التي يورثها القران الكريم من يتدبرونه .وفي الوقت الذي تتكون فيه الدنيا المنهجية السوية المستمدة من القران الكريم سينعكس ذلك على كل نشاطاتنا الفكرية بما في ذلك فهم القران الكريم .

- يشكك المستشرقون في الآيات الأخيرة من سورة التوبة ويدعون أنها ليست من القرآن، وسمعنا أنه ظهر لديكم أن هذه الآيات فيها إعجاز عددي فما هو هذا الإعجاز ؟

*لدينا دراسة منشورة في صفحة مركز نون الإلكترونية ولكن سيطول شرحها هنا وهي تثبت بطلان زعم المستشرقين فيما يتعلق بآخر آيتين من سورة التوبة ونقدم في هذه الدراسة دليلاً رياضياً يبين تهافت مزاعم المتقولين ويقدم مثالا جميلاً على الإعجاز العددي للقران الكريم .

-ما صحة ما نقل عنكم من قولكم بأن يحيى -عليه سلام- رفع إلى السماء ولم يقتل ؟

*اما يحيي عليه السلام لم يقتل هذا ما تؤكده الآيات القرآنية الكريمة ونحن نعجب تأثر الكثير من المفسرين بما ورد في الإنجيل من خبر مقتل يحيي عليه السلام .. اما احتمال رفعه عليه السلام فهو مجرد افتراض يخضع للبحث والتحميص ونحن في العادة لا نتبني وجهة نظر حتى تكون مؤيدة بالأدلة من القران والسنة وقد قمنا بنشر الجزء الأول من هذا البحث في صفحة مركز نون الإلكترونية .

-هل في دخول أمريكا للعراق وأفغانستان بشرى خير للمسلمين من باب (وعسى أن تكرهوا شيئاً) ؟

*عندما دخل الاتحاد السوفييتي أفغانستان تمت له السيطرة خلال أيام معدودة وتصور الناس ان الدب الروسي قد هضم هذا البلد كما فعل في الجمهوريات الإسلامية وكانت المفاجأة بعد ثماني سنوات قد هضم هذا البلد وإذا بنفس هذا الدب يتحلل وينهار ويلفظ ما في بطنه ولو نظر المرء الى هيبة امريكا قبل حربها على العراق وهيبتها اليوم لادرك انها قد تراجعت كثيرا على الرغم من أنها لا تزال في البدايات .

والذي نتوقعه ان يزداد موقفها حرجاً وسير الأمور في العراق وافغانستان معاً يشير الى ان كل يوم يطلع على أمريكا سيكون اسوا من سابقه ولن يحتاج الامر الى سنوات طويلة حتى تتضح معالم الانكماش والتراجع الأمريكي.

- كيف تقرؤون واقع القضية الفلسطينية ومستقبلها ؟

*على ضوء الأبحاث يمكن ان نقول ان العد التنازلي لقوي الظلم والاستكبار قد بدأ ونتوقع ان تكون السنوات القليلة المقبلة هي سنوات وضوح الرؤية في اتجاه الخلاص وقد كانت القضية الفلسطينية ولا تزال المحفز للامة وقد مضي الزمان الذي كانت فيه قوى الاستكبار تملك السيطرة والمبادرة من هنا نتوقع ان تبدأ الامرة شيئاً فشيئاً في امتلاك القدرة على الرد والتقدم نحو الحل الجذري على كافة المستويات ولكن المنافقين لا يعلمون .

-وماذا عن واقع قضية العراق ومستقبلها ؟

*ما يحدث حاليا في العراق سيؤثر جذريا في التحولات المتوقعة ومع مضي الوقت سيدرك الأمريكيون انهم قد ارتكبوا أخطاء فادحة وان جميع أفعالهم أدت إلي نتائج عكسية ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء .

-الكثير يؤكدون ان علامات الساعة الصغرى قد ظهرت وأننا قريبون جدا من نهاية الدنيا .. هل لديكم دراسة او وجهة نظر في هذا الموضوع ؟

-انا على قناعة تامة بان العلامات الصغرى للقيامة لم تظهر بعد والذين يدللون على ظهورها لا يدركون ان الظهور يعني ان تصبح ظاهرة عامة يراها الإنسان أينما التف , ونحن نرى ان تطور الفكر البشري اليوم هو نحو الأفضل إذا ما قيس بالواقع في القرون الماضية .

اما المدى الزمني لبقاء الدنيا فهذا يصعب تحديده ولكن لدنيا شعور نتج عن بعض الدراسات والملاحظات يقول ان بداية ظهور العلامات الكبرى قد يكون قبل نهاية هذا القرن ولكن لا يصح الاعتماد على هذا الشعور المنبثق عن بعض الملاحظات غير المكتملة ولكن الامر الذي وصلنا فيه الى درجة دون غلبة الظن ان الخمس الأول من هذا القرن سيكون حاسماً في تاريخ الإسلام والبشرية ولا نظن اننا نبالغ عندما نقول ان هذا القرن سيشهد في نصفه الاول عالمية الإسلام .

وللشيخ بسام جرار سلسلة من الكتب والأبحاث منها :

-إعجاز الرقم19 في القرآن الكريم مقدمات تنتظر النتائج .
-زوال إسرائيل 2022م نبوءة أم صدف رقمية ؟
- إرهاصات الإعجاز العددي .
- ولتعلموا عدد السنين والحساب .
- صخرة بيت المقدس وأصحاب الكهف .
-الميزان 456 بحوث في العدد القرآني .
-رسائل نون (مجموعة من المقالات في الرد على شبه العلمانيين والملحدين)،كتبت بطلب من طلاب الجامعات .
- من أسرار الأسماء في القرآن الكريم.

<u>*ايلاف/ غزة-دنيا الوطن</u>

حول تعميم 18 يونيو، مرة اخرى ! او ... دفاعا عن الهيئة التنفيذية للفيدرالية.

نشرت جريدة ملفات تادلة في عددها 372 فاتح يوليوز بالصفحة 3 تدوينة كتبها الرفيق محمد حفيظ، يوم 29 يونيو 2017 حول التعميم الذي صدر عن الهيأة التنفيذية لفيدرالية اليسار الديمقراطي يوم 18 يونيو 2017 لاجهزة مكونات الفيدرالية وعموم المناضلين والمناضلات. الرفيق حفيظ كتب يقول بان " التعميم، في الشكل، غير مسنود قانونا، وفي الموضوع، لا يتفق مع بعض ما ورد فيه"

وفي اطار التفاعل مع ما يكتبه الرفاق، كتبت حول الموضوع ما يلي :

عندما نضع التعميم في كل سياقاته، وبالنظر لما يعتمل داخل الفيدرالية من عناصر البناء الداخلي مع ما يصاحب عملية البناء هاته من مصاعب ومتاعب، من خلافات واختلافات في التقدير والتوجيه، ومع ما تواجهه من محاولات التحجيم والتقزيم من الخارج، والسعي لإفشال التجربة، نجد انه، أي التعميم، إجراء مشروع، شكلا ومضمونا.

في الشكل، حيث ان الهيأة التنفيذية تصرفت كقيادة فيدرالية، منسجمة مع مشروع التوحيد الذي تقدم بخطوات توحيدية، الأيام الأخيرة، إذ تم تأسيس هيآت محلية فيدرالية، منها موقع بني ملال، على سبيل المثال لا الحصر. لذلك، أرى أن تعميم الهيأة التنفيذية مطابق لواقع الفيدرالية، فلا تناقض اذن، في هذه الحالة، بين الفكر والواقع.

في المضمون، المواضيع التي عرضتها الهيأة التنفيذية في التعميم، وبحكم ما سبق الإشارة إليه قبلا، هي من صلاحياتها التنظيمية والسياسية معا، كالتوجيه والتنبيه والتقويم حتى. هذا اذا كنا نرمي بناء جسم واحد موحد. ولفهم القصد من هذا الكلام، لنتصور الوضعية المعاكسة، التي تنزوي فيها الهيأة التنفيذية جانبا، أمام كل هذا السيل الجارف من التفاعلات المتعدد والمتنوعة، والأفعال وردود الأفعال، ان داخل الفيدرالية او خارجها، امام هذا الواقع المتحرك بسرعة تقارب سرعة واقع 20



فبراير، اي دور تنظيمي وسياسي سيبقى لها، اي الهيأة التنفيذية ؟ ستفقد حتما شرط الوجود، وستجر معها كل الفيدرالية الى الزوال.

وحتى وان حدد القانون الأساسي قضايا ثلاث التي يجب على المكونات أن تتخذ فيها موقفا موحدا، هي قضية الصحراء، المسالة الدستورية وقضايا الانتخابات، فالورقة السياسية هي الإطار المرجعي للفيدرالية، هي كلا وفعلا. والقانون الأساسي نفسه مستخرج من الورقة السياسية المرجع. وبالترتيب المنطقي، فالورقة السياسية هي الأساس والقانون فرع منها فقط. وبالتالي، قضايا عديدة لم يتطرق لها القانون، مذكورة نصا في الورقة، مثل مسألة التحالفات وغيرها.

خلاصة القول، في رايي طبعا، تعميم 18 يونيو صدر عن هيأة فيدرالية قيادية ضمن صلاحيات خولها لها القانون الأساسي والورقة السياسية، ولا تناقض بين الشكل والمضمون.

ملحوظة : للاطلاع على تدوينة الرفيق حفيظ، يمكن الرجوع كذلك لصفحة الرفيق هشام صيكاك.

المرابط محمد، من بني ملال الحارقة، 29/06/2017

بيان التنسيقية الوطنية لاطر خريجي البرنامج الوطني لتكوين 25000 مجاز



خاض خريجو البرنامج الوطني لاستكمال تاهيل 25 الف مجاز، الحاصلون على شهادة الكفاءة المهنية، الفوج الاول 2017/2016، مجموعة من المعارك النضالية همت في البداية رفضنا المطلق للنصب الذي حصل على مستوى استبدال شهادة الكفاءة المهنية بشهادة "استكمال التأهيل" التي صدرت في المادة السابعة من دفتر الضوابط البيداغوجية المنظم للتكوين، والذي تصدينا له بمسيرات في الشارع تلتها وقفات امام ولاية ورئاسة جهة بني ملال خنيفرة توجت بتسليم السيد الوالي ورئيس الجهة مراسلة في هذا الشان، فجاء الرد من وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الاطر عن طريق مراسلة الى رئاسات الجامعات ومراكز التكوين يوم 6 يناير 2017، تؤكد ان الشهادة التي سيحصل عليها الخريجون هي شهادة "الكفاءة المهنية".

وبعد المراسلات المتتالية التي توصل بها كل من : السيد رئيس الجهة، والسيد الوالي، ومدير الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، والسيد رئيس المجلس البلدي لمدينة بني ملال، واخيرا المراسلة المسلمة الى كل من السيد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، التي تهم ادماجنا في سوق الشغل، كما ورد في الاتفاق الاطار لهذا البرنامج. وبعد الصمت الممنهج والتماطل في الاستجابة لمطلبنا العادل والمشروع، بعد هذه المسيرة النضالية نعلن للراي العام ما يلي:

- تشبثنا بمطلبنا العادل والمشروع في شهادة الكفاءة المهنية والادماج في اسلاك الوظيفة العمومية.
- ادانتنا لسياسة الابواب المغلقة التي تجابه بها من قبل الجهات المعنية المتمثلة في والي الجهة، رئيس الجهة، ومدير الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.
- مطالبتنا السيد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة بالخروج عن صمته ازاء ملفنا ووفائه بالتزامات الحكومة فيما يتعلق بربط التوظيف بالتكوين.
- عزمنا خوض كافة الاشكال النضالية التصعيدية والتي نحمل كامل المسؤولية فيها للجهات المعنية.
- دعوتنا كافة الهيئات الحقوقية والنقابية والسياسية والجمعوية محليا وجهويا ووطنيا لمساندتنا في معركتنا المفتوحة حتى تسوية ملفنا العادل.

■ عن التنسيقية الجهوية.

وحدة التواصل والاعلام للمديرية الجهوية للصحة بني ملال خنيفرة

بيان توضيحي بخصوص حالات الإصابة بلسعات العقارب أو لدغات الأفاعي بجهة بني ملال خنيفرة

تنويرا للرأي العام بخصوص الأمصال المضادة لسم العقارب والأفاعي فان المديرية الجهوية للصحة بجهة بني ملال خنيفرة توضح ما يلي :

تعرف جهة بني ملال خنيفرة كباقي بعض جهات المملكة صيفا حارا مع تسجيل درجات حرارة جد مرتفعة تتجاوز في بعض الأحيان 48 درجة وهو ما يفسر ارتفاع حالات الإصابة بلسعات العقارب وبلدغات الأفاعي وخاصة بالعالم القروي ,

في إطار الإستراتيجية الوطنية لوزارة الصحة لمكافحة التسممات , تضع المديرية الجهوية للصحة بتنسيق مع المندوبيات الإقليمية لوزارة الصحة بالجهة برنامجا عمليا وتواصليا خلال هذه الفترة من السنة يهدف أساسا إلى تكوين وتحسيس العاملين في القطاع الصحي بالجهة في مجال التكفل بحالات التسمم الناتجة عن لسعات العقارب ولدغات الافاعي والقيام بعمليات تحسيسية وتوعوية لفائدة الساكنة وخاصة بالمناطق القروية الأكثر عرضة لهذه الظاهرة ,كما تقوم بتزويد المستشفيات بالمعدات الطبية والأدوية الضرورية ضد لسعات العقارب وبالأمصال المضادة للدغات الأفاعي.

للإشارة فان المركز المغربي لمحاربة التسممات واليقظة الدوائية كباقي المؤسسات العلمية الدولية يؤكد على أن المصل المضاد



لسم العقارب لم يعد مستعملا لعدم فعاليته العلاجية ويتسبب في كثير من الأعراض الصحية الجانبية للمريض ' كما تؤكد على ذلك منظمة الصحة العالمية وكما سبق لوزارة الصحة التأكيد على ذلك في مجموعة من البلاغات الصحفية والمنابر الإعلامية'

تتوفر مستشفيات جهة بني ملال خنيفرة وخاصة بأقاليم بني ملال ,ازيلال وخنيفرة على كميات كافية من العدد الطبية الشاملة للتكفل بلسعات العقارب (kites antiscorpioniques)ومن الأمصال المضادة للدغات الافاعي تبقى فعاليتها رهينة بنقل المصاب في اقرب وقت ممكن إلى اقرب مركز صحي ,

إن مشكل الإصابة بلسعات العقارب أو بلدغات الافاعي يرتبط بمجموعة من المحددات الاجتماعية للصحة تتدخل فيها قطاعات وزارية ومجتمع مدني كظروف السكن بالعالم القروي , التهيئة المجالية ,جمع ومعالجة النفايات ,توفير الإنارة وتوفير المسالك الطرقية وخاصة بالعالم القروي، ويتجلى دور وزارة الصحة في توفير العلاج والتكفل بالمصابين بعد أن يتم نقلهم في ظروف صحية ملائمة إلى المؤسسات الاستشفائية وفق المعايير المعمول بها ,

و للوقاية من مخاطر الإصابة بلسعات العقارب او بلدغات الافاعي ، تنصح وزارة الصحة المواطنات والمواطنين خاصة الأطفال بإتباع مجموعة من التدابير لتفادي تعرضهم لخطر التسمم جراء لسعات العقارب ولدغات الأفاعي: كعدم إدخال الأيادي في الحفر وعدم الجلوس في الأماكن المعشوشبة وبجانب الأكوام الصخرية، مع ضرورة ارتداء أحذية وملابس واقية.

ولتجنب تكاثر العقارب والأفاعي بجانب المناطق السكنية يجب إزالة الأعشاب المتواجدة قرب المنازل وصيانة الساحات المحيطة بها، مع إغلاق الغيران والثقوب التي قد توجد على مستوى الجدران والأسقف، بالإضافة إلى تبليط الجدران المتواجدة داخل المنازل وخارجها، لتصبح ملساء على ارتفاع متر على الأقل؛ قصد منع العقرب أو الأفعى من تسلق الجدران والولوج إلى المنازل، وللحيلولة دون إيجاد هذه الحيوانات لمخابئ من الضروري تخزين الخشب والمتلاشيات في أماكن خاصة.

وفي حالة حدوث إصابة، تؤكد المديرية الجهوية للصحة بجهة بني ملال خنيفرة ضرورة التعجيل بنقل المصاب إلى أقرب مركز صحي أو مصلحة للمستعجلات الاستشفائية، إذ أن كل تأخير في تلقي العلاج تكون له نتائج سلبية وينقص من فعالية التدخل العلاجي.

والجدير بالذكر، أن استعمال الطرق التقليدية للعلاج كربط الطرف المصاب أو التشريط أو شفط أو مص أو كي مكان اللدغة واستعمال مواد كيماوية أو أعشاب، تنتج عنه غالبا مضاعفات خطيرة.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال، طيلة أيام الأسبوع وعلى مدى الأربعة وعشرين ساعة، بالمركز الوطني لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية على الرقم الاقتصادي: 0801 180 000.

المديرية الجهوية للصحة بني ملال خنيفرة
وحدة التواصل والاعلام
2017-07-31

المتوجون بالجوائز والشهادات التقديرية خلال حفل التميز 2017 بجهة بني ملال خنيفرة



نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة حفل التميز برسم سنة 2017 احتفاء بالتلاميذ المتفوقين على صعيد الجهة في الامتحانات الاشهادية والمسابقات الثقافية والرياضية، وذلك عشية يوم الأربعاء 26 يوليوز 2017 بالقاعة الكبرى بمقر الغرفة الفلاحية ببني ملال. الحفل حضره السيد مدير الأكاديمية، والسادة المدراء الإقليميين، والسيد والي الأمن، والسيد رئيس المجلس البلدي لبني ملال، والسيد رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الانسان، وبعض ممثلي الجمعيات المهنية والشركاء الاجتماعيين والمهتمين، وممثلي أعضاء المجلس الإداري للأكاديمية، والتلميذات والتلاميذ المحتفى بهم وأمهاتهم وآبائهم، ورؤساء الأقسام والمصالح وعددا من الأطر الإدارية والتربوية بالجهة، بالإضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والجهوية.

وفي كلمة له بالمناسبة، هنأ مدير الأكاديمية التلميذات والتلاميذ المتفوقات والمتفوقين هذه السنة، ونوه بالنتائج الجيدة التي تم تحقيقها على مستوى الجهة، حيث قاربت نسبة النجاح في امتحانات البكالوريا 63% بزيادة بلغت 4%. وحصلت التلميذة اكريان سلمى على أعلى معدل(19,14 على 20) بمسلك العلوم الفيزيائية – خيار فرنسية- على المستوى الجهوي بالتعليم الخصوصي، وحصلت التلميذة ازكزى سمية بثانوية المسيرة التأهيلية بأزيلال على أعلى معدل على المستوى الجهوي بالتعليم العمومي (19,10 على 20) بالإضافة إلى حصولها على أعلى معدل في اختبارات الامتحان الوطني الموحد بلغ 19.53.

وذكر مدير الأكاديمية أن الهدف من هذا الحفل هو تشجيع التميز في أوساط التلميذات والتلاميذ وتحفيزهم على بدل المزيد من المجهودات في مجال التحصيل المعرفي والتمكن من الكفايات الأساسية والمهارات الحياتية. وهي مناسبة كذلك لترسيخ ثقافة التميز والإبداع في الوسط المدرسي وتشجيع كافة المؤسسات التعليمية على تطوير أدائها وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لديها.

وشكر مدير الأكاديمية في كلمته كل المتدخلين والفاعلين في الشأن التربوي وخاصة نساء ورجال التعليم على ما بذلوه من مجهودات لتحقيق هذه النتائج الجيدة على مستوى الجهة ودعا الجميع إلى مضاعفة الجهود لتحسين الجودة والارتقاء بالمؤشرات الأخرى المرتبطة بنسب التمدرس وتكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف بين المجالين القروي والحضري، ومأسسة مقاربة النوع بالمنظومة التربوية بالجهة من أجل تمكين الفتيات من حقوقهن في التمدرس والاستمتاع بالحياة المدرسية إسوة بإخوانهن الذكور، انسجاما مع مضامين الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 التي تروم أساسا إلى إسهام منظومة التربية والتكوين في تعزيز موقع وطننا في مجتمع المعرفة وفي مصاف البلدان الصاعدة حيث أن بلادنا راهنت على العنصر البشري كثروة حقيقية قادرة على صناعة و إنتاج المعرفة وآداة للتغيير المجتمعي والاقتصادي والثقافي والسياسي.

واستعرض مدير الأكاديمية أهم النتائج والإنجازات المتميزة التي تم تحقيقها وذكر على سبيل المثال حصول الجهة على المرتبة الثالثة في مسابقة تيفناغ الوطنية. وتمكن مدرسة واد المخازن ببني ملال من الفوز بالجائزة الاولى وطنيا في مشروع الانتاج المشترك للنظافة، متبوعة بمدرسة الصناع بدمنات، كما نالت كل من مدرسة عقبة بن نافع بخنيفرة و مدرسة واد المخازن ببني ملال اللواء الأخضر بتنويه، في إطار برنامج المدارس الايكولوجية الذي تشرف عليه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة.

وفي مجال الأنشطة الرياضية، حصلت الجهة على المراتب الأولى وطنيا في البطولة الوطنية للسلك الإبتدائي والتأهيلي لألعاب القوى والمسابقة الوطنية للعدو الريفي المدرسي. والمشاركة المتميزة والمشرفة لتلاميذ الجهة ضمن المنتخب الوطني في دوري قطر العالمي، وتتويج التلميذ عمر صاديق من ثانوية داي الإعدادية بلقب الحذ اء الذهبي كأحسن هداف للدوري العالمي، والمشاركة الفعالة لكل من التلميذين نامق ثانوية عثمان بن عفان الفقيه بن صالح وحمزة الغازي ثانوية المسيرة ببني ملال، ومشاركة التلميذ محمد بابا بمدرسة الإمام مالك بالفقيه بن صالح ضمن منتخب دانون ببطولة العالم لكرة القدم بالولايات المتحدة.

ووجه مدير الأكاديمية كلمة شكر للسلطات المحلية والإقليمية، والجهوية والأمن الوطني والدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية المدنية، والجماعات الترابية على المجهودات التي بذلوها لضمان إجراء الامتحانات الاشهادية في أحسن الظروف. كما شكر التعاون الكبير لباقي القطاعات والهيئات والنقابات التعليمية ووسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة والالكترونية، وكذلك فعاليات المجتمع المدني والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين الذين دعموا كل من موقعه وتخصصه، وحسب إمكاناته الأكاديمية في تنفيذ مشروعها التربوي لتحقيق نتائج إيجابية سواء في الامتحانات الإشهادية أو المباريات الوطنية في مجالات الحياة المدرسية.

وتخللت فقرات الاحتفاء وصلات موسيقية من أداء تلميذات وتلاميذ مؤسسة الإبداع الأدبي والفني ببني ملال، وتم توزيع جوائز قيمة وشواهد تقديرية على كافة المحتفى بهم من المتفوقين في الامتحانات الإشهادية والأنشطة الرياضية والبيئية: المتفوقون في المستوى الثالث اعدادي + المتفوق جهويا المستوى السادس ابتدائي، كما تم توزيع الجوائز على المتفوقين في مختلف المسابقات الرياضية والأدبية والبيئية، والتفوق الرياضي - البطولات الوطنية، ثم جائزة تحدي الإعاقة للتلميذة ميمونة بجات الحاصلة على شهادة البكالوريا.

وبالموازاة نظم معرض للفنون التشكيلية بمناسبة حفل التميز هذا من طرف مؤسسة الابداع الفني والادبي التابعة للاكاديمية، ضم عرض 20 لوحة تشكيلية تحت اشراف وتأطير الفنان التشكيلي الكبير الاستاذ بورقيبة، الذي اكد بأن هذه الاعمال التشكيلية تم انجازها في اطار المشاركة في حفل التميز الذي تنظمه الاكاديمية كل سنة، وقد دام الاشتغال على انجاز هذا المعرض ثلاثة اشهر، تم فيها التطرق الى تطبيق مجموعة من المفاهيم التشكيلية والاشتغال مع كل الفئات العمرية من تعليم ابتدائي اعدادي، تاهيلي، جامعي، تكوين مهني، والمركب الاجتماعي لبني ملال، وقد تم الاشتغال على مواضيع: المرأة والشجرة، أنا مهاجر، حقوق المرأة وحقوق الطفل، كما وزعت لائحة بأسماء والمستوى الدراسي للعارضين.

وبالمناسبة قال مدير الاكاديمية" لقد جرت العادة أن نلتقي سنويا في هذه المناسبة الغالية للاحتفال بيوم التميز الدراسي الذي أصبح علامة بارزة في مسيرتنا التعليمية بالجهة، و تقليدا سنويا تربويا حافظت عليه الأكاديمية لتشجيع التميز في أوساط التلميذات والتلاميذ وتحفيزهم على بدل المزيد من المجهودات في مجال التحصيل المعرفي والتمكن من الكفايات الأساسية والمهارات الحياتية.

وهي مناسبة نهدف من خلالها إلى ترسيخ ثقافة التميز والإبداع في الوسط المدرسي وتشجيع كافة المؤسسات التعليمية على تطوير أدائها وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لديها.

■ عبد العزيز لهمام

قصة: انطلاقة وعودة



- أصحاب بني ملال... أصحاب مراكش...

هكذا يردد باكرا مخترقا صوته سكون القرية المتوارية بين الجبال، يسمع من هناك. قبل ذلك ارتفع أذان المؤذن.

-الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم... أصبح ولله الحمد... هذا المؤذن من أهل القرية الأوائل، ألف الجميع نبرات صوته، يوقظ الناس لتناول السحور خلال شهر رمضان الكريم... ألفناه نحن كذلك منذ نعومة أظافرنا، نقوم نصلي لسماع آذانه. كان لا يكتفي بذلك بل ينصح ويعظ، وغالبا ما ينهر، أثناء صلاة الجمعة، مجموعة من المصلين يقبعون في الصف الخلفي، يغلبهم النوم، والصفوف الأمامية شبه فارغة. مرت الأعوام، واشتد عودنا نحن وبدأ صوته يضعف لتقدمه في السن. قضى نحبه تاركا زوجته، لا معين لها، تبطش بها الأيام. إيمانه بالله عميق، راسخ لا يتزعزع. طلبنا منه يوما رأيه في "مريكان" إذ خرقوا الفضاء ونزلوا على القمر. أجاب المسكين ملوحا بيديه النحيفتين المرتعشتين، أن النزول على القمر أمر غير ممكن.

- أصحاب بني ملال... – أصحاب مراكش...

الحافلة الأولى ستنطلق، تتلوها الثانية. إنه الشخص المعروف على صعيد الناحية كلها. ينادي المسافرين ويقدم لهم خدمات كثيرة ومتنوعة. مثل عمله هذا لا يحظى به إلا القليل. قيل إنه من قدامى المحاربين كان في "لاندوشين"، وقيل إن سبب عثوره على هذه المهمة مجرد صدفة. هو والمؤذن شخصان أحببناهما وامتزجت صورتهما بذكريات طفولتنا.

-أصحاب بني ملال... أصحاب مراكش... يالله اللي غادي...

المسافرون يصلون تباعا وينتظرون الانطلاقة إزاء الحافلتين.

ستغادران القرية بعد لحظات، تاركتين وراءهما صدى تردده جدران" الكَراج". وأخيرا يصل السائق، إنه رجل متوسط القامة، بطنه يسبقه، عيناه منتفختان تعكسان بجلاء قيامه بهذا العمل لسنين. يأخذ مكانه المعتاد، يتفحص الراكبين عبر المرآة، يرتب بعض الأشياء بجواره، وفي نفس الوقت يضغط على الدواسة لتسخين المحرك. مساعده فوق الحافلة يحزم أمتعة الناس تفاديا للضياع. هو الآخر لزم عمله ذهابا وإيابا لسنين طويلة حتى التصق اسمه بالحافلة. ينزل من الخلف قائلا تلقائيا:

- أصحاب بني ملال... اللي غادي للملالية... اللي غادي...

بيده ورقة بيضاء، وبالأحرى تذاكر أعدت لركاب تلتقطهم الحافلة أثناء الرحلة، تقذف بهم حافلة الطريق. يمشي بين المقاعد، يتجه نحو الخلف ثم يصيح:

- رول... سر على الله.

الحافلة تأخذ طريقها وتزداد سرعتها شيئا، فشيئا. مساعد السائق يقف في المؤخرة ممسكا الباب الخلفي المفتوح ليتأكد أن الجميع ركب ولم يبق هناك متأخر... أكيد أن مشاعر أمهاتنا اهتزت الآن وهمهمت لنا بالدعوات... نترك قريتنا لحين من أجل الدرس والتحصيل... الحافلة تتوقف بعد وقت لينضم إلينا راكب، يجلس واضعا أمتعته تحت مقعده. نسمع صوت المساعد:

- سر على الله... سر..

الآن نلج الغار، ويتحول المنظر إلى منظر قاعة سينمائية إذ تشعل الأنوار الداخلية والخارجية.

- أصحاب "تراست"... "كاين اللي نزل في البراج؟".

بعد القنطرة الضخمة، يتوقف السائق آلته لينزل قاصدو "بين الويدان" والناحية. الغار معلمة ناحيتنا، علامة السد المنيع. هنا كد أبناء الأطلس ذوو السواعد القوية. هنا مات البعض إثر انهيارات وقعت أثناء الحفر. المهم المياه تنساب عبر القنوات...

السائق يشعل سيجارة، يشرب الدخان ويحتسي شيئا من القهوة تهيأ له خصيصا قبل الانطلاقة، وبجانبه مساعده، تارة يتحدث إليه مخططا أشكالا هندسية في الهواء بيديه الكبيرتين، وأخرى يدنو منه وكأنه يهمس في أدنه. لكن السائق يركز لأن الانعراجات خطيرة. الطريق تتسلق الجبل، تتلوى كالأفعى، تمر ساعة ونصل إلى أفورار. ينزل طرف، ويطلع آخر ويتغير "ديكور" ما بداخل الحافلة. تتراءى ملامح السائق في المرآة، تبدو عليه علامة الراحة إذ قطع الشطر الوعر من المسافة والحمد لله...

تسترسل الحافلة في سرعتها، تنفث الدخان وراءها فيذهب أدراج الرياح. تحبس فجأة قبل الخط المؤدي مباشرة إلى المدينة. مراقبة الطرق، ربما سنتأخر... لكن سرعان ما بدا لنا المساعد:

- سر على الله... سر... رول

نقترب من النقطة النهائية، المناظر تغيرت تماما. أعين الجميع متجهة نحو الخارج، تستمتع بالبساط الأخضر.. ها هو المعمل على اليسار، يمتد دخانه شاقا زرقة السماء.الآلات تدور وتدور. المادة البيضاء تهيأ. غنية عن كل تعريف. عنوان المودة والعرفان عندنا... الحافلة أوشكت أن تنهي الرحلة. بعض المسافرين يقطعون رحلتهم قرب الطريق المؤدية إلى قصر العدالة. آخرون ربما يقصدون مقر الشرطة، عجوز يصحبه شاب وسيم أغلب الظن أنه على موعد مع الطبيب. رجل ذو جلباب فقد لونه الأصلي يخاطب المساعد ليمد إليه ديكا ودجاجة.

وأخيرا نلج المحطة حيث تنطلق الرحلة بالنسبة لنا. ننزل لتونا. غايتنا واحدة. تشتد المنافسة مع أقراننا بين حيطان "ابن سينا". نترك مرتع صبانا لزمن يطول بنا، لكوننا صرنا ألفا لأمهاتنا، لكن نعود، نجوب طرقات قريتنا، ضحكاتنا تلتف الأنظار، لكن همومنا كثيرة نحمل أفكارا وآمالا كبيرة.

■ حسن ايت زهرة/ أزيلال

سعيد اكيوض في ذمة الله

تلقينا ببالغ الحزن العميق خبر وفاة سعيد أكيوض ملحق تربوي بثانوية محمد السادس بواويزغت ليلة الثلاثاء 18/07/2017 بمنزله ، وقد أحيل المشمول برحمته على التقاعد الأسبوع الماضي وتم تكريمه من طرف أطر المؤسسة، وقد تم دفنه بمسقط رأسه بجماعة تامدة نمرصيد.
و بهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم أخوه سيمحمد أكيوض والاقارب والاصهار والى جميع الأطر التربوية بواويزغت، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية ومواساة من دار الثقافة بني ملال



تتقدّم إدارة دار الثقافة بني ملال، بخالص العزاء لأسرة **المرحوم "جمال ابراهيمي"، وعلى رأسها شقيقه "صلاح إبراهيمي"**، ولكل معزيه وأصدقائه، وعزاؤنا فيه واحد.
لقد كان الفقيد يشتغل قيد حياته حارس أمن بدار الثقافة، مشهود له بالطيبوبة والجدية، وقد غادرنا لدار البقاء إثر حادثة سير مميتة تعرض لها الطاقم التقني للفرقة المسرحية "أرلوكان" بمنعرجات منطقة الرمّاني، اثناء العودة لبني ملال، بعد تقديم عرض مسرحي بالمسرح الوطني محمد الخامس. أدخل الله فقيدنا فسيح جنانه، وجعله في عداد عباده الصالحين، ودعاؤنا لعائلته الكريمة وعائلة دار الثقافة بني ملال ومرتاديها بالصبر والسلوان، وإنّ لله وإنّ إليه راجعون.
في نفس الحادثة، التي يبدو أنّها ناجمة عن انزلاق السيارة في منحدر على حافة الطريق بعد تعرضها لعطب مفاجئ في إحدى العجلات، أصيب كل من **الفنان العزيز "عبدو الفيلالي" والسيد "يونس القباج" سائق السيارة**، بإصابات بليغة، نقلا على إثرها لمستشفى السويسي بالرباط، لتلقي الفحوصات والعلاجات اللازمة. ورجاؤنا في الله كبير أن ينعم على كل منهما بالشفاء العاجل والمعافاة، ليعودا لأهليهما وذويهما وهما في كامل صحتهما، والله على كل شيء قدير.
ونحمد الله حمدا كبيرا على سلامة **الفنان الشاب "أيوب الوردي"** من هذا الحادث المؤلم، ونرجوا أن تلتئم جراحه وجراحنا معه في أقرب الآجال. قدّر الله وما شاء فعل.

عن مدير دار الثقافة بني ملال

الحاج سيف الدين عبد القادر في ذمة الله

في جو مهيب من يوم 13/07/2017 ببني ملال شيع جثمان الفقيد الحاج سيف الدين عبد القادر (أستاذ الآداب الفرنسي بأفورار)، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والأسرة التعليمية والأصدقاء والجيران و في مقدمتهم (الكراني حفيظة موظفة بابتدائية بني ملال) بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة (آيت بن الطالب مينة) وأولاده: حميد (أستاذ التعليم بفم الجمعة) سي محمد (موظف ONEبني ملال) حليمة (أستاذة بقصبة تادلة) مديحة (ممرضة سابقة).
وكل أفراد عائلتي سيف الدين وآيت بن الطالب والأقارب والأصهار وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاجة نبيلة شيشاوي في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الثلاثاء 18 يوليوز 2017 ببني ملال، شيع جثمان الفقيدة الحاجة نبيلة شيشاوي (مقاولة فلاحية، ابنة الحاج خليفة شيشاوي من ابرز رؤساء رجاء بني ملال ومقاول كبير وبرلماني ورئيس سابق لجماعة اولاد امبارك)،
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة وعدة هيئات رياضية ومهنية ومدنية والاصدقاء بتعازيهم الحارة إلى شقيقتها فاطمة (زوجة المدرب السابق لرجاء بني ملال، الكولونيل بناصر بأكادير)، وإخوتها: عبد الرفيع (مهندس مقاول بالرباط)، بديعة (طبيبة الأسنان بالبيضاء)، نوال (مهندسة بشركة بالبيضاء) وأمهم زوجة المرحوم الحاج اخليفة الحاجة حليمة بالبيضاء. وكل الاقارب والاصهار والعائلة خصوصا باولاد امبارك، راجين من الباري تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم دويها وأقربائها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاج كرامة عبد الرحمان في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الأحد 23/07/2017 شيع جثمان الفقيد الحاج كرامة عبد الرحمان (مناضل اتحادي معروف ورجل تعليم متقاعد، نائب برلماني ورئيس المجلس الاقليمي وعضو جماعي بالبرادية وسيدي جابر لعدة ولايات) بأولاد سي ميمون. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة إلى عائلته وفي مقدمتهم: زوجته الحاجة الزوهرة الرويسة وأبناءه: عبد المجيد (صاحب شركة بفرنسا)، سي محمد (مهندس بألمانيا)، عبد الصمد (صاحب شركة إعلاميات بألمانيا)، أسماء (أستاذة جامعية بكلية العلوم بمراكش)، فتيحة (أستاذة الثانوي بمراكش)، بديعة (تقنية بالوكالة الحضرية ببني ملال) وأخيه المناضل الأستاذ عبد القادر وباقي إخوته: قدور، سي احماد، مصطفى، حسن، البشير، رشيد، إدريس، محمد وأخواته، والأقارب والأصهار وكل أفراد عائلتي الرويسة وكرامة وأبو الحرمة وقبيلة أولاد سي ميمون وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي. راجين من الباري تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم دويه وأقربائه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

الحاج احمد شوقيري في ذمة الله



في جو مهيب من يوم 22-07-2017 شيع جثمان الفقيد الحاج احمد شوقيري ببني ملال وقد كان قيد حياته ممرض متقاعد، يحظى بسمعة وكفاءة طيلة مشواره المهني لمدة 40 سنة.
وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة واسرة الصحة والاصدقاء بتعازيهم لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة الحاجة حادة (المعروفة بمولدة الاجيال)، وابناؤه وبناته: كريم (مهندس بالبحرية الملكية التجارية بالعيون)، مصطفى، وليد (بايطاليا)، راضية،واخواته: زهرة والصالحة، والاصهار : كمال واحمد، وكل افراد العائلة والاقارب، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاج سيف الدين عبد القادر في ذمة الله

في جو مهيب من يوم 13/07/2017 ببني ملال شيع جثمان الفقيد الحاج سيف الدين عبد القادر (أستاذ الآداب الفرنسي بأفورار)، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والأسرة التعليمية والأصدقاء والجيران و في مقدمتهم (الكراني حفيظة موظفة بابتدائية بني ملال) بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة (آيت بن الطالب مينة) وأولاده: حميد (أستاذ التعليم بفم الجمعة) سي محمد (موظف ONEبني ملال) حليمة (أستاذة بقصبة تادلة) مديحة (ممرضة سابقة).
وكل أفراد عائلتي سيف الدين وآيت بن الطالب والأقارب والأصهار وإنا لله وإنا إليه راجعون.

التاقي العربي في ذمة الله



على إثر إجرائه لعملية جراحية مفاجئة، انتقل إلى عفو الله تعالى المشمول برحمته التاقي العربي عن سن يناهز 63 سنة.
وقد شيع جثمان الفقيد ببلدة ناوور الجبلية في موكب جنائزي مهيب، حيث ووري جثمانه الثرى بضريح سيدي الطيبي.
وقد خلف رحيل الفقيد حزنا بالغا لدى عائلته و أهله و لدى سكان جماعة ناوور، حيث عرف الفقيد قيد حياته بطيبوبته وحسن الخلق و كرم الضيافة و فعل الخير.
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جريدة "ملفات تادلة" بأسمى عبارات التعازي والمواساة لجميع أفراد أسرة المرحوم ضارعين إلى العلي القدير أن ينزل على الفقيد رحمته الواسعة و يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء و الصالحين وأن يلهم ذويه الصبر و السلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الأستاذ سلام عبد المجيد في ذمة الله





تلقينا ببالغ الحزن والأسى يوم الأربعاء 19 يوليوز 2017 خبر وفاة المشمول برحمته تعالى المدير السابق لإعدادية المحمدية وإعدادية ابن المقفع بني ملال الفقيد الأستاذ سلام عبد المجيد بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج .
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرتي ملفات تادلة والتعليم وعدة هيئات وفعاليات نقابية وحقوقية وجمعوية، بتعازيهم الحارة إلى زوجته الفاضلة الأستاذة حليمة أمان أستاذة بمدرسة الحي الصناعي , والى أولاده: يوسف، وفاء، سارة، وإخوته وفي مقدمتهم عبيد العزيز سلام مستخدم بالمكتب الوطني للماء الصالح للشرب(قطاع الماء)، محمد مكلف بمهمة بدجيبوتي، مليكة خديجة، أمينة، سعاد، فاطمة بالمهجر، عبد الرحيم موظف.
راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه جنات الخلد مع الصديقين والشهداء والصابرين وحسن أولئك رفيقا، وأن يرزق ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

العثور على جثة إمام مسجد داخل مسكنه بقصبة تادلة

علمت الجريدة أنه تم العثور منتصف يوم الأحد على جثة إمام مسجد داخل مسكنه المتواجد بحي المقاومة (الزرايب) بمحاذاة نهر أم الربيع بمدينة قصبة تادلة. وقد استنفر الحادث عناصر أجهزة الأمن و السلطات المحلية، الذين حلوا فورا بعد إشعارهم إلى عين المكان، حيث تم تمشيط المسكن و نقل جثة الهالك إلى مستودع الأموات بالمركز الإستشفائي الجهوي لبني ملال، من أجل إخضاعها للتشريح الطبي و تحديد أسباب الوفاة. كما جرى فتح تحقيق من أجل الكشف عن ملابسات وظروف الوفاة الغامضة.
ويذكر أن الهالك (م.م) البالغ من العمر 38 سنة، الذي كان قيد حياته إماما لمسجد دلائل الخيرات بالمدينة العتيقة منذ حوالي خمس سنوات، اختفى عن الأنظار منذ صلاة العشاء لأول أمس الجمعة، مما أثار تساؤلات في صفوف المصليين والقيمين على المسجد الذين اتصلوا به هاتفيا يوم السبت ولم يتلقوا أي جواب، حيث تم إخبار السلطات بالأمر، ليتم اقتحام مسكنه اليوم الأحد أمام حشد من سكان الحي، واكتشافه جثة هامدة.
وقد خلفت الوفاة الغامضة والمفاجئة للإمام صدمة قوية في صفوف مرتادي المسجد وسكان الحي، حيث عرف الراحل بالطيبوبة و حسن الخلق، و بالتطوع وإسداء خدمات داخل المسجد. وشكلت وفاته الغامضة لغزا محيرا، خاصة أن الراحل المنحدر من إقليم أزيلال كان يعيش وحيدا بعد انفصاله عن زوجته التي أنجب منها بنتين.

■ محمد البصيري





سيرة الدكتور أحمد جواد جبران
أحد كبار واوائل أطباء الكلي بالمغرب
صاحب مصحة جبران ببنى ملال، من أفضل المصحات وطنيا

الحلقة الثانية: الدكتور جبران طبيب داخلي بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء

أثناء تواجد الدكتور أحمد جواد جبران كطبيب داخلي بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء ، مرَّ من معظم أقسام المستشفى ، وكان من أهمها قسم الجهاز الهضمي تحت إشراف الدكتور مريد ، ثم قسم الجهاز العظمي بإشارف الدكتور الشرقاوي ، فقِسم الأمراض الصدرية تحت إشراف الدكتور برطال ، ثم قِسم الغدد بإشراف الدكتور الراضي ، والمسالك البولية بإشراف الأستاذ أمزيان ، وقسم أمراض القلب تحت إشراف الدكتور الصريري . ، غير أن مهمة العمل بقسم الإنعاش استهوته أكثر من غيرها فقضَّى بها ما قضاه بمجموع الأقسام الأخرى ، وكان هذا القسم تحت إشراف الدكتور زايد إدريس ، الذي جمعته بالدكتور جبران روح المحبة والتقدير والتعاون .

في هذه الأثناء توصل الدكتور جبران برسالة من جماعة من مرضاه مما جاء فيها : بعد التحية والسلام ، يتشرف مرضى القُصور الكُلَوي المزمن أن يتوجهوا بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المحترم الدكتور أحمد جواد جبران .... نظرا للخدمات الجليلة التي ما فتئتم تقدمونها والتضحيات الجسيمة التي تبذلونها لخدمة مرضاكم رفقة زملائكم وعلى رأسهم الدكتور زايد إدريس .

أحداث الدار البيضاء عام 1984

في هذا العام كان أحمد جبران طبيبا داخليا بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء ، وكان أنِ انْدَلَعتْ إضراباتٌ وعِصيانٌ مَدَني ، ما جعل الدولة تتدخل بقوة وعنف إلى حد إطلاق الرصاص ، فكانت جموع الضحايا والمصابين يُحْضرونَهم إلى مستشفى ابن رشد ، وكان بينهم رجال ونساء وأطفال ، فَكان الطاقَم الطبي بالمستشفى مُجنَّداً مِن كبيرهم إلى صغيرهم من أجل إنجاد هؤلاء المصابين . وكان العمل نابعاً من وطنية وإخلاص العاملين بالمستشفى ، ساعدهم على ذلك وَفْرَةُ المواد الطبية ، وتوافرها على الدوام بما فيها الأفرشة والأغطية ، ووسائل النظافة وغيرها .

الدكتور جبران أستاذ بكلية الطب

ناقش الدكتور جواد جبران أطروحته العلمية ، والتحق بكلية الطب للتدريس بها ، وكان عليه كما على خمسين طبيبا بالمستشفى الجامعي ابن رشد تحضيرُ وإنجازُ كتب علمية تكون أساساً لتدريس طلبة كلية الطب بالمغرب .

وفي هذه الأثناء جاء الدكتورعبد الرحيم الهروشي (طبيب جراحة الأطفال) عميدا لكلية الطب بالدار البيضاء ، وكان الهروشي أستاذا مُمَيَّزاً بامتياز ، وكان جراحا بارعا لا يضاهيه أحد ، غير أنه عندما تقلد منصب عمادة كلية الطب ، أعرب عن رغبته في استيراد كتب ومناهج الطب من كليات كندا ، على خلاف رغبة جماعة أطباء مستشفى ابن رشد ، ومن بينهم الدكتور جبران ، الذين كانوا يرغبون في أن تكون كتبُ تدريس الطب بكلية الطب المغربية من صميم الحقل الطبي المغربي ، ومبنية على التجارب التي عاشها الأطباء المغاربة أثناء ممارستهم لمهامهم الطبية بالمغرب ، وهو ما رفضه العميد عبد الرحيم الهروشي رفضا قاطعا . ما دفع أحمد جواد والخمسين طبيبا إلى تقديم استقالاتهم للخروج من التدريس بالكلية ، والعمل على فتح عياداتهم الخاصة بهم ، والانتهاء من التدريس بالكلية .

عندما قدَّم الدكتور جبران استقالته من التدريس بالكلية ، راجعه فيها العميد الهروشي ، قائلا له : أنتم المغاربة لا تريدون أن تكونوا مواطنين صالحين ، وتريدون فقط أن تبقى الدولة تنفق عليكم . فاستنكر جبران هذا القول من الهروشي وخرج غاضبا ، ثم رُفِضت له استقالته مما اضْطُرَّ معه الدكتور جبران للبقاء عدة سنوات أخرى بالكلية للتدريس .

الظروف المادية للأطباء الأساتذة

كان الأساتذة الأطباء يتقاضون أجوراً ضئيلة لا توازي حجم الخدمات التي يقدمونها في مقرات أعمالهم . وكانت الدولة بالمقابل تمنع عنهم مغادرة أسلاكهم الإدارية حتى سن التقاعد . ثم وصل أمرهم إلى الملك (المرحوم الحسن الثاني) فأمر بِالسَّماح للأساتذة الذين قضَّواْ في خدمتهم مدة تفوق عشرين سنة . وهذا فتح الباب أمام معظم الأساتذة الذين تركوا مناصبهم بالمستشفيات ، والتدريس بكلية الطب على حد سواء ، والتحق بهم الفوج الثاني عندما اختلف أساتذة كلية الطب مع عميدها (عبد الرحيم الهروشي) ، الذي فرض عليهم المنهاج الكندي ، بدل ما أرداه الأساتذة من برنامج وطني ـ كما سبقت الإشارة إلى ذلك ـ . وبعد مدة التحق بهم العميد عبد الرحيم الهروشي نفسه .

جهود الصديق الحميم حكيم بن رحال

عندما قدَّم أحمد جواد استقالته للمرة الأولى للعميد الهروشي ، وعَلِمَ صديقه حكيم بن رحال بالأمر قدَّم له مفاتيح عمارة من خمسة طوابق ، (وكان قد اشتراها حديثا) ، قائلا له افتح عيادتك ، وادفع ثمن اشترائها ، أو ادفع كراءً لها . غير أن الدكتور جبران لم يُفلح في الحصول على الاستقالة ، مما دفع بالصديق إلى استرجاع عمارته بعد مضي عامين دون حصول د. جبران على الاستقالة .

دور الوالد الحاج صالح جبران في إعداد ومساعدة ابنه الطبيب .

عندما كان الوالد قائدا بالدار البيضاء استطاع اقتناء بيت بشارع 2 مارس جعله سكنا لأسرته ، وعند انتقاله إلى الجديدة تركه في عهدة أحد المُكترين ، .. وفي الوقت الذي قدَّم فيه الدكتور جبران استقالته من التدريس بكلية الطب للمرة الأولى ، باع الوالد الفيلا بشارع 2 مارس ، وترك منها مبلغا رهن إشارة ابنه أحمد لفتح عيادته .


جانب خارجي للواجهة الخارجية للمصحة الحالية

وبعد عدة سنوات حصل الدكتور جبران على استقالته ، وأخبر والده بأنه يبحث في الدار البيضاء عن مكان لفتح عيادته . اقترح عليه الوالد ترك الدار البيضاء والمجيء إلى بني ملال لفتح العيادة ، فأجابه ولده الدكتور إذا وَجَدْتَ لي مَقرّاً للعيادة فسأكون عندك من الغد ، وفي الغد كان الحاج صالح قد قام باكتراء شقة بشارع محمد الخامس وأدى لصاحبها الواجبات . فأَخْبَرَ ابنَه بذلك ، فلم يجد الطبيب بُدّاً من الانصياع لإرادة والده وتَرْكِ الدار البيضاء والعودة إلى بني ملال .


بناية مقر الإدارة جوار المصحة

قبل إنشاء عيادة القُصور الكُلَوي ببنى ملال

قبل افتتاح العيادة في بني ملال ، كان مرضى القصور الكُلوي ببني ملال يتنقلون للعلاج بالدار البيضاء ، وكذا إجراء العمليات الجراحية الضرورية لهم . وكان المرضى الذين يلتقون بالدكتور جبران في الدار البيضاء ، يطلبون منه فتح عيادته ببني ملال لإعفائهم من التنقل إلى الدار البيضاء بقصد العلاج . ولكنَّ رَفْضَ طلبِ اسْتقالتِه في المرة الأولى ، جعله يُحيل الطلبَ على مجموعة من الأطباء أبناء بني ملال وغيرهم . فرفضوا تلبية الطلب . ما جعله يفكر في الأمر بجدية ، لذلك عندما أوجد له الوالد مقراً للعيادة ببني ملال لم يتردد لحظة في الالتحاق ببني ملال تلبيةً لطلبات مرضاه ، وإرضاءً لرغبة الوالد .

جانب من مطبخ المصحة تُحَضَّر فيه الوجبات الغذائية للطاقم الطبي ومرضى المصحة

افتتاح عيادة القصور الكُلوي في بنى ملال

قبل الالتحاق ببني ملال عمل الدكتور جبران على تكوين الطاقم الطبي الذي سيشتغل معه ، فاستدعاه إلى الدار البيضاء حيث خضع لتدريب ميداني في تصفية الدم بمستشفى ابن رشد ، ومركز الدكتور محفوظ لتصفية الدم بالدار البيضاء . واستغرقت عملية التكوين مدة أربعة أشهر .

وفي يوم 25 يونيو 1992

وفي يوم 25 يونيو 1992 بدأ العمل في عيادته ببني ملال، واستقبل


جانب من غرفة العناية المركزة بالمصحة الحالية ربعة أشهر

أول مريض له وهو محمد عِيَّاط ، وتوالى استقباله لمرضاه بالقُصور الكُلوي لتصفية الدم . غير أن الدكتور ومرضاه واجهتهم مشاكل صحية أخرى تتمثل في تعرض بعض هؤلاء المرضى لكسورٍ، أو حاجتهم لإجراء عمليات جراحية ، أو حاجتهم إلى غرف للنوم بها من أجل المراقبة الطبية المستمرة ، ما جعل الدكتور أحمد جبران يفكر في إحداث مصحة يتمكن من خلالها من تلبية حاجيات مرضاه المتزايدة والمتنوعة .


جانب من قاعة تصفية الدم بالمصحة

إنشاء المصحة الحالية

لتنفيذ فكرته في مسايرة حاجيات مرضاه . شرع في البحث عن أرض مناسبة في مكان مناسب لاستقبال المرضى ، فكان العثور على الأرض ، وكان البناء والتأثيث ، وتزويدها بالمُعَدَّات الطبية اللازمة، وكان من الشرف الذي حظيت به هذه المصحة أن قام صاحب الجلالة الملك محمد السادس بتدشينها وافتتاح مرافقها شخصيا .بتاريخ 18 أكتوبر 2001 . وكانت المصحة عند افتتاحها متخصصة فقط في تصفية الدم للمرضى بالقصور الكُلوي .

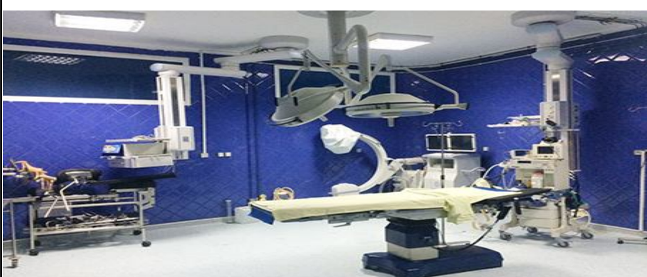

صاحب الجلالة الملك محمد السادس أثناء تدشين المصحة عام 2001

وتبعا لحاجة الناس إلى المرافق الطبية الأخرى ، فقد عمل الدكتور جبران جاهدا على تنويع خدمات المصحة ، وهكذا حَرِص منذ افتتاح العيادة في العام 1992 وإلى العام 2001 على تكوين طاقم طبي يتمكن من خلاله من الاستجابة للمتطلبات الطبية المتنوعة .


بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة الزيارة الملكية الميمونة التي قام بها جلالة الملك محمد
السادس نصره الله، لجهة تادلة أزيلال . قام حفظه الله
بتدشين مصحة الدكتور جبران المتعددة الاختصاصات وذلك يوم
الخميس فاتح شعبان 1422 موافق 18 أكتوبر 2001.
حفظ الله مولانا الإمام وأبقاه ذخرا وملاذا لشعبه المتشبث
بعرشه حتى تحقق له مايصبو إليه من تقدم وازدهار
وأقر عينه بالأمير الجليل مولاي رشيد وسائر أفراد
الأسرة العلوية الشريفة إنه سميع مجيب.

صورة اللوحة التذكارية للزيارة الملكية عام 2001

وكانت المصحة عند افتتاحها تشتغل بطاقم مكون من سبعة أفراد هم خمس ممرضات وكاتبة وطبيب . أما اليوم وبعد تعدد مجالات التدخل الطبي في العيادة فقد بلغ طاقمها إلى 182 فردا كلهم عاملون بالمصحة . تحاول المصحة من خلالهم الاستجابة لكثير من حالات المرض ، والتدخلات الجراحية المختلفة ، والعناية المركزة للحالات الحرجة ..لذلك تعتبر هذه المصحة إضافة هامة في المجال الطبي لمدينة بني ملال ، لكل واحد أن يفخر بوجودها في عاصمة جهة بني خنيفرة ..


جانب من قاعة العمليات الجراحية بالمصحة

منظمة المرأة التجمعية تعزز هياكلها التنظيمية بتأسيس الكتابات الإقليمية



تماشيا مع خارطة الطريق من أجل حزب الحمامة، والتي سطرها الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش منذ تنصيبه، و التي حملت شعار #أغراس_أغراس، قامت الدكتورة حنان غزيل المنسقة الجهوية للمرأة التجمعية بجهة بني ملال_خنيفرة ، بتنسيق مع المنسق الجهوي لحزب الحمامة بجهة بني ملال_خنيفرة، و المنسقين الإقليمين بالجهة، باستكمال الهياكل التنظيمية لحزب الحمامة بالجهة، من خلال تأسيس المنظمات الإقليمية للمرأة التجمعية.

حيث باشرت رئيسة المنظمة عملها من لإقليم الفقيه بن صالح، و ذلك يوم الثلاثاء 18 يوليوز 2017، من خلال تأسيس الفرع الإقليمي لمنظمة المرأة التجمعية بالإقليم، من خلال إنتخاب السيدة نعيمة المطربي رئيسة إقليمية لمنظمة المرأة التجمعية بإقليم الفقيه بن صالح، و حضر التأسيس مجموعة من المناضلات التجمعيات بإقليم الفقيه بن صالح، بالإضافة للمنسق الإقليمي للحزب فضلي إبراهيم، و عبد الله حسني عضو المجلس الوطني.

فيما تم إنتخاب نورى التابت رئيسة إقليمية لمنظمة المرأة التجمعية بإقليم خريبكة، وذلك يوم الأربعاء 19 يوليوز 2017، بمدينة أبي جعد و بحضور مجموعة من المناضلات المنتمين للحزب بإقليم خريبكة، بينما وضعت المناضلات الملاليات ثقتهم في لأستاذة رشيدة بوزقري، كرئيسة لمنظمة المرأة التجمعية بإقليم بني ملال، من خلال الجمع التأسيسي الذي إنعقد يوم الجمعة 21 يوليوز 2017، بمدينة بني ملال، قبل أن تشد الكتورة حنان غزيل نائبة رئيسة الفيدرالية الوطنية للمرأة التجمعية الرحال، نحو مدينة خنيفرة، وذلك يوم السبت 22 يوليوز 2017، حيث تم إنتخاب فطيمة زكيات رئيسة إقليمية لمنظمة المرأة التجمعية بإقليم خنيفرة، فيما سيعقد الجمع التأسيسي للفرع الإقليمي لمنظمة المرأة التجمعية بإقليم أزيلال يوم الخميس 27 يوليوز 2017، من أجل إستكمال الأضلع الخمس لمنظمة المرأة التجمعية بجهة بني ملال_خنيفرة.

و في تصريح خصتنا به الدكتورة حنان غزيل نائبة رئيسة الفيدرالية الوطنية للمرأة التجمعية، ورئيسة منظمة المرأة التجمعية بجهة بني ملال _خنيفرة، حول إستكمال الهياكل التنظيمية لمنظمة المرأة التجمعية بالجهة، يأتي في سياق خارطة الطريق التي سطرها الأمين العام للحزب السيد عزيز أخنوش، خلال المؤتمر الوطني بأغادير، و الذي أعطى أولوية خاصة للمرأة التجمعية بغض النظر عن الهياكل التنظيمية لأخرى، لما تلعبه المرأة سواء كانت ربة بيت، أو إطار عالي، أو موظفة أو عاملة ...، في تخليق الحياة السياسية عامة، و الدفاع عن حقوق المرأة وفق القوانين الجاري بها العمل، فمدونة لأسرة و دستور 2011 كانوا بمثابة المكسب الذي وجب علينا كنساء أن نستكمل هذا الورش الكبير، الرامي للإهتمام بالمرأة، فمنظمة المرأة التجمعية بجهة بني ملال_خنيفرة، باستكمالها تأسيس هياكلها التنظيمية بالجهة، تكون قد وضعت لبنات لأساسية لبرنامجها التنموي الضخم، الذي سطرته و ستعمل على تحقيقه وفق الإمكانيات المتاحة، و الرامي أساسا إلى الإهتمام بالقطاعات التي همشت المرأة بصفة عامة بالجهة، وهي التعليم، الصحة و الشغل.

و أضافت المتحدثة أن هذا البرنامج التنموي ليس بالمنزل، ولكنه إعتمد على المقاربة التشاركية من خلال إشراك مختلف النساء اللواتي يمثلن جهة بني ملال_خنيفرة، عبر تشخيص و تحديد طبيعة المشاكل التي تعاني منها النساء بالجهة، كما أن الحلول المقترحة آنية و يمكن مباشرتها في القريب العاجل، معتبرة أن زمن الصفات قد ولى، من خلال شعار #أغراس_أغراس، الذي وضعه السيد الأمين العام للحزب سيفا على رقابنا، إما أن نكون حقا من أجل المرأة أو لا نكون.

■ **خريبكة_أشرف لكنيزي**

واويزغت: في الطريق إلى الأعالي (تاباروشت)



في الطريق إلى (تاباروشت) انطلقنا من (واويزغت) بعد أن قدمنا التعازي في وفاة رجل تعليم رحل إلى الضفة الأخرى بعد أن استراح يوما واحدا ويتيما، بعد إحالته على المعاش...

في مخرج البلدة، وبالذات في موقع (إمي ن وانو) تعرضنا لموجة من الروائح الكريهة التي حملتها الرياح من محطة معالجة الماء العادم الموجودة على مرمى حجر شمال هذا الحي السكني الحديث العهد بالنسيج المعماري لشرق البلدة، لكن الأدهى أن روائح أخرى كريهة تزحف كل يوم كالقضاء والقدر على هذا الحي السكني المنكوب،هذه الرائحة الناتجة عن احتراق النفايات في المطرح الموجود أيضا على مرمى حجر من نفس الحي المعطوب، وبالذات من الجهة الغرجنوبية في منطقة (واسكرازن).

احتج أهالي الحي، السيء الطالع، أمام بنايات إدارات سلطات إدارية وأخرى منتخبة، لكن دون جدوى... ذلك أن مشروع إقامة هذه المحطة، والذي استنزف ما يقارب 11 مليارا من الدعم المالي الأوروبي يدخل في إطار برنامج طموح يهدف إلى الحفاظ على نظافة مياه بحيرة وادي العبيد، هناك في أسفل البلدة، والتي أصبحت ومنذ أعوام منتجعا لصفوة القوم القادمين من كل الجهات الأربعين.

في الطريق إلى (تاباروشت) مررنا على القنطرة الخرسانية في موقع (أمزيزل) والتي أصبحت بديلا لأول جسر معلق في إفريقيا، والذي أصبح خارج الخدمة ... وبجانبه في المرتفع الجبلي المطل على القنطرة مشروع تشجير بائس، لتعويض آثار سنوات الجفاف والرعي الجائر وعوامل عدوانية اخرى ...

بعدها سرنا على شريط اسفلت متآكل ومتهالك يتميز بمنعرجات حادة ومخنوقة، كأنه مسار هروب أرنب مذعور، خاصة في المجال الترابي (لأيت اسيمور) حيث نلاحظ غيابا كليا لأية لمسة ولو باهتة، لأية احترافية أو مهنية عند من اقترح هكذا مسار، لهكذا طريق...

بعيدا عن ضفاف البحيرة وقبل الوصول الى غابات عذراء تذثر الجبل ،بجانب شبه هضبة من الرمل الخشن ، ثمة مدرسة جماعاتية بجانب الطريق تجاوز الفضاء الموحش لمقبرة موتى القبيلة... صغار في أعمار الورود يجاورون أجداث الموتى... أي خيال هيتشكوكي هذا الذي أبدع هكذا جوار...

أرهقتنا المنعرجات المخنوقة الصاعدة واللولبية قبل أن نصل إلى الأعالي هناك في فج (ألمو) ذو التشكيل الطوبوغرافي النادر والغريب، حيث تتجاور التلال الحمراء والأحراش الرمادية والجرود الصخرية السوداء، وحيث تجاور أيضا بساتين أشجار التفاح على قلتها أشجار العرعار... هنا استدرنا يسارا واتجهنا إلى (تاباروشت) في طريق صخري يقسم جبل (العبادين) الشاهق نصفين... (العبادين) الجبل الذي قد يكون ذات دهور... فضاء خلوة بادخ لمتصوفين ورعين وثقاة محضوا أعمارهم في الابتهال إلى .... السماء.

أمام حطام أشجار وركام أحجار وأطنان غرين وكل ما قذفت به شعاب غاضبة من الأعالي وسط الطريق، في مدخل بلدة (تارتدارت) أفهم إصرار ممثل المنطقة في الغرفة الثانية في جلسة 23-05-2017 على الساعة السادسة والنصف مساء، أن يوصل صوت الأهالي ومعاناتهم المزمنة مع هذه المخارم الجبلية الوعرة، وذلك رغم تهديد الرئيس بأن يقطع الصوت على ميكرفونه، والذي بالمناسبة هو ميكروفون دون جيد ولا عنق ، يجبر الهامات الطوال للانحناء ربما إرضاء لمزاج إخراج ماكر، مقابل احتمال ايصال إرتعاشة صوت قد لا يكون له صدى.

من هذا الموقع من أعالي جبل (العبادين) في المدخل الجنوبي لبلدة (تارتدارت)، وبالذات من جانب أشجار بستان الكمثرى حديثة التوطين بهذا المكان، تتراءى لنا بانوراما هوليودية ساحرة... حوض طوبوغرافي أسطوري يمتد امتداد البصر تؤثثه تلال وهضاب وشعاب وأغوار، وأحيانا حقول أشجار اللوز والزيتون في عمر الصخور... وغطاء نباتي عطر، ويشمل لشساعته المجالات الترابية لأربع جماعات قروية:

واويزغت/ بين الويدان/ ايت مازيغ/ طاباروشت، وفي القعر الجنوبي لهذا الفراغ الخرافي تتمطى في دعة وسلام أمواه بحيرة وادي العبيد في انتظار الترحيل عبر قنوات فرعونية إلى أصقاع أخرى عطشى... وعلى مرمى حجر من هذه الشرفة الميثولوجية وبالذات في فج (المو) تعرض أحد الأهالي لعملية اغتيال بشعة Lynchageوذلك على خلفية صراع دموي عبثي على نزيز ماه...

وفي أسفل الجبل لازال العطش يشقق... الشفاه... شفاه الماعز والأغنام وبقايا أبقار تقاوم القر والحر من أجل البقاء، وفي السفح الجنوبي الشرقي وبالذات في (ايت مازيغ) يوزع المجلس القروي حسب إفادة الرئيس ثلاثين لترا من الماء الشروب كل يوم على كل كانون... والتي يتم استقدامها أحيانا من (تيلوكيت) على بعد 30 كلم من (ايت مازيغ). وهم الذين يجاورون المسطح المائي للبحيرة التي أبدعها ذات زمان وبإتقان الفريق التقني والفني للراحل المقتدر (فوجرول)، والتي قد تضم حقينتها في الأعوام المطيرة ما يقارب الملياري متر مكعب من الماء هبة من الله الكريم ، لكن توفر هذه البحيرة أحيانا للأهالي فرجة الاستمتاع بعروض رياضة الجيدتسكي التي يمارسها أبناء النخبة المخملية القادمين من (البيضاء) أو حتى من وراء البحار.

للتاريخ ضحاياه وللجغرافيا آخرين أيضا، لكن لوحش الجوغرا تاريخ هنا ضحايا لا كالضحايا...

نزلنا من أعالي جبل (العبادين) حيث كنا نسير ذلك المساء بجانب السحاب، وعدنا و بتوءدة الى واويزغت عبر طريق جبلي لولبي صخري على امل الوصول في القادم من الازمان و بسهولة الى القرى الأخرى المرمية وراء الجبال بإهمال قاس ... قرى هاجرها شبابها في غياب العدالة المجالية في مغرب اليوم للبحث المحموم عن (أغروم) في آفاق اخرى .. بعيدة.

■ **ايت عزيزي الحسين**

الاحتلال العثماني هو من جهل الأمم العربية فوق جهلها، وعمد على حرمان العرب من التعليم وحظر الآلة الطابعة لثلاثة قرون، ومنع اقامة الجامعات، خلافة بالطول والعرض لم تقم ببناء جامعة واحدة أو مدرسة علمية.

أجيال كثيرة من العرب لم يتعلموا ابان الدولة العثمانية، تم تجهيلهم بمنهجية.

نسبة الامية بقيت مرتفعة جداً في العالم الاسلامي حتى انهيار الدولة العثمانية والغاء تحريم الطباعة، الاستعمار الاوروبي الكافر هو من ادخل التعليم وشجعه.

كل المدن العربية "بغداد، دمشق، بيروت، القاهرة" لم تعرف البنية التحتية الحقيقية حتى دخل الاستعمار، وكل الشوارع (المنظمة) صممها الاستعمار.

مفهوم الدولة نفسه، لم يعرفه العرب قبل الاستعمار.

هل شاهدت صور جميلة لاتصدق لشوارع بغداد ودمشق والقاهرة في الثلاثينيات؟

كلها التقطت وهي تحت الإستعمار الاوروبي.

(أرجوكم هنا لا أقصد التطبيل للاستعمار الاوربي مع اني اؤمن جداً انه كان مفيد جداً للمنطقة، لكن الطرح هنا هو انتقاد للدولة الدينية التي كان كل همها حفظ القرأن وجواري الخليفة).

انتظارات المجلس الجماعي لقصبة تادلة التي تعكس مطالب ساكنة المدينة

(التوصيات المنبثقة عن المجلس الجماعي المجتمع بتاريخ 2017.07.19)



بمناسبة زيارة الوفد الوزاري لجهة بني ملال خنيفرة، برئاسة الوزير الاول إلى جانب 13 وزير المنتمين لأهم القطاعات الحكومية، استغل المجلس الجماعي لتادلة هذه الزيارة لتقديم لائحة تتضمن أهم الحاجيات والخصاص الذي تعاني منه المدينة وأحوازها، في انتظار تفاعل السيد الوزير الأول مع هذه الانتظارات، لنا عودة للموضوع لاحقا.

1. المجال البيئي :
- تهيئة جنبات نهر أم الربيع لخلق فضاء سياحي وترفيهي وبيئي.
- التعجيل بإحداث مطرح مشترك مراقب للنفايات الصلبة.
- الإسراع بإخراج مشروع محطة تصفية المياه العادمة الى حيز الوجود.

المجال الصحي :
- تجهيز مستشفى مولاي إسماعيل بالأطر والمعدات والتخصصات.
- احداث مستوصفات القرب بالمدينة

3. مجال التربية والتعليم :
- إحداث كلية بالمدينة.
- إحداث مؤسسات تعليمية أخرى بالمدينة.

4. المجال الإداري :
- إحداث عمالة بمدينة قصبة تادلة.
- إحداث ملحقة للمحافظة العقارية.
- التعجيل بإعادة فتح دار الثقافة

5. المجال الفلاحي :
- التعجيل ببناء سد تكزيرت.

6. المجال الرياضي :
- دعم القطاع الرياضي بالمدينة بالإمكانيات المادية والتجهيزات الرياضية بموازاة مع النتائج الجيدة التي تحققها الفرق الرياضية.
- التعجيل بإخراج مشروع المركب الرياضي إلى حيز الوجود.
- التعجيل بإتمام بناء مدرجات والإنارة بالملعب البلدي.
- بناء حلبة مطاطية لألعاب القوى.

7. مجال البنيات التحتية:

التعمير والتجهيز :
- تجهيز وتهيئة الاحياء المنعدمة التجهيز : عدد البنايات القائمة 4000 بناية على مساحة 150 هكتار (مخلفات البناء العشوائي لسنة 2011 أي بتكلفة تناهز 40 مليار سنتيم) (الدراسة متوفرة).

التراث الثقافي والتاريخي:
-. تهيئة وترميم وتأهيل القصبة الإسماعيلية.
- تهيئة وترميم المدينة العتيقة (الدراسة متوفرة).

القناطر :
- . إحداث قناطر ومحاور خارجية للحفاظ على القنطرة الإسماعيلية التاريخية.
- . إحداث قناطر خاصة بالراجلين على نهر أم الربيع لتخفيف الضغط على القنطرتين (الدراسة متوفرة)

شبكة التطهير:
- تقوية شبكة التطهير للحد من آثار الفيضانات (الدراسة متوفرة)

الطرقات :
- . إحداث وتوسيع وتهيئة الشبكة الطرقية بالمدينة (الدراسة متوفرة)

الانارة العمومية :
- . توسيع وتقوية وتهيئة الانارة العمومية (الدراسة متوفرة).

الماء الصالح للشرب:
- . توسيع شبكة الماء الشروب وربط الاحياء الناقصة التجهيز (مولاي بوعزة، العبين، آيت الثلث، براكة لكون هذه الاحياء تزود بماء غير خاضع لمواصفات الجودة والصحة حسب التحليلات المخبرية)

التشغيل :
- . إحداث مناطق صناعية لخلق فرص الشغل.
- ادراج المدينة للاستفادة من برنامج الإنعاش الوطني السنوي.

8. **المجال الديني :**
- الإسراع بإعادة فتح المسجد الأعظم بالمدينة.

■رئيس المجلس الجماعي م. جلال

مختبر السرديات ونادي القلم المغربى ينعيان محمد غرناط

وداعا سي محمد غرناط

بعد مرض عضال، توفي الأديب المغربي القاص والروائي محمد غرناط ليلة السبت 29 يوليوز2017.
والكاتب الفقيد محمد غرناط من مواليد سنة 1953 بإقليم بني ملال. عمل أستاذا جامعيا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق بالدار البيضاء . انضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1981.
للفقيد إنتاج أدبي متنوع في مجال النقد والسرد يتوزع على القصة القصيرة والمقالة النقدية والرواية . نشر كتاباته بعدة صحف ومجلات: العلم، المحرر، الاتحاد الاشتراكي، أنوال، آفاق، أوراق، الآداب (بيروت)، الناقد اللندنية
من بين الإصدارات القصصية للفقيد: سفر في أودية ملغومة (1978) الصابة والجراد (1988) داء الذئب (1996) الحزام الكبير (2003) هدنة غير معلنة (2007) خلف السور (2012)، معابر الوهم (1014) ، مرايا الغريب2017 وصدر له في الرواية:متاع الأبكم (2001) دوائر الساحل (2006) حلم بين جبلين (2008) تحت ضوء الليل (2010) الأيام الباردة (2013)، البرج المعلق 2015.



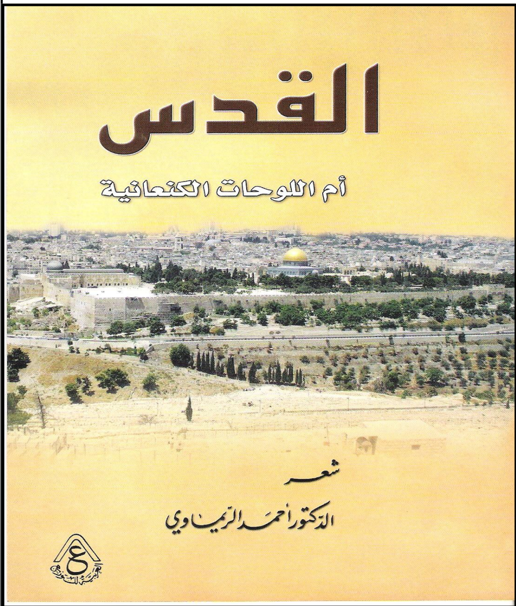
كما صدر حول أعماله القصصية والروائية كتاب جماعي(من تنسيق بوشعيب الساوري) ضمن منشورات القلم المغربي 2017 بعنوان (معابر التخييل الروائي والقصصي، في التجربة السردية لمحمد غرناط).
وبهذه المناسبة الأليمة، مختبر السرديات ونادي القلم وكل أصدقاء الفقيد من الادباء في المغرب وخارجه بأحر التعازي والمواساة لأسرة الفقيد ولأقربائه وأصدقائه، راجين من العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

"هي القدس قاف القلوب"

هي القدس قافُ القُلوب
هي القُدْسُ..قِمَّةُ قافِ القَداسَةِ
قُدْسُ قِطافِ القَرارِ القَرير
قَوافِلُ قَمْحِ القصيدِ
لأقْواسِها القُزَحِيَّةِ قَدْحُ القُلوبْ
***
هي القُدْسُ ..دُرَّةُ دالِ الدَّليلِ
هي القُدْسُ ..دانَةُ دَأْبِ الدُّعاةِ
هي القدسُ.. دَيْمومةُ الدَّهْرِ
دَيَّانَةُ الدَّهْرِ
دِيباجَةُ الدَّهْرِ
في القُدْسِ داءُ دُجًى يَدْلَهِمُّ
دَمارٌ..يُداهِمُ دَوْحَ الدِّيارِ
دَمارٌ
دَمارٌ
دَمارْ
***
هي القدسُ..سِدْرَةُ سينِ السُّؤالِ
سَمَتْ سُلَّمَ السَّعْدِ
سَلَّتْ سُيوفَ السَّلامِ السَّديدِ
هي القدسُ.. سُرَّةُ سِرِّ السَّماءِ
سَناءُ السُّهوبْ
***
هي القدسُ.. قُرَّةُ قَلْبِ القَناديلِ
قَطْرُ القَضاءِ
قَرينَةُ أمِّ القُرَى..قَلَّدَتْها قِلادَةَ قافِ القِيادَةِ
قَصْدُ القَريبِ... القَصِيِّ
القَصِيِّ... القَريبْ
***
هي القُدْسُ.. دَنُّ الدُّعاءِ
دِماءٌ لِديمَةِ دَوْرٍ
دَؤوبٍ...
دَؤُوبٍ...
دَؤوبْ
***
هي القدسُ ..سُنَّةُ سِلْمٍ سَموحٍ..
تُسامِرُ سُوراً سِواراً
تُسانِدُ سُوراً أسيراً
هي القُدسُ.. سَرْوَةُ سِحْرِ السُّجودِ
سِقاءُ السَّحابِ السَّكُوبْ
***
هي القُدْسُ.. قافُ القُلوبِ
هي القُدْسُ.. دالُ الدُّعاءِ الدَّؤوبِ
هي القُدْسُ.. سِينُ السَّلامِ السَّليبْ
***

■ **د. أحمد الريماوي**
شاعر وباحث وسياسي

عضو المجلس الوطني الفلسطيني
رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالسعودية
رئيس اللجنة الثقافية لمؤسسة القدس وشدوا الرحال
عضو اتحاد المؤرخين العرب



بني ملال والاستثمار في الفساد الحزبي



هي آتية حتما، وهم راحلون لا محالة، حاملين معهم لعبهم الخشبية والبلاستيكية وسيجففون لُعابهم بآخر ما سيتبقى لهم من قماش، وآخر ما يتبقى في أيادي المنهزمين هو ثوب بلون البياض. ومنه جاءت الراية البيضاء... الاستسلام... نفاذ البارود في الطلقات.... الاستعدادات القبلية مَوج طافح لا يقبل التقنين، المخدوم والمغشوش، لأنها (الاستعدادات) قوة في ذاتها كطاقة متحركة في اتجاه الانتقال بإصرار من القوة (الاستعدادات الطبيعية) إلى الوجود بالفعل، الذي ليس إلا استجابة متحررة من ضغوطات اتجاه رؤوس رماح الفساد... الفساد الذي لخبط القوانين الضابطة منطقيا لمحاور النظام السياسي القائم، الطموح بقوة إلى تلبية رغبات الديمقراطية المسنودة على العدل الطموح بدوره إلى الإنصاف بحجة أن الديمقراطية بلا مساواة تبقى عمياء. والمساواة بلا عدل سذاجة حقوقية.
انتشر وباء الفساد بعد أن كان ظاهرة يمكن التحكم فيها وبالتالي معالجتها قبل أن تتطور وتستفحل لتصبح وباءا ينتقل من النواة إلى المحيط عبر قوة قانون نظرية الانتشار، من النواة إلى الأطراف. أي إلى حدود النسق تعريفيا.
نعم، ما العمل؟؟ يوهم المتربصون في السياسة، أنها إشكالية، حلها يتطلب استحضار ما هو اقتصادي وما هو اجتماعي وما هو سياسي، ليرمون بالعامة في غياهب التيه....
إن قولهم هذا حسب إكراهات الوضعية الاجتماعية مردود عليه بحجة أنهم سبب ما آلت إليه الديمقراطية من بهدلة سواء في السياسة والاقتصاد أو المجتمع. المبادئ في واد وسلوك قيادة المنتمين في واد ثان. وكل ما ألَّمت بهم ذائقة نضالية سياسية (استحقاقات) يتوسلون إلى اليسار متذرعين بأن المرحلة الدقيقة التي يمر بها الوطن تتطلب توحيد اليسار... وعن ضرورة وحدة اليسار لمواجهة إشكاليات الوحدة الوطنية....
- يتكلمون عن اليسار كصوت حداثي كفيل بإقرار مجتمع ديمقراطي وصيانته.
- يتحدثون عن اليسار كأن الأخير أداة تُوَظف حيث ما أرادت السلطة الحزبية عبر إعلامهم الرسمي....
- نعم، في كل تكتل سياسي يسار ولكن ما ديناميكية هذا اليسار في المجتمع، وما معنى أن تنخرط في اليسار الديناميكي:
ليس اليسار بكل بساطة إلا أن تُنصت للتأوهات الصادرة عن أناة ألم الشعب الحالم بمجتمع أكثر مساواة... المساواة ليس في الحنطة والخبز، لأن النضال من أجل الحنطة والخبز لعبة مستهلكة ومملة لليمين في السياسة، أما اليسار فنضاله السياسي أرقى من حشو المصارين أي أن نضال اليسار يكون من أجل الكرامة حاملا شعار: نعم للفقر، إن كان هذا يُنمي الوطن شريطة أن يكون بعيدا عن درب نضال الأنذال، بعيدا عن درب المحسوبين عن النخبة أو الصفوة أو سميها كما شئت. ولكن ما لا جدال فيه أن المهنة أو الوظيفة ليستا دائما قنطرة عبور إلى سُدة حضن النخبة أو الصفوة....
لأن الانتهازية والمذلة السياسية الحزبية والانبطاح ولعق أسفل النعال انسلاخ كلي عن لُب كنه الصفوة أو النُخبة الذي ليس إلا الوفاء لنشيد منبت الأحرار ... فكن حُرا لتكون لك جذور في تربة المنبت... وإلا ستكون من المستثمرين في الفساد الحزبي....

■ **ذ.وكيلي المصطفى**



السياسي في رواية علبة الأقنعة

أسرعت وبشوق كبير يوم الأربعاء 19 يوليوز 2017 لاقتناء نسخة من الرواية، كان حظي موفقا عندما حصلت عليها، خاصة لما علمت بأن كاتبها محمد رفيق بدأ ينقش اسمه داخل الساحة الأدبية والفنية بقلم من فصوص الماس.

لقد ضمت الرواية 188 صفحة حمّلها الكاتب كل ألوان الأدب، بحيث يتأتى للقارئ أن يقف على أدب الرحلة، الأدب السريالي، الأدب الجنسي، أدب الجريمة... ويستخرج منها مبتغاه بحسب تخصصه وبحسب الزاوية التي ينظر منها. فمن المعلوم أن أي مكتوب لا يخلو من النفحة والمسحة السياسية مهما حاول الكاتب حجبها وتجنبها وإلا أصبح المكتوب بطعم الماء، فهي حاضرة جلية لتخلق الأحداث وتربط ما بين الوقائع والنتائج.

لقد تناولت الرواية مكونات السلطة انطلاقا من المحافظ أي العامل أو الوالي إلى القائد والشيخ والمقدم والمنتخب الجماعي دون إغفال دور الفقيه والحلاق والسمسار والمخبر وقارئة الفأل والطالع.

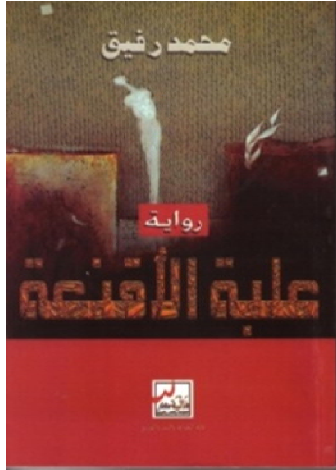
وقد لخص الكاتب أدوار هذه الفئات في الصفحة 17 من الرواية قال فيها: "هكذا أصبح للفقيه مكان في البلدة، وأضحى إمام المسجد، بعد استشارة بالمعطي لكل من الشيخ الطيبي، عين السلطة على المكان، وكذا المقدم علي، والحاج المكي مستشار الدائرة وممثلها لدى السلطة، الذي اختار مسكنا عريضا وفسيحا على مدخل البلدة من جهة الشمال، ويستفيد من أرض الجموع التي اكتراها بعد موافقة من المحافظ، لمدة تسعة وتسعين عاما، ويستفيد من مياه السقي فيها، يتمتع فيها بجميع أنواع المزروعات، وأضحى من كبراء البلد وميسوريها... أما الأحراش النائية فهي من نصيبي عامر لوحدهم ولا أحد يدري لماذا لم تصلهم مياه السقي، هل هو غضب سماوي أم أرضي"

كان هذا هو منطلق الرواية التي عالجت مشكل الانتخابات وعلاقة السلطة بالمواطن والأرض والسقي والهجرة إلى الخارج ومعاناة أبناء البلد مع أمواج البحر العاتية ومشاكل الإقامة مع مصالح الأمن بالبلدان التي كان أبطال الرواية يتوجهون إليها كايطاليا وفرنسا وتركيا وكندا وأميركا.

لقد وضع الكاتب اليد على الجرح لما أشار إلى اليد الطولى لصندوق القرض الفلاحي وهو يهدد الفلاحين الصغار بالحجز إن هم لم يسددوا ما بذمتهم من مستحقات مالية للصندوق دون ممارسة نفس التهديد على من وضع اليد على أراضي العطاوية التي أصبحت مسقية في خلسة من مالكيها تطالها مياه سد أيت شواريت بأزيلال. لقد استولى على أراضي العطاوية كبار الموظفين العاملين في القطاعات الحيوية وذلك قبل الإعلان عن برنامج السقي بحيث تأتى لهم اقتناؤها بأبخس الأثمان. آلاف الهكتارات بيعت بالعطاوية لموظفين وسياسيين كبار على أنها أراضي بورية دون أن يعرف المالكين ما كان ينسج سرا في الكواليس ومن برامج كانت ترمي إلى مد قنوات الري من سد أيت شواريت إلى تلك الأراضي الخصبة. مات مالكوها المغفلون كمدا وحسرة وندامة.

إن ما وقع بالعطاوية حسب ما ورد بالرواية يقال أنه حدث بأماكن أخرى ذات أراضي بورية، حيث اقتنى موظفون كبار وسياسيون نافذون أراضي بورية وتلقوا عليها قروضا مالية من الصندوق بالرغم من أنهم لم ينجزوا عليها ولو مشروعا يذكر، كان الهدف من عملية الاقتناء هو الحصول فقط على القرض، بحيث بقي المشروع المقدم للصندوق حبرا على ورق. وعندما أراد الصندوق استرجاع مبالغ القرض التي كانت باهظة، امتنع المقترضون عن السداد رغبة منهم في دفع الصندوق إلى سلك مسطرة الحجز، وهذا ما كان مخططا له من قبل. بحيث لم يستطع الصندوق استرجاع المبالغ المالية التي منحها للمقترضين لأنها كانت تفوق بكثير مبلغ قيمة الأرض التي تم حجزها.

لقد كان الكاتب يلجأ في كل مرة إلى استعمال تصورات وتعبيرات قرآنية للأحداث وإلى أمثال وحكايات شعبية لعلها تغير من الأمر شيئا، أو تخلق على الأقل لدى المتحكمين في مركز القرار بعض من الورع والخوف من الذات الإلهية وتذكرهم بأيام الله وبمصير الإنسان الأبدي والاحتكام إلى العقل والرجوع إلى الجادة وبأن الشعب واحد والتضامن واجب والغلبة للضمير. كانت تلك التعبيرات القرآنية توحي بأن القوة لله تعالى وأن البشر ضعيف مهما تجبر واستقوى وبأن هناك حساب وعقاب.



صورت الرواية مشاكل الصحة بالبلد والسياسة الصحية المتبعة الخالية من نبض الحياة، مشاكل في التأطير الإداري والطاقم الطبي، مشاكل في البنيات التحتية والتجهيزات الصحية، مشاكل في الاستقبال والتوجيه، مشاكل في العناية والتركيز، مجموعة من المشاكل طالت كل القطاع وجعلت منه نقمة على المواطن عوض أن يكون نعمة عليه باعتبار القطاع له آثار مباشرة على الصحة. وقد عبر الكاتب عن بعض تلك المشاكل من خلال الوصف التالي:

"رغم أن الطبيب كبور غائب عن المكان، والذي يحضر لإجراء الفحوصات مرة في الأسبوع، ويتزامن ذلك مع يوم السوق، قادما إليه من المركز الجهوي الاستشفائي للمدينة، ويجري الفحوصات اللازمة ويقدم بعض العلاجات، ويوزع الأدوية على مرضاه، ولكل شيء ثمن، ويختار يوم السوق، حيث يكثر الزوار، وله أيضا زبناءه، ويعود من المهمة غانما وبكل ما لذ وطاب، له نصيب من الدجاج والبيض" ص، 22

وقد أشار الكاتب وعلى وجه المقارنة إلى مستشفيات ومصحات بعض البلدان التي لا تبعد عن المغرب كثيرا، وذلك عندما تم استشفاء البطل الأساسي للرواية رشيد:

"ليس له إلا أن يمتع عينيه في الممرضات البضات برائحة عطر جميلة، من اللواتي يتناوبن على علاجه ويعتنين به أيما عناية... لا يشبه ذلك مستشفيات البلاد... فكيف لا تشفى في مكان هو أقرب لفندق من خمسة نجوم منه إلى المصحة، وفكر كيف كان سيكون وضعه لو كان في البلد..." ص، 64

نعم، لقد عاد رشيد من بلاد الغربة، منطلقا من المثل القائل "رجوع لغريب لبلادو" لكن نظرته للبلد عبَّر عنها الكاتب من خلال التالي:

"لم يتغير شيء في البلدة، لازالت على حالها، منذ أن غادر قبل عشرين عاما، الأحراش المترامية الأطراف..." تعبير ورد بالصفحة 170، حمولته السياسية كانت أقوى من إرادة المنتخبين الذين ظلوا منشغلين بمصالحهم الخاصة وتركوا أمر البلد تنزلق نحو الهاوية والمجهول.

عالجت الرواية مقابر المسلمين بالصفحة 176 "فالمقابر هناك في أمريكا فيها الشوارع..والخضرة تحف كل شبر فيها...وكل شيء يساعد على السكينة...ما يراه المرء في مقبرة البلد لا تحمل من الرحمة إلا الاسم، الكلاب تجوب المكان تتبول على القبور، وقد تظفر بوليمة جثة في أي وقت، لاشيء تغير، حتى الأموات في هذا البلد لا يسلمون من الأذى"

لقد حوت الرواية معاني كثيرة من جملتها استعمال "مسلمين الرباط" – "حكومة كامونية تشبه أهلها" – "البصري وما أدراك ما البصري، بحال ولو تبات ما تصبح" ذكرت الرواية بسنوات الرصاص وهضم حقوق الإنسان واستغلال النفوذ.

بعد الانتهاء من قراءة الرواية في وقت وجيز نظرا لما حوته من أحداث متسلسلة ومن تعبيرات شيقة وعزمت على كتابة هذه الأسطر، بدا لي أن الرواية في أكثر فصولها سياسية في قالب أدبي إبداعي شيق وأنيق، لا يملها القارئ ولا يسأمها المتصفح، فهي صورة ناطقة عن كثرة الأقنعة التي يرتديها كل واحد منا لتغيير جلده وملامح وتقاسيم وجهه كل مرة وكلما لزم الأمر، بغية الوصول إلى المراد ولو كان على حساب الأشخاص البسطاء أو الوصول إلى مأرب يجرمها القانون وتنهى عنها الأخلاق.

■ محمود نور لدين

فوضى المصـايف

ينبغي حقا على أصحاب المصايف ، في السهل و الجبل ، أن يشعروا بالحزن العميق، وهم ينظرون إلى الصيف يجمع حقائبه، و يغادر مودعا، ينبغي لهؤلاء أن يبكوا الصيف، و يرثونه بعد أن تاجروا به و فيه، و هم يصلون بسومة الكراء عنان السماء.

لم يتركوا مكانا ، إلا طالبوا مقابله دراهم غير معدودات، مقابل "بيت" عفن عطن مهترئ، وجراء حصير مجروب، قرب جدول ماء ملوث، و قبل أن تمد رجليك، عليك أن تدفع، عشرات ومئات الدراهم، وتصطنع الابتسامة و علامة الرضا، حذر الخوف و بطش الباطشين.

إن فريقا من كبيرا من هؤلاء الناس ، أصحاب المصايف بالسهل و الجبل ، قرب الشاطئ أو الساقية، ينبغي أن يشعر بالخزي، و هم يقضمون جزءا غير يسير مما ادّخره أو اقترضه أولئك الهاربون من بلاد الصهد و اللفح.

ولأن القطاع غيرمهيكل، و متروك للأهواء و النزوات و غلبة القوي، فهو عرضة لأشرس أنواع الجشع و المضاربة و الاحتيال و السمسرة، و أكل أموال الناس بالباطل.

لا الأكل بالمعروف ولا العرض و الطلب، تحدد السومة مقابل الخدمة كما يعرفها العالم العاقل، إنما الأمر متروك للغلبة و دس الأيدي في الجيوب ، لا يرعوون و لا يستحيون.

حق الترفيه و الترويح عن النفس، و حق الصغار الذين مايزال البحر وموجاته يسكنانهم، و الصغار الذين يدهشهم الجبل و تغويهم الصحراء، حق ينبغي أن تتدخل القوانين و الفصول ، للجم أصحاب الكروش الكبيرة، و ثنيها عن نزواتها و أهوائها المريضة، و نزعاتها المفرطة في حلب الناس وأكل عرقهم.

في فصل الصيف، يشتد أوار الشمس و الرؤوس و الأبدان ، كل شيء ترتفع درجة حرارته، وينفخون في جمره، ليكتوي الناس باللهب من جهتين، في غفلة من القائمين و لا مبالاتهم.)قنينة ماء صغيرة بأكثر من أربعين درهما و موقف سيارة مقابل ثلاثين درهما(. فوضى الضيف، لم تستثن أحدا ولا شيئا و لا مكانا ،من لعب الأطفال و الشقق و ما يعرضونه من أكل بلا رقيب و لا حسيب، وأنواع المواصلات و المثلجات، إلى كأس شاي "باسل" لا علاقة له بالشاي غير التسمية.

لم يكن الصيف و لا ينبغي أن يكون، حلا، لأولئك المتربصين بالسهل و الجبل و الشاطئ، يتحينون الفرصة تحينا، و ينتظرون وصول المحروقين من لفح الشمس، لينقضوا عليهم انقضاضا، في مشهد شبيه بما تتعرض له أسراب الكائنات المهاجرة في أشد المناظر تراجيدية.

لا ينبغي أن يكون جيب الموظف وغير الموظف ، حلا " تنمويا" موسميا وحيدا يعول عليه. لا هؤلاء ينمون نماء كما تعرفه أبجدية التنمية في العالم، و لا أولئك يستمتعون ويترفهون ترفها وسطا معقولا، تستسيغه العقول والجيوب.

يحكي السيد "ر" أنه في نهاية الاصطياف، الذي اقتطع أجره من لحمه اقتطاعا، "غره الشيطان" وهو مع أولاده على رمل الشاطئ، فاستدعى واحدا من الباعة يدفع عربته دفعا، يُذيق أبناءه من بليلة الحمص، وعوض أن يقضوا ليلتهم الأخيرة بالشقة المستأجرة الباذخة الثمن، قضوها بمستعجلات إحدى المصحات الخاصة، يتناوبون على حصص غسل الأمعاء، فكانت رحلة شائقة جمعت بين المتعة والمعاناة و التطبيب. وبأثمنة خيالية تصيب السيد "ر" بالدوار و الغضب كلما خطرت بباله.

■ عبد الحكيم برنوص

آلات موسيقية متفردة



حاول أرسطو تحديد ماهية الفن، فقال بأنه هو محاكاة الأشياء والأشخاص، ويعني بالمحاكاة التقليد، فالفنان إذن إنسان يجيد تقليد الأشياء و الناس.

واعتبر أرسطو المحاكاة وسيلة من الوسائل الفنية فقط.

« La musique est toujours en des fonctions different. Chez les hommes prehistoriques, et encore aujourd hui, chez certaines populations, on lui attribue de veritables pouvoirs magiques, comme celui de comuniquer avec les esprits. La musique a aussi une autre fonction, celle de servir la religion. Processions, chants et ceremonies permettent d invoquer, d honorerm de prier ou de glorifier Dieu.. d un autre cote, la musique permer de se distraire, de danser, de declarer son amour ou encourage un depart a la gerre.. La musique est un art en soi capable de procurer du plaisir a l oreille et a l ame.. »

إن الخيل تشرب بالصفير، والغنم تأكل بالناي، والإبل تسير على صوت الحادي، وحناجر العصافير مزامير ربانية، وما هؤلاء إلا أمم أمثالنا.

يقول الإمام الغزالي: "من لم يحركه الربيع وأزهاره، والعود وأوتاره فهو فاسد المزاج وليس له علاج.". والموسيقى، كالحب، ليست بمحضورة في الشريعة، فهي تزكي النفس، وتسمو بالروح، ولا تغمسها في مستنقعات الشهوة الدنيئة.

يقول جبران: "الموسيقى هي لغة النفوس، والألحان نسيمات لطيفة تهزّ أوتارَ العواطف. هي أنامل رقيقة تطرق باب المشاعر وتنبّه الذاكرة فتنشر هذه ما طوته الليالي من حوادث أثّرت فيها بماض عبر.. وُجد الانسان فأوحيت إليه الموسيقى من العلاء لغة، ليست كاللغات، تحكي ما يكنه القلب للقلب، فهي حديث القلوب. وهي كالحبّ عمّ تأثيرُها الناسَ، فترنّم بها البرابرة في الصحراء، وهزّت أعطافَ الملوك في الصروح. مزجتها الثكلى مع نوْحها، فكانت ندبا يفتت قلب الجماد. وبثّها الجذّلان مع أفراحه فكانت إنشاداً يُطرب مغلوب الأرزاء"..

قد تجد في بعض البقع من الأرض أقوام منعزلون، منفردون، متفردون، يعزفون على آلات موسيقية بسيطة، عصي خشبية تقرع قطعا حديدية، فتصدر صوتا كأنها قطرات مطر سميكة تتساقط متقطعة على جسم صلب.. إنه حب الطبيعة ومحاكاتها بل الذوبان فيها. فتجد الفلاح والراعي، ورجل الغابة أشبع الناس بموسيقى الطبيعة، حفيف، وفحيح، وزقزقة، وصفير وخرير، وثغاء، ومواء.. يفصل بين مقطوعاتها الموسيقية صمت مطبق.

الموسيقى ليست تلويثا للمسامع كالضوضاء، فالتلوث بالمعنى المطلق هو دخول شيء إلى الطبيعة ليس منها، والموسيقى داخلة في الطبيعة وجزء لا يتجزء منها.. وبأضدادها تعرف الأشياء.

والموسيقى مقامات، يقول جبران: "(النهاوند) يمثّل تفريق المحبّينَ ووداع الوطن ويصف آخر نظرة من راحل عزيز. يمثّل شكوى آلام مُبرّحة بين ضلوع قوامُها لظى الشوق.. نغم متجسم من مهجور يسأل عطفا على رمقه قبل أن يضنيه البعاد..

والأصفهان رثاء الذات بغُصّات متقطعة متواصلة وتنهّدات عميقة. نغمة صداها سكينة تمازجها مرارة الموتِ والاسى وحلاوة الدمع والوفاء.

وإن كان النهاوندُ حنينَ مَنْ يحيا ببعض الأمل، فالأصفهانُ أنينُ مَن انفصمَتْ عُرَى آماله.

والصَّبا حديث محبٍّ مغتبط صارع الدهر وارغم أنف البَين.. فالصبا نغمة فرح تنسي المرْ أتراحه فيطلب الراح ويشربها بلذة غريبة ويستزيد منها كأنه يعلمُ أن خمرة المسرّة تسابقها فتحكم بالعاقلة..

و(للرصد) في سكينة الليل، وقع في المشاعر.. فمغني الرصد يخبر بقرب الفجر وانحدار الظلام، وقد قيل: "إن جهز ليلك فارصدْ."

تتمة ص 11





(تتمة) آلات موسيقية متفردة

أوتربي، عروس آلهة الموسيقى عند اليونان. وقد عبدالموسيقى الكلدانيون، والمصريون كإله عظيم يسجد له ويمجد، واعتقد الفرس والهنود بكونها روح الله بين البشر. وذكر شاعر فارسي بأن الموسيقى كانت حورية في سماء الآلهة تعشّقت آدميا وهبطت نحوه من العلو فغضبت الآلهة، فأرسلت خلفها ريح وبعثرتها في زوايا الدنيا.. وكانت الموسيقى إلها مقتدرا عند الرومان واليونان..

وتعتبر الحضارة اليونانية القديمة هي الأولى من حيث التفكير النظري والفلسفي كما يعتبر اليونانيون أول من اهتم بوضع قواعد الموسيقى النظرية وشرح علاقاتها بالرياضيات، وعلم الصوت، ومن أشهر آلاتهم القديمة، القيتارة..

العود العربي

ومن أقدم ما روي عنه في علم الأساطير أن أول من يستعمل "آلة العود هو لاماك من أبناء الجيل السادس لسيدنا آدم عليه السلام. ويقال إنه كان له ولد يحبه حبا شديدا، اختطفه الموت فعلق جثته فتقطعت أوصاله ولم يبق منه إلا الفخد والساق والقدم مع الاصابع فأخذ لاماك قطعة من الخشب وصقلها وهذبها بعناية وصنع منها عودا وعزف عليه أصواتا وأنشد نشيدا محزنا.

وقد ذكر آلة العود في الحضارات القديمة.

وقد عرف العرب آلة العود بعد التفاعل الحضاري مع الفرس والروم قبيل ظهور الإسلام. ويرجع الفضل في انتشار آلة العود في عالمنا العربي منذ فترة صدر الإسلام إلى سائب فاتر" الفارسي الذي كان أول من غنى في المدينة مستخدما آلة العود، ومن أعلام تلك الفترة "طوريس" و"عزة" الميلاء التي نشأت بالمدينة المنورة.. ويتضح ذلك أيضا من وفرة الالفاظ الموسيقية الدخيلة على اللغة العربية كأسماء بعض المقامات والدساتين، والدرجات السلمية، وبعض الإيقاعات، ومنها الألفاظ الفارسية التالية: البربط: وتعني آلة العود، الديتان: وتعني مكان عفق الإصبع على الوتر، البم: وتعني الوتر الحاد، إلى غير ذلك من أسماء دخلت عالم اللغة العربية.

كان لقيام الخلافة الأموية دور فعال بالموسيقى ومحترفيها وظهور العديد من العازفين المهرة لآلة العود، ممن أجادوا العزف والغناء ومنهم: ابن المسجع، جميلة الفارسية، ابن سريج الفارسي .

ثم قامت الخلافة العباسية على أنقاض الخلافة الأموية، فكانت الفترة العباسية بداية الكتابة العلمية في قواعد الموسيقى ونظرياتها..

بعد فتح العرب الأندلس واستقرارهم فيها عام 713م أقاموا حكما أمويا منفصلا عاصمته "قرطبة"، حيث مارسوا سياسة مستقلة عن الحكم العباسي، ةقد انتقل إلى الأندلس واستقر فيها "أبو الحسن علي بن نافع" الملقب بزرياب..

آلة العود من أهم الآلات الموسيقية الشرقية.. هي الآلة التي أطلق عليها القدماء "سلطان الآلات"، فالعود هو عماد التخْتِ الشرقي. وتظهر أهمية العود في استعمال المغنين له وهم يغنون، وأيضا في استخدام الملحنين العود لتأليف ألحانهم.. وكلمة عود كلمة عربية تعني " كل نوع من أنواع الخشب بوجه عام". والمصريون هم أول من صنع العود واستعمله.

كان العود قبل الإسلام يحتوي على ثلاثة أوتار، وله عنق طويل، وصندوقه الموت صغير. أما في العصور الإسلامية فقد أصبح للعود أربعة أوتار واتسع صندوقه المصوت وأضيف للعنق قاعدة المفاتيح . وفي عصر الأندلس أدخل زرياب الوتر الخامس، وكذلك استخدم مضرب للعود من ريش النسر بدلا من الخشب وأضاف أوتارا من الحرير ومن أمعاء الغنم، كما اكتشف أن خفة وزن العود تزيده رنينا وجمالا في الصوت، بالإضافة إلى أسلوبه المتجدد الذي تفوّق به على جميع معاصريه، وقد أنشأ "زرياب" مدرسة في الأندلس يعلم فيها أصول الموسيقى والغناء والعزف وفنون الشعر والرقص، وقد ذاع صيت هذه المدرسة.. وجعل للغناء تقاليد انفردت بها الأندلس فكان يبدأ بالنشيد بأي نقر ويخرج منه إلى البسيط ويختم بالمحركات والأهازيج.

وفي العصر الحديث أضيف وتر سادس منفرد وهو يعطي نغمة غليظة.. وللعود جزئيات يحلو البحث فيها وتفصيلها ..

لقد برع المغاربة في العود العربي براعة أشهرهم سفير العود الحاج يونس، وبرعت فيه فرقة ملالية شهيرة.. وقد ولجت نغمة العود العربي إلى البيوت الملالية حتى البسيطة منها، وللملاليين أذن موسيقية شأنهم شأن كل المغاربة والعرب الذين يعشقون الجمال أينما وجد..

تالونت الأمازيغية

إن تالونت أداة موسيقية بسيطة طبيعية وثقافية، سارت بالتراث الغنائي الشعبي الأمازيغي إلى العالمية، ولم يرجع القهقرى منذ زمن ليس بالقصير..

لصناعة "تالونت" يوضع جلد داخل "بدّوزة" أي في ركام من فضلات البهائم، ويعرف بسخونته، للمواد المتحررة من تراكمه، ويوضع فيه مدة نصف يوم زمن الشتاء، ولقليل من الوقت زمن الصيف. يخرج الجلد من "البدوزة"، ويزال شعره، ومن لم يرد وضعه بالبدوزة لما يكتسبه الجلد من نثانة، يزال شعر الجلد بموسى الحلاقة. ثم يؤتى بدور من الخشب، ويغطى واحد من وجهيه بالجلد المزال شعره للتو.

يصنع الدور من خشب شجرة التين، فهو عود يلتوي ، ولا ينكسر. يحاط الدور ب "قنب" حتى يحافظ على شكله الدائري إلى أن يجف العود، بمعنى أن العود يستعمل طريا، ولا يحضر الدور منه جافا. وبعد جفاف عود الدور، "تيتصَمَّرْ" بالمسمار. طول الدور ذراع، وعرضه طول أصبع. يصنع الدور صيفا وشتاء، وصنعه لا يرتبط بمحطة مناخية خاصة. ولابوقت معين خلال النهار، كجني فاكهة التين أو قطع الأوراق، فالعود لا يفرز حليبا يتسبب في حكة تعزها أشعة الشمس، باستثناء العود الطري جدا الذي انبثق حديثا عن العود الأصل.. وعود صناعة "دور تالونت" يكون مستقيما، لا يتوفر على أعواد فرعية منبثقة عنه، فكل عود فرعي يضحى ثقبا بعد قطعه (ملّي تيتسامى العود)، فيفسد الدّور، حيث إن منبت الفرع المزال يضحى نقطة ضعف سهلة الزوال تاركة ثقبا في الدور قد تكون بداية تكسره وتلاشيه، و"تالونت" لا زالت حديثة الصنع..

وبمسمار الزنانات" أو المشوى"، التي توضع على النار حتى يحمر حديدها، ويثقب بها الدور ثقبا يتلو الآخر، مصفا، بين الواحد والآخر نفس المسافة تقريبا. يضع الصانع مشوى على النار، ويثقب بالأخرى، التي تبرد، فيعيدها إلى النار، ويأخذ المحمرة تحت تأثير النار. وأخيرا يثقب الثقب الذي يمر منه تكزدوت. ويقطع مكان وضع الإبهام بموسى حاد..

يوضع الجلد على الدور، و "تيتجبّد"، ولا يجب ترك أي انثناء فيه. ويثبت الجلد في الجهة التي لا تحيط بها الثقب، ويخاط بالمخيط وشريط جلدي يُجْتزَأ من الجلد الذي لفّ به الدور. ثم يثبت تكزدوت، قطر من خيط سميك، أو "سبيب"، أو "شعر ذيل الحصان، والأجود شريط دقيق من معي البهيمة. فتكزْدوت" هو الذي يجود تالونت، ويمنحها "التزنزينة. وبتكزدوت عقيق، ملون ألوانا زاهية. ويثبت تكزدوت قبل أن يجف الجلد، وإن ثبت بعد جفافه تمزق.. ثم تُأخذ حجرة ملح ويحك بها جلد تالونت، ثم "تقلب" تالونت تحت أشعة الشمس، وتوضع حجرة الملح في على الجلد متوسطة "تالونت" المقلوبة. تكون في البداية في مستوى منخفظ عن المستوى المسطح المستقيمي، وكلما جفت تالونت ارتفع مستوى حجرة الملح إلى أن تستوي على السطح.

فتصبح صالحة للاستعمال.. ومن شاء زينها بالحناء، تلطيخا، أو نقشا، ومن شاء زينها بالصباغة، ومن شاء تركها على لونها الطبيعي..

ويمكن التمييز بين تالونت "نلفرح"، وتالونت "نكُرْن"، وتعني غربال الدقيق المصنوع من الجلد، والمثقب بالإبرة.. و"تالونت نلفرح" واحدة، وإن اختلف في استعمالها بين مجموعات فنية تراثية متباينة(أحواش، أحيدوس، إمديازن أحيانا، وأحيانا يستغنون عنها..)، أو لأغراض متباينة فالأفراح غير الأحزان، وغير العشق الروحاني، وإن ذكر أن العشق ينزع إلى ما هو مادي.. فتالونت هي كما يراها الإنسان العاشق، سواء كان شاعرا أو مغنيا أو صوفيا.. فهو يهبها معنى من المعاني الذي تزدحم في أغواره.. أو كان مشيئا لها، يراها محض هيكل ومبنى..

والضرب على تالونت ضربان، إما الضارب عليها "تينقر" وبيد واحدة، وتالونت مقلوبة. يقبض تالونت بيد، وتينقر باليد الأخرى، والذي "تينقّر" هو الضابط للميزان..أما الضرب الآخر فهو أهراش، يضرب صاحبه بيدين، متبعا الميزان الأمازيغي. وبأحيدوس اثنان من المجموعة تينقروا، وستة يقومون بأهراش.. وتلائم تالونت الدندون، والناقوس تلاؤما بأحواش ..

تعددت الأسامي والمسمى واحد، فتالونت تنعت ب"أكْنْزَة"، و "الطّرْتْ"، و"الطّارَة .."

لتالونت جذور أمازيغية، وقد استحسنها العرب، واعترفوا بقيمتها كأداة موسيقية شعبية، فاعتمدوها اعتمادا في كل أفراحهم..

لقد غرنا عفو ربنا فغرتنا موسيقانا...

■ أبوالحرمة مليكة

شكري وامتناني للأستاذ عبد العزيز أديف على أريحيته وسخائه المعرفي



(مؤامرة 16 يوليوز 1963) مؤامرة من؟ ضدّ من؟ (2/8)



قادة جيش التحرير

أبلغ القائد الممتاز البشير لحمر بأن تعليمات عليا قد صدرت للعميد الإقليمي للأمن الوطني في ابني ملال (محمد أقبلي) بمباشرة الاعتقالات في صفوف خمسة وعشرين من قادة المقاومة وجيش التحرير في الإقليم، وعلى رأسهم القائد البشير نفسه وقواد إدريس آخرين... وأمره بسرعة التصرف.. وذلك في نفس يوم عودة الكوميسير أقبلي من ا لرباط إلى ابني ملال نشرت جريدة (le Petit Marocain) بتاريخ 23 مارس 1960: حضر العميد أقبلي للرباط يوم الأربعاء وعاد إلى بني ملال مساء الخميس.. وفي جيبه لائحة من 25 شخصا مطلوبين للاعتقال في نفس الليلة منهم القائد الممتاز البشير... وقد علم بذلك البشير فبادر إلى الهجوم.... كما صدرت تعليمات مماثلة من قيادة جيش التحرير للقائد الإداري لأحواز الرباط محمد بنحمو الكاملي (والذي أفشل عملية اعتقاله في مقر عمالة الرباط من خلال التهديد باستخدام مسدسه الشخصي)... وذلك لكي يلتحق على جناح السرعة بالبشير بن التهامي في ابني ملال قبل الصعود للجبال.. في انتظار وصول نجدات من جيش التحرير بالجنوب والشرق.

وهكذا استطاعت المجموعة أن تجمع الأسلحة من المراكز الإدارية التابعة لدائرة ابني ملال، وتقوم باغتيال العميد أقبلي قبل الإلتحاق بمرتفعات الإقليم مساء يوم 17 مارس 1960.

وفي موازاة هذا العصيان المسلح، قام في نفس التاريخ كل من القوات المساعدة في مراكش المقاوم المعروف مولاي الشافعلي السباعي رفقة القائد الإداري البشير المطاعي وبركاتو السباعي ولحسن الروداني والحسين نعمات وأعوانهم المسلحون بالصعود إلى جبال منطقة (أمزميز) تناولت جريدة العلم في عددها (4045) بتاريخ 23 مارس 1960 هذه الأحداث بأسلوبها الخاص، فكتبت بـ جاء من مراسلنا بمراكش أن البشير قائد أولاد مطاع، والحسين البزيوي قائد أمزميز أخليا مكتبهما منذ ليلة الأحد، واتجها نحو إيمي نتانوت، وقد ذهب معها عدة مخازنية وسيارات وجيب وأسلحة، ويخشى أن يتبعهما عدة قواد ممن هم على شاكلتهما، ذلك أنه يوجد بناحية مراكش كثير من القواد في مراكز حساسة من جبال الأطلس، وقد عينوا بالاتفاق مع حركة المقاومة، ولا يبعد أن يقوموا بما قام به (بشير) بني ملال، كما أخبرنا مراسلنا بأن رئيس الحرس البلدي بمراكش – الشافعي- قد فر معهما صحبة مساعده الروداني، عضو مكتب مقاومة البصري بمراكش، فبعد اجتماع عقد بمكتب مقاومة البصري من الساعة الثانية عشرة إلى الثالثة صباحا، توجه هؤلاء إلى الجبال، وكانت الشرطة تشك في أمر رئيس الحرس البلدي، حيث أنها منه مفاتيح مخازن الأسلحة قبل أربعة أيام من فراره.

كما نشرت جريدة العلم في عددها (4047) بتاريخ 25 مارس 1960:

الجيش يهاجم المتمردين في أمزميز والعزبان- قتل المطاعي والبزيوي والشافعي و 30 من الأعوان.

بتاحناوت في 24 أبريل 1959، بدليل أن الذين قتلوه – كما ذكرت الصحف إيّاها – كانوا يصرخون وقت تنفيذ جريمتهم!- (عاش الرئيس عبد الله ابراهيم.. عاش محمد الحبيب الغيغايي الفرقاني!!؟

كما كان من أبرز التداعيات الخطيرة لحملة الإعتقالات في صفوف المقاومين والتي امتدت من 14 إلى 26 فبراير 1960.. ما قام به المقاوم المعروف محمد بنحمو المدعو بـ (الفواضري) وأعضاء تنظيمه المسلح من عمليات انتقامية، باستعمال الرشاشات والمسدسات والقنابل اليدوية استهدف بعض المستنطقين المفترضين في الدائرة السابعة للأمن الوطني في الدار البيضاء حيث مورس على معتقلي قادة المقاومة أبشع أنواع التعذيب، فكان من جملة هذه العمليات مطبوع خاص بوزارة العدل، يتناول كافة العمليات المسلحة، والأحكام القضائية الصادرة في شأنها.

1 – اغتيال مفتش الشرطة محمد بدر بتاريخ 15 أبريل 1960، بينما كان خارجا من أحد مقاهي شارع ابراهيم الروداني بالدار البيضاء.

2 – اغتيال الحارس البلدي الحبيب البندقي، وجرح حارس آخر (سعيد شيرب) بحي لرميطاج بتاريخ 23 أبريل 1960.

3 – اغتيال القبطان محمد يثرب المدعو (بوبو الفكيكي) بباب منزله.. كما قتل معه الطيب فوكالة.

وذلك بتاريخ 3 ماي 1960.

4 – محاولة اغتيال محمد الحلاق بحي درب غلف.

5 – إطلاق زخات من رصاص الرشاشات مع القذف بقنبلة يدوية على كل من مفتشي الشرطة محمد سفيرات وبوشعيب سفيرات وبوشعيب بوعنان مما أدى لجرح اثنين منهم.. ومصرع محمد بن علي البناء، وذلك بتاريخ 22 ماي 1960.

6 – محاولة اغتيال مفتش الشرطة محمد بن ناعوم في حي درب غلف وذلك بتاريخ 1960.

ولم تتمكن مصالح الشرطة من إلقاء القبض على بعض المتهمين سوى في أواخر شهر أكتوبر 1960.

كما قام المقاوم السابق أحمد فوزي أكوليز المدعو (شيخ العرب) بسلسلة من العمليات المسلحة ضد عناصر الأمن، استهلها باغتيال كل من المخزني موحا الزموري الشيخ علي أو بلحس في خميس إيسا فن في 19 أبريل 1960.

ومن بين تداعيات قادة المقاومة وجيش التحرير، والتي جعلت محمد الخامس يُدعن أخيرا المطلب إطلاق سراحهم... تنظيم الإتحاد المغربي للشغل في 25 مارس 1960 لإضراب إنذاري عام في كافة القطاعات، استنكارا للوضعية العامة المتأزمة في البلاد.. واحتجاجا على ما يبديه خصوصا حكومة عبد الله ابراهيم التقدمية من عداء شرس؛ وفي طليعتهم أحزاب الإستقلال والحركة الشعبية والأحرار المستقلين والدستور الديمقراطي، وكذلك احتجاجا على الترخيص بإحداث نقابة الإتحاد العام للشغالين التابعة لحزب الاستقلال.

وقد كان من نتائج نجاح هذا الإضراب، لاسيما في مدينة الدار البيضاء، أن سارع (المخزن) إلى تعيين (الكوماندات محمد المدبوح) عاملا على هذه المدينة؛ قادما إليها من رئاسة الحرس الملكي. تجدر الإشارة إلى أن ولي العهد سبق له وأن ضغط عليه لتقديم استقالته من حكومة عبد الله ابراهيم كوزير للبريد (بعد أن فرضه أصلا في تركيبة الحكومة نظرا للطابع الأمني لأجهزة الإتصال السلكية واللاسلكية).. بهدف إسقاط مجموع الحكومة، ولكن محمد الخامس أبطل الخطة بالإكتفاء بقبول استقالة المدبوح بمفرده.. تلكم الإستقالة التي علّلها المدبوح على أنها احتجاج عن بيان مؤتمر الإتحاد الوطني لطلبة المغرب بأكادير حول (مؤسسة الجيش والذي تضمّن – بنظره- قذفا مشينا في حق هذه المؤسسة.

كما جرى تفسير حصول الإتحاد الوطني للقوات الشعبية على نسبة كبيرة من مقاعد الغرف التجارية والصناعية المنظمة بتاريخ 8 ماي 1960 وعلى مقاعد المجالس البلدية والقروية المنظمة بتاريخ 29 ماي 1960 كإحدى تداعيات اعتقال قيادة المقاومة وجيش التحرير... وقد اضطر جهاز (المخزن) لاحقا.. من باب الإلتفاف حول نتائج هذه الإنتخابات.. اضطر إلى إصدار ظهير اختصاصات المجالس البلدية والقروية بصيغة أفرغتها من أي اختصاصات مستقلة في التدبير المالي والإداري لممثليها... لتغدو مجرد أجهزة استشارية لرجال السلطة المحلية.. (ونعم الديمقراطية).. جرى تفسير كل هذه الإنتصارات على أنها من التداعيات الناجمة عن اعتقال المقاومين.

ثم جاء السجال عبر الصحافة حول وضع دستور للبلاد أكثر حدة وقوة.. وكان المجلس الوطني للإتحاد الوطني للقوات الشعبية المنعقدة في 3 أبريل 1960 قد طالبه بحزم بانتخاب مجلس تأسيسي منتخب لوضع دستور ديمقراطي يعتبر الشعب هو مصدر السلطات، ويضع حدا للتعفن والفساد، كما يضمن للجميع حرياتهم الأساسية دون اعتبار للفروق العقائدية والعنصرية.

■ الباحث محمد لومة

يتبـــع



بمناسبة ذكرى عيد الشباب المجيد، يتقدم مدير مؤسسة ملفات تادلة باسمه وباسم كافة مكونات وأقسام المؤسسة والجريدة، بتهانئه لجلالة الملك والاسرة الشريفة والشعب المغربي بأخلص الاماني وبالتقدم والوحدة والكرامة والعدل

تهنئة بمناسبة ذكرى عيد الشباب المجيد



يتشرف السيد **منصوري خالد** رئيس غرفة التجارة والصناعة أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر ومستخدمي الغرفة بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

تهنئة بمناسبة ذكرى عيد الشباب المجيد



يتشرف السيد **مرناري بوشعيب** رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان أصالة عن نفسه ونيابة عن عمداء وأساتذة وأطر وطلبة كليات الجامعة بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة ذكرى عيد الشباب المجيد، بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.



جامعة السلطان مولاي سليمان تحتفي بخريجيها وبالذكرى العاشرة للجامعة

بوشعيب مرناري: الجامعة تمكنت من تثبيت حوالي 75 في المائة من حاملي الباكالوريا بجهة بني ملال خنيفرة





في أجواء من الإبتهاج والإعتزاز، مرت احتفالات الجامعة بخريجي كلياتها، حيث احتضنت المدرسة العليا للتكنولوجيا ببني ملال صباح يوم 18 يوليوز هذا الحدث الكبير الذي عرف مشاركة مكثفة لمختلف المسؤولين والخريجين وعائلاتهم والطاقم الاداري والتربوي للمدرسة، وعميدها الدكتور اسامة عبد الخالق الذي ابرز في كلمته بعد كلمة الدكتور بوشعيب مرناري رئيس الجامعة، انجازات المدرسة وتطور ادائها وتسجيلها لنتائج ادخلتها خانة التميز، وفي نفس الاجواء، احتضن رحاب كلية العلوم والتقنيات ببني ملال صباح يوم الأربعاء 19 يوليوز، فعاليات مهرجان التفوق، في مختلف المسالك و التخصصات، برئاسة بوشعيب مرناري والعميد الدكتوراحمد الزغاي، وبحضور أساتذة الكلية وأطرها الإدارية، وآباء وأمهات الطلبة والطالبات وعدد من الفعاليات.

اما يوم 29 يوليوز فقد مرت في نفس الاجواء الاحتفالية والاعتزازية بالنتائج المحصلة والتطور الكمي والنوعي، في كل من الكلية المتعددة التخصصات صباحا، حيث ابرز عميدها الدكتور الحدادي بنعشير انجازات الموسم، ونفس الشيء عرفته زوال نفس اليوم كلية الاداب والعلوم الانسانية، التي عدد فيها عميدها الدكتور الخالقي يحيى المنجزات المتميزة.

وخلال كل هذه المحطات، وفي كلمته بالمناسبة، وصف بوشعب مرناري رئيس جامعة السلطان مولاي اسليمان الحدث بالتاريخي وتتويجا لسنة من البدل و العطاء، منوها بمجهودات الأساتذة والإداريين بمختلف الكليات والمدرسة العليا، و كل الشركاء و الفاعلين و أباء وأولياء الطلبة والطالبات من أجل بلوغ الأهداف والنتائج المشرفة للموسم الجامعي الحالي.

واعتبر رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان أن النتائج المشرفة المحققة و المجهودات المبذولة تساهم في رقي الجامعة، التي اعتبرها ركيزة أساسية للتنمية البشرية و الإشعاع العلمي و الثقافي و الرياضي، و مجالا للابتكار و خلق الثروة و تكوين كفاءات قادرة على الاندماج في المحيط الإقتصادي. وعبر مرناري عن اعتزازه بالتطور الذي شهدته مختلف كليات و معاهد جامعة السلطان مولاي اسليمان، حيث بلغ عدد الطلبة والطالبات خلال الموسم الجامعي الجاري 28 ألف طالب وطالبة، وهو الرقم الذي سيرتفع خلال الموسم المقبل إلى حوالي 32 ألف طالب و طالبة، مشيرا إلى أن جامعته تمكنت من تثبيت حوالي 75 في المائة من حاملي الباكالوريا بجهة بني ملال خنيفرة، وإلى تزايد جاذبيتها جهويا ووطنيا. وإلى التطور الذي شهده العرض التربوي و ارتفاع عدد المسالك بشكل بارز و تطور البنايات و التجهيزات الأساسية. كما أشار إلى التطور الذي شهده البحث العلمي مع ما واكبه من توفير التجهيزات و المختبرات، إلى جانب حركية الأساتذة و دعم التظاهرات العلمية التي ارتفع عددها وتحمل تكاليف الطباعة والنشر الخاصة بالمنشورات العلمية.

وتطرق رئيس الجامعة في كلمته أيضا إلى تطور صورة الجامعة و جاذبيتها من خلال نتائج البحث العلمي و ارتفاع منح التميز، واستفادتها من مشاريع المجمع الشريف للفوسفاط، فضلا عن مشاريع أخرى بشراكة مع دول أجنبية و مؤسسات وطنية، مشيرا إلى الخدمات المتعددة للفضاء الرقمي للجامعة، وإلى المجهودات المبذولة لخلق مختبر الإبتكار والإبداع واكتساب المهارات لتسهيل الإندماج في الحياة العملية، وتشجيع أصحاب المشاريع من خلال دورات تكوينية يشرف عليها خبراء، كما نوه بالمشاركة الفعالة للجامعة خلال مؤتمر التغيرات المناخية بمراكش (كوب 22)، ومشاركتها في عدد من التظاهرات في هذا المجال، وتميزها ببصمتها في مجال الكاربون وتسطير تدابير لتخفيض الانبعاثات الغازية. كما تطرق المتحدث إلى الجوائز التي حصلت عليها الجامعة وكلية العلوم و التقنيات على وجه الخصوص.

* وفي كل محطات الاحتفال، قدم العمداء شكرهم إلى فريق التسيير ورؤساء الشعب و المسالك وجميع الأساتذة وإلى رؤساء المختبرات و رئيس مركز الدكتوراه وإلى جميع الموظفين بمختلف مصالح الكليات وكل الشركاء والمتعاونين.، منوهين بالحوار الإيجابي وروح التشارك و الشفافية مع مختلف مكونات الكليات طيلة الفترة التي قضوها كعمداء. كما شكروا الآباء والأمهات على ما قدموه من تضحيات، حاثين الطلبة والطالبات على تنمية قدرات البحث العلمي والدراسة لديهم.

وقدمت كلمات بإسم الطلبة والطالبات، نوهوا من خلالها بمجهودات الأساتذة و كافة الأطر وبتضحيات الآباء و الأمهات، وبالأجواء المتميزة خلال سنوات التكوين بالكلية.

هذا و في أجواء من الفرح تم توزيع جوائز على المتفوقين الأوائل بكل المسالك والتخصصات، وشواهد تقديرية لأفواج الخريجين والخريجات الذين التقطوا صورا تذكارية تخليدا لهذا الحدث الهام في مسارهم الجامعي.

■ **محمد البصيري**







من أجل سياحة جبلية مستدامة ببحيرة سد بين الويدان

مطالب بتفعيل توصيات اللقاءات الخاصة بحماية البحيرة من مخلفات الثلوث و الحفاظ على توازنها



نشر أحد المواقع المحلية أخيرا مقالا، تشير فيه كاتبته إلى خبر نفوق العشرات من أسماك الشبوط الذهبي "كارب"، قبل شهر رمضان، بمياه بحيرة سد بين الويدان بإقليم أزيلال.

وحذرت كاتبة المقال من وقوع كوارث بيئية من هذا القبيل من جديد في ضل الثلوث الذي تتعرض له البحيرة جراء النشاط السياحي المكثف، داعية إلى القيام بحملة تحسيسية واسعة لحث الزوار وتوعيتهم بضرورة الحفاظ على هذا الموقع السياحي الجميل. هذا التحذير ينضاف إلى الدعوات التي سبق لفاعلين جمعويين وباحثين ومهتمين أن عبروا عنها في مناسبات عديدة والتي بقيث مجرد صرخات تنتظر التفعيل.

هذا و كان موضوع حماية بحيرة سد بين الويدان من التلوث و التدمير شكل خلال السنوات الأخيرة محور اهتمام مسؤولين وفاعلين جمعويين ومنتخبين بإقليم أزيلال، وذلك لما تمثله هذه البحيرة من أهمية كبيرة كمصدر للماء وللطاقة الكهربائية، وكمورد طبيعي و سياحي يتوفر على كل المقومات من أجل المساهمة في التنمية المستدامة بالمنطقة.

وكانت منطقة بين الويدان احتضنت قبل سنتين أنشطة هامة من أجل التحسيس بأهمية البحيرة واقتراح تدابير لحماية ثرواتها الحيوانية والنباتية من مخاطر التلوث و التدمير الذي باتت تتعرض له، جراء الزحف العمراني ورمي النفايات.

كما سبق للنسيج الجمعوي والتنموي بأزيلال أن نظم يوما دراسيا لحماية الموارد الطبيعية بأزيلال وخاصة بحيرة سد بين الويدان.

كما سبق أن اختارت المندوبية السامية للمياه و الغابات و محاربة التصحر بتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي قبل حوالي ثلاث سنوات، منطقة بين الويدان لتنظيم ملتقى تحت شعار "المناطق الرطبة هي مستقبلنا" وذلك في إطار تخليد اليوم العالمي للمناطق الرطبة.

وفي نفس السياق، سبق لفاعلين جمعويين أن أكدوا خلال السنة الجارية على ضرورة حماية بحيرة سد بين الويدان من أجل سياحة مستدامة بالمنطقة، وذلك خلال الورشة الجهوية التواصلية التي نظمتها ببني ملال المديرية الجهوية للمياه و الغابات و محاربة التصحر، والتي تمحورت حول مشاريع السياحة المستدامة من أجل إنعاش الشغل وخلق فرص مدرة للدخل بالمناطق القروية.

توصيات و حلول عديدة بقيت للأسف حبيسة الرفوف، في الوقت الذي يهدد فيه الثلوث و الزحف العمراني و الصيد العشوائي وتراجع حقينة البحيرة من المياه، (يهدد) مستقبل هذه المعلمة الطبيعية، التي إن بقيث على حالها كما ردد عدد من الفاعلين الذين استقت الجريدة آرائهم، ستتحول إلى مجرد مستنقع جراء ترسبات الأوحال و قلة المياه و اندثار الكائنات الحية.

أصوات جمعوية تدق ناقوس الخطر وتطالب بالحفاظ على الموارد الطبيعية للبحيرة

عبر فاعلون جمعويون من منطقة بين الويدان و واويزغت المحاذيتين للبحيرة في تصريحات متفرقة للجريدة، عن قلقهم من تزايد مظاهر التلوث بمياه بحيرة سد بين الويدان وتهديد توازنها الإيكولوجي، حيث باتت برأيهم العديد من الأسماك و النباتات مهددة بالانقراض، جراء رمي النفايات دون معالجة من ضمنها نفايات بعض الفنادق و "الفيلات" المحاذية للبحيرة، والتي تقذف أيضا بمياه مسابحها المشبعة بمادة "الكلور" دون تصفية، بالإضافة إلى النفايات التي تخلفها الزوارق و "الياختات" (زيوت محركاتها مثلا) التي تجوب مياه البحيرة المترامية الأطراف، كما أن بعض معاصر الزيتون ترمي بدورها بنفاياتها الخطيرة مباشرة في مياه البحيرة، فضلا عن المياه العادمة لمركز واويزغت التي يقذف بها دون معالجة، وكذا استعمال المواد المنظفة المستعملة من قبل بعض السكان لتنظيف أغراضهم المنزلية، فضلا عن رمي النفايات في منظر مقزز بجنبات البحيرة من طرف الزوار .

كما أن ضفاف البحيرة شهدت خلال السنوات الأخيرة زحفا عمرانيا كبيرا، حيث لا يتم في الغالب وفق ذات الفاعلين احترام القوانين المنظمة للتعمير بجنبات البحيرة، إذ أن جل البنايات الخاصة ملتصقة مباشرة بمياه البحيرة دون ترك ممرات ومجالات، مما حدا بأحد الفاعلين إلى التعبير في تصريح للجريدة عن مخاوفه من أن يتم تطويق البحيرة بالمباني إذا ما استمر هذا الزحف الإسمنتي على هذا المنوال لسنين مقبلة، ملتمسا بضرورة دق ناقوس الخطر منذ الآن من أجل حماية هذه الثروة الطبيعية الهامة. كما دق ذات الفاعلين ناقوس الخطر، جراء النقص الملحوظ في حقينة البحيرة و جراء الترسبات، مما يهدد حسبهم التوازن الإيكولوجي للبحيرة.

أنواع من الأسماك ذات جودة عالية في حاجة إلى حماية

تحتوي مياه بحيرة سد بين الويدان على أنواعا عديدة من الأسماك ذات جودة عالية و التي تلقى إقبالا كبيرا في الأسواق والمطاعم (بلاك باص، بلاك بروشي، صوندر، الكارب، البواربو...)، إلا أن هذه الثروة الطبيعية تتعرض للاستنزاف بشكل مفرط من قبل بعض الصيادين الذين يستعملون شباك محرمة لا تحترم المعايير القانونية، و التي تجرف معها الأسماك من مختلف الأحجام، كما أن عددا من الأشخاص يصطادون كميات وافرة دون أدنى احترام لتوازن البحيرة البيئي ودون احترام أوقات الراحة البيولوجية التي تمتد من شهر فبراير إلى غاية شهر يونيو.

وتمارس بمياه البحيرة ثلاث أنواع من الصيد وهي الصيد الرياضي، الصيد التجاري والصيد الرياضي غير القاتل (مسابقات في الصيد مع إرجاع الأسماك حية إلى مياه البحيرة)، هذا فضلا عن الصيد العشوائي(براكوناج) الذي يهدد أنواعا من الأسماك بالإنقراض.

ورغم المجهودات التي تقوم بها تعاونيتين لصيد الأسماك ب "بين الويدان" و "أيت مزيغ" من أجل تنظيم الصيد بالبحيرة والقيام بحملات التحسيس من أجل تنمية الثروة السمكية والحفاظ عليها و استغلالها بشكل معقلن، إلا أن الصيد المفرط للأسماك و الحفاظ على التوازن البيئي بالبحيرة بات يستدعي وفق تصريحات فاعلين في هذا المجال انخراط السلطات و القطاعات الوصية على هذا المجال و فعاليات المجتمع المدني في الحفاظ على هذه البحيرة الجميلة و الخلابة، وكدا تفعيل دوريات المراقبة و التصدي لكل السلوكات المشينة و المخلة بنظافة البحيرة و بتوازنها الإيكولوجي.

وفي هذا الصدد طالب فاعل بإحدى تعاونيات صيد الأسماك ببين الويدان في تصريح خص به الجريدة، (طالب) بضرورة تظافر الجهود من أجل حماية ما وصفه بالقطب السياحي الهام، مطالبا بضرورة حماية الراحة البيولوجية للأسماك، مشيرا إلى أن تعاونيته طالبت من مصالح المياه و الغابات إنشاء محمية لتنظيم الصيد بتراخيص وباحترام المعايير التي من شأنها حماية الثروة السمكية وتنميتها.

وأضاف ذات الفاعل أن البحيرة ملك عمومي للجميع، يستلزم انخراط الكل من أجل حمايته، و تكثيف الحملات التحسيسية بهذا الخصوص. وقال المتحدث ذاته، إن البحيرة مترامية الأطراف، وتشهد إقبالا متزايدا من قبل الزوار، مطالبا بضرورة توفير البنيات التحتية اللازمة وشروط الاستجمام بالأماكن الخاصة لذلك، وذلك من خلال إحداث الممرات وتوفير المطاعم والمرافق الصحية، و وضع علامات تدعو إلى حماية البحيرة وعدم تلويث مياهها.

توصيات لحماية ثروات البحيرة في حاجة إلى تفعيل

طالب عدد من المدافعين على حماية بحيرة سد بين الويدان في تصريحات متفرقة للجريدة، بضرورة تفعيل عدد من التوصيات الهامة الصادرة عن



اللقاءات الخاصة بالبحيرة، ومنها توصيات اليوم الدراسي المنظم قبل سنتين و المتعلق بتأهيل البحيرة وحماية ثرواتها ومن أهمها إخراج وثيقة تصميم التهيئة لبحيرة بين الويدان إلى الوجود، وبتدخل الجماعات المحاذية للبحيرة لحماية جنباتها من الانجراف من خلال التشجير و معالجة المياه العادمة التي تصب في البحيرة ، والعمل على إنشاء وكالة خاصة لحماية بحيرة بين الويدان و تهيئتها، وتعزيز التواصل بين مكونات المجتمع المدني و مختلف الفاعلين في هذا المجال من أجل المحافظة على الموارد الطبيعية بالإقليم، وتشديد المراقبة لحماية ثروات البحيرة من الإستنزاف.

من جانبها ولمواجهة مخاطر الإستغلال المفرط لمختلف موارد المناطق الرطبة و تعرضها للإختلالات البيولوجية، وفي إطار تنفيذ مخططاتها الإستراتيجية، قامت المندوبية السامية للمياه و الغابات و محاربة التصحر بعدة تدابير في إطار تفعيل سياسة برنامجها العشري، من ضمنها تحيين وتقوية الإطار القانوني لحماية المناطق المحمية بما فيها المناطق الرطبة، و جعله ملائما للقوانين الدولية و مع مبدأ التنمية المستدامة، مع تطوير و تحديث استراتيجية تدبير المناطق الرطبة ذات الأولوية، حيث يتمركز العديد منها بالمنتزهات الوطنية، وإدراج 20 موقعا جديدا على قائمة "رامسار"، ليصل العدد الإجمالي إلى 24، ووضع استراتيجية تعليمية توعوية و تحسيسية خاصة بالمناطق الرطبة في إطار برنامج التربية البيئية .

وتتوقع مصالح المندوبية السامية للمياه و الغابات أن يتضاعف إنتاج الأسماك في أفق 2020 بجهة تادلة أزيلال إلى 3000 طن سنويا مما سيساهم في خلق أزيد من 1500 منصب شغل، وسيشكل قيمة إضافية تقدر ب 45 مليون درهم سنويا.

فهل ستتحقق تطلعات وطموحات المندوبية السامية في ظل تزايد مظاهر استنزاف الموارد الطبيعية و تعرضها للثلوث و في ظل المخاطر التي تهدد وجود البحيرة؟.

بحيرة سد بين الويدان ثروة طبيعية وسياحية هامة

تعتبر بحيرة سد بين الويدان بأزيلال من أجمل المواقع السياحية بالمغرب، إذ يبعد هذا القطب السياحي الجذاب عن مدينة ازيلال بحوالي 30كلم وعن بني ملال ب 45. وتعتبر البحيرة المترامية الأطراف من ضمن المواقع السياحية التي تدخل ضمن مشروع "جيوبارك مكون" الذي نال أخيرا اعتراف منظمة اليونسكو وتم إدماجه في الشبكة العالمية للمنتزهات الجيولوجية.

فمياه البحيرة قادمة أساسا من واد العبيد وواد احنصال، وهما نهرين دائما الجريان تغذيهما مياه الثلوج، وتعرف البحيرة بسدها الشهير"سد بين الويدان" الذي يعتبر من أقدم السدود المغربية والذي شيد إبان فترة الحماية الاستعمارية سنة 1953، إذ تبلغ طاقته الاستيعابية مليار و242 مليون و715 ألف متر مكعب، وتعيش بمياهه أنواع عديدة من الأسماك و الكائنات الحية.

كما تعتبر مياه سد بين الويدان منبع مياه السقي بسهل تادلة، ومصدر توليد الطاقة الكهربائية بأفورار. كما تعتبر بحيرة سد بين الويدان موقعا سياحيا خلابا، أنشأت على ضفافه العديد من المشاريع السياحية التي تجلب السياح الراغبين في ممارسة الرياضات المائية والتجوال عبر العبارات والباحثين عن الهدوء والسكينة، كما أن البحيرة لا تبعد سوى ب 60 كلم عن شلالات أوزود التي تعتبر من أهم المواقع السياحية بإقليم أزيلال.

شساعة البحيرة و موقعها الجغرافي المتميز جعلها محطة جذب للاستثمارات السياحية و ممارسة مجموعة من الرياضات المائية، وبناء مساكن فاخرة بضفافها، والتجوال داخلها عبر القوارب و"الياختات" في رحلات الاستجمام و السياحة.

■ محمد البصيري

استعدادا للبطولة القادمة التي ستنطلق يوم الأربعاء 23 غشت الجاري
رجاء بني ملال يواصل تحضيراته في سرية تامة بعيدا عن فضول الصحافة

بالرغم من عدم رغبة المكتب المسير لرجاء بني ملال في التواصل مع الرأي العام بشكل عام ومحبي الفريق والصحافة بشكل خاص، تتسرب بين الفينة وأخرى بعض الأخبار القادمة من مدينة بوزنيقة التي يجري فيها فارس عين أسردون تحضيراته استعدادا للموسم الرياضي القادم 2017 – 2018.وحتى كتابة هذه السطور أجرى أشبال الإطار الوطني " رضى حكم" بعض المباريات الإعدادية ضد فرق تنتمي للدوري الاحترافي الأول والثاني بغية إخضاع مزيد من اللاعبين الجدد للتجريب قبل التوقيع لهم، والبحث أيضا عن تشكيلة قارة او شبة قارة يمكن الاعتماد عليها خلال الدورات القادمة من البطولة التي تقرر إعطاء انطلاقتها يوم 23 غشت الجاري حسب التصريح الذي أدلى به "عبد الرحمان البكاوي" الكاتب العام للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية.

وإذا كان المكتب الموقر يعتقد أن أمور الفريق تسير وفق ما تم التسطير له كي تبق حبيسة المركز الذي اختاره لمعسكر الفريق،فليتساءل مع نفسه كيف ومن يسرب الأخبار التي ترد من هناك بين الفينة وأخرى، علما أن المباراة الإعدادية التي أجراها ضد الجيش الملكي قد تم بثها مباشرة (live) عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايس بوك.


المجموعة الملالية التي واجهت الجيش الملكي خلال الشوط الأول في مباراة إعدادية بالرباط(3 – 2)

انطلاق التداريب: الأربعاء 5 يوليوز 2017 ببوزنيقة

الجمع العام العادي السنوي : يوم الجمعة 11 غشت الجاري بالفروسية

بداية التربص الإعدادي: بوزنيقة:5 يوليوز 2017

المباريات الإعدادية

بوزنيقة: الأربعاء 12 يوليوز 2017:رجاء بني ملال – أمل الوداد البيضاوي:3 – 0

بوزنيقة: السبت 15 يوليوز 2017. رجاء بني ملال – شباب المسيرة:1- 1

بوزنيقة: الاثنين 17 يوليوز 2017. رجاء بني ملال – سريع وادي زم: 1 – 1

الرباط: السبت 22 يوليوز 2017.الجيش الملكي – رجاء بني ملال:3 – 2

تمارة: الاربعاء 26 يوليوز 2017. وداد تمارة - رجاء بني ملال: 0 – 1

اللاعبون الذين وقعوا في كشوفات الرجاء

الدوري الاحترافي الثاني

- محمد أمين مربول(ظهير أيمن) الاتحاد الإسلامي الوجدي الصاعد للقسم الوطني الثاني.
- خالد الوهابي(مدافع) الاتحاد الرياضي القاسمي.

دوري الهواة

- سمير منتصر(حارس مرمى) اتحاد أمل تزنيت النازل للقسم الثاني هواة.
- محمد أوشن(مهاجم) اتحاد آيت ملول النازل للقسم الوطني الجديد.
- عبد الصمد النياني(وسط الميدان)نادي الشباب الرياضي السالمي المنتمي حاليا للقسم الوطني الجديد.
- عبد الحق موحطان(مهاجم) اتحاد تمارة النازل للقسم الوطني الجديد.
- نصر الدين طرينا(مهاجم) اتحاد تمارة النازل للقسم الوطني الجديد.
- أسامة الشعيبي (جناح أيمن) أدرار سوس المنتمي للقسم الأول هواة.

مباريات رجاء بني ملال خلال الموسم الرياضي الجديد 2017 – 2018

د	الفريق المضيف	الفريق الزائر	د
1	رجاء بني ملال	الاتحاد القاسمي	16
2	اتحاد الخميسات	رجاء بني ملال	17
3	رجاء بني ملال	الاتحاد الوجدي	18
4	الوداد الفاسي	رجاء بني ملال	19
5	رجاء بني ملال	شباب قصبة تادلة	20
6	الرشاد البرنوصي	رجاء بني ملال	21
7	رجاء بني ملال	الجمعية السلاوية	22
8	شباب المسيرة	رجاء بني ملال	23
9	رجاء بني ملال	النادي القنيطري	24
10	شباب بنجرير	رجاء بني ملال	25
11	رجاء بني ملال	المولودية الوجدية	26
12	المغرب الفاسي	رجاء بني ملال	27
13	يوسفية برشيد	رجاء بني ملال	28
14	رجاء بني ملال	وداد تمارة	29
15	أولمبيك الدشيرة	رجاء بني ملال	30

افورار:إسدال الستار على النسخة الثالثة لدوري المواهب في كرة القدم بتتويج الفائزين و تكريم بعض الفعاليات الرياضية وبعض المتقاعدين

انتهت النسخة الثالثة لدوري المواهب في كرة القدم للصغار ما بين عشرة وثلاثة عشر سنة ,والذي تنظمه جمعية حي "بام" للتنمية و البيئة والثقافة بافورار للسنة الثالثة على التوالي بملعب نادي الكهربائيين بافورارCOS ,بتتويج فريق حي "بام" فائزا بالدوري بعد تجاوزه الدور الأول متصدرا المجموعة الأولى، والانتصار في مقابلة النصف على فريق أشبال حي اللوز ,والتغلب على فريق ايت اسري في النهائي الذي اجري مساء يوم السبت 08 يوليوز 2017 بنتيجة هدف واحد لصفر,كما فاز بهداف الدوري اللاعب "صلاح ارعدي" من فريق أشبال حي "بام" بخمسة أهداف، وحصل "خالد امروس" من فريق اشبال حي اللوز على لقب أحسن حارس في الدورة ,و تم اختيار اللاعب "عثمان بن احساين" من فريق تاعريشت كأحسن مدافع ,بينما نال لقب موهبة النسخة الثالثة لدوري المواهب 2017 عن جدارة و استحقاق لاعب فريق ايت اسري "مروان بن ميمون".وقد عرفت النسخة الثالثة لدوري المواهب مشاركة تسعة فرق,ثمانية من مركز افورار والدواوير المجاورة، إضافة إلى ضيف شرف الدورة من خارج جماعة افورار, فريق ايت اسري. انتهت النسخة الثالثة لدوري المواهب في كرة القدم للصغار من عشرة إلى ثلاثة عشر سنة والذي تنظمه جمعية حي بام للتنمية و البيئة و الثقافة بافورار للسنة الثالثة على التوالي,بتنظيم حفل ختامي مساء يوم الخميس 27 يوليو 2017 بملعب نادي الكهربائيين بافورار,بحضور ممثل مركز الدرك الملكي بافورار وبعض الفاعلين الجمعويين وقدماء اللاعبين بجماعة افورار.



آخـــر ورقـــة



يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

رجاء اللقب الوحيد ورحيل "الظلمي"

في سابقة هي الاولى من نوعها لقيت متابعة واسعة من طرف المستمعين،خصصت إذاعة " مارس" التي يتواجد مقرها بمدينة الدار البيضاء المتخصصة في الرياضة حلقة يوم السبت الأخير من برنامجها"الحرايفية" لرجاء بتي ملال الفائز بأول وأخر لقب بطولة المغرب للموسم الرياضي 73 – 74.وعلى مدى ساعتين كاملتين تطرق منشط ومعد الحلقة المذكورة" عزيز القبلاوي"رفقة ضيوفه اللاعبين السالفين للفريق المذكور ممن ساهموا في إحراز اللقب الوحيد "أحمد نجاح" و" محمد بوحاج" و"المعطي الخيراوي" بالإضافة إلى عبد ربه غلى مجموعة من المواضيع، كما عرف البرنامج تدخل بعض المستمعين وذلك عن طريق الهاتف ونخص بالذكر العميد السابق للدفاع الحسني الجديدي ولاعب المنتخب الوطني سابقا"الشريف" و"إدريس عليبو"و" حسن الحوات"اللاعبان السابقان لرجاء بني ملال واللذين كانا أيضا من بين أبطال ملحمة الرجاء، و"محمد مديحي"أخر لاعب ملالي يلعب للمنتخب الوطني، كما تقاطرت على مصلحة الاتصال بالإذاعة العديد من المكالمات الهاتفية لم تتمكن من إدراجها كلها.



خلال هذه الحلقة الممتعة استحضر الجميع الزمن الجميل لفارس عين أسردون الذي تمكن من تحقيق الفوز على كل الفرق البيضاوية ذهابا وإيابا، ويتعلق الأمر بكل من الرجاء والوداد والاتحاد بالإضافة إلى أندية أخرى يقام ويقعد لها آنذاك، الشيء الذي جعله يخلق الاستثناء لكونه كان سباقا إلى انتزاع لقب البطولة قبل كل من الرجاء البيضاوي والمغرب التطواني والفتح الرباطي وحسنية أكادير....كما كانت فرصة لاستحضار بعض الذكريات والمستلحمات التي ميزت مسيرة الفريق خلال موسم التتويج باللقب، كما كانت أيضا مناسبة للترحم على مسيري ولاعبي ومحبي الفريق الذين ضحوا كثيرا من أجل إعلاء كلمة الفريق وسط الأقوياء.

كل المتدخلين أكدوا أن ما حققه الفريق آنذاك في البطولة وكأس محمد الخامس وكأس المغرب العربي جاء نتيجة اعتماد الفريق على اللاعب المحلي الذي لم يكن يفكر في المال، بالقدر الذي كان يفكر فيه فقط في الدفاع بكل ما أوتي من إمكانيات بدنية وتقنية بغية إسعاد جمهور الفريق وساكنة المدينة والمناطق المجاورة لها، وأكدوا أيضا أنهم حصلوا آنذاك على منحة حددت في 1600 درهم.واستغل بعض المتدخلين فرصة توجيه بعض الرسائل غير مشفرة للمسؤولين الحاليين الذين أداروا ظهورهم للاعب المحلي، مطالبين منهم تغيير نهجهم مادامت سياستهم فاشلة لكونها تعتمد سنويا على جلب اللاعبين،وهي السياسة التي تكلف الفريق أموالا باهظة بدون نتيجة.

مباشرة بعد ذلك وبطلب من مقدم ومنشط البرامج الرياضية في إذاعة م.ف. م " أبو سهل" ابن مدينة " ابزو" بإقليم أزيلال، تحول الوفد الملالي المذكور إلى مقر هذه الإذاعة الذي يتواجد قريبا من مقر الإذاعة الأولى، وعلى مدى ساعة واحدة و45 دقيقة،استحضروا جميعا روح الفقيد الأسطورة "الحاج عبد المجيد الظلمي" الذي وافته المنية مؤخرا إثر سكتة قلبية وهو يستعد لأداء مناسك الحج،وتقديم العزاء على الهواء مباشرة لأسرة الفقيد وللعائلة الرجاوية، قبل أن يلتحق بهم بداخل الأستوديو الإطار الوطني " احمد فاخر"، وكانت مناسبة لاستحضار خصال المرحوم وما قدمه للكرة الوطنية رفقة فريق الرجاء أو المنتخب الوطني.


نجاح - افرني - بوحاج - الخيراوي - فاخر - مصطفى - أبو سهل

التئام قدماء رجاء بني ملال واتحاد الفقيه بنصالح في حفل تكريم عبد المجيد صريح اللاعب السابق للاتحاد والنادي القصري



التأم قدماء لاعبي اتحاد الفقيه بنصالح ورجاء بني ملال في حفل تكريم "عبد المجيد صريح" اللاعب السابق لاتحاد الفقيه بنصالح في عقد ثمانينيات القرن الماضي بالقسم الأول(التسمية السابقة)،والهداف السابق للنادي القصري المنتمي آنذاك للقسم الثاني (التسمية السابقة)، وذلك بالرغم من غيابه الاضطراري في آخر لحظة حيت توجه إلى الديار الإسبانية يوم الجمعة 14 يوليوز الأخير الذي جرت فيه المباراة الودية على أرضية الملعب الملحق للملعب البلدي بالفقيه بمصالح.

خلال هذه المباراة التي كانت مناسبة للتلاقي بين مجموعة من اللاعبين وتبادل أخبارهم،قدم الطرفان عروضا جيدة استحسنها الجمهور الذي تابع أطوارها والتي اتسمت بالروح الرياضية العالية بين جميع العناصر.

بالنسبة للفريق الزائر فقد كان ممثلا بالعناصر التالية:- أحمد نجاح – حميد الحمساوي – جمال شطاعو – جواد منير – العربي الغزاوي – يوسف الترابي – الحارس خليفة – الحارس مصطفى – البهجة – رشيد بوعميرة – جمال ملوكي – يوسف نعمان – أمين نعمان – توفيق بلاوي – أحمد الحناوي(بولي)

في الوقت الذي اعتمد فيه الفريق المحلي على العناصر التالية: - هاني الزيتوني – ياسين أكرموش – يونس عماري – عبد القادر عماري – مصطفى بوت – عصام فليفل – محسن الكوايري ...

وبعد نهاية المباراة دعي الفريق الملالي لمأدبة عشاء كانت مناسبة لاستحضار الذكريات الخالدة للفريقين.

"سعيد ميمي" يعود مجددا لتدريب الاتحاد الرياضي لأزيلال والتداريب انطلقت يوم أول أمس الأحد 30 يوليوز بأزيلال



وأخيرا وقع اختيار الاتحاد الرياضي لأزيلال على الإطار الوطني سعيد ميمي للإشراف على إدارته التقنية خلال الموسم الرياضي القادم 2017 2018، جاء ذلك بعدما جالس رئيس الفريق " فيصل آيت إيصحا" المدرب الجديد / القديم يوم الأحد الأخير 23 يوليوز 2017 بأحد المقاهي المتواجدة عند مدخل بني ملال في اتجاه مدينة مراكش.ومن المقرر أن يقود المدرب الجديد فريقه خلال الموسم القادم بحثا عن تذكرة الصعود للقسم الوطني الجديد.وسبق للطرفين المتعاقدين أن خاضا معا تجربة قصيرة بالقسم الثاني هواة خلال الموسم الرياضي 2013 – 2014، دون أن تكتمل بعدما التحق المدرب المذكور بفريقه الأصلي شباب قصبة تادلة.

وارتباطا بالموضوع استأنف فريق الاتحاد تداريبه أول أمس الأحد على أرضية المركب الرياضي لأزيلال استعدادا للبطولة القادمة، ومن المنتظر أن يتحول فيها بعد إلى مدينة أكادري لمواصلة تحضيراته.



الراحل في صورة تذكارية مع بعض الفائزين في سباق جماعة فم أودي بإقليم بني ملال الذي نظم بشراكة مع جمعية تامدايت للتنمية وإلى جانبه أحد ممثليها وكذا "محمد حنفي "المدير التقني لنادي مجد بني ملال للدراجات.

بحلول الذكرى الأربعينية للمرحوم "نبطي" عائلته تشكر

بحلول الذكرى الأربعينية لوفاة الراحل والمسمى قيد حياته" المصطفى نبطي" الكاتب العام السابق لمجد بني ملال للدراجات الهوائية، ومجد بني ملال لألعاب القوى والجمعية الثقافية والرياضية لموظفي جهة تادلة أزيلال الذي وافته المنية مؤخرا بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج، تتقدم أسرة الراحل وفي مقدمتها زوجته"نجاة الشعيبي" ونجليه"زكرياء" و "فدوى" بأحر التشكرات لكل من واسوها وآزروها في مصابها الجلل إما بالحضور لتقديم العزاء أو عن طريق الهاتف أو عبر شبكات التواصل الاجتماعية، راجية من العلي القدير أن يبعد عنهم كل مكروه ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين.

شباب قصبة تادلة يواصل تحضيراته بالبيضاء استعدادا للموسم الجديد

يواصل شباب قصبة تادلة المنحدر للقسم الوطني الثاني تحضيراته المكثفة التي يجريها على أرضية الملعب البلدي لقصبة تادلة.وبعدما تمكن من تجميع أكبر عدد من لاعبيه الأساسيين والعناصر الشابة التي يمكن إلحاقها بفئة الكبار،بالإضافة إلى العناصر المنتدبة يجري حصتين تدريبيتين في اليوم الواحد، وموازاة مع ذلك يعزز صفوفه بلاعبين جدد بغية تعويض نظرائهم الذين تم تسريحهم أو انتهت عقودهم.في قراءة أولية للأسماء السبعة التي وقعت في كشوفات الفريق يظهر أنها قادمة من الدوري الاحترافي الأول أو الثاني.وحتى كتابة هذه السطور لم يجر الفريق أي مباراة مع فرق وطنية، كما أنه لم يتضح لحد الآن عما إذا كان سيجري معسكرا تدريبيا خارج مدينة قصبة تادلة على غرار ما كان معمولا به خلال السنوات الأخيرة.

جدير بالإشارة إلى قرعة كأس العرش قد أوقعت فريق الشباب في مواجهة أولمبيك فوسبوكراع المنتمي للقسم الأول هواة، علما أن المباراة ستجرى بمدينة العيون.



اللاعبون الجدد الذين وقعوا في كشوفات الشباب:

الدوري الاحترافي:

- عبد الحق الزومي(الدفاع الحسني الجديد)القسم الأول
- عثمان جبوري(المغرب التطواني) القسم الأول
- أيوب الزحاف(النادي القنيطري) القسم الوطني الثاني
- محمد السعيدي(المغرب الفاسي) القسم الوطني الثاني
- أنور العزيزي(المغرب الفاسي) القسم الوطني الثاني.
- عبد الرواق الراوي(الاتحاد الإسلامي الوجدي) القسم الوطني الثاني

دوري الهواة:

- إدريس عبدي(اتحاد أيت ملول) القسم الوطني الجديد

مباريات شباب قصبة تادلة برسم الموسم الرياضي الجديد 2017 - 2018

د	الرفي المضيف	الفريق الزائر	د
1	النادي القنيطري	شباب قصبة تادلة	1
2	شباب قصبة تادلة	شباب بنجرير	2
3	المولودية الوجدية	شباب قصبة تادلة	3
4	شباب قصبة تادلة	المغرب الفاسي	4
5	رجاء بني ملال	شباب قصبة تادلة	5
6	شباب قصبة تادلة	وداد تمارة	6
7	أولمبيك الدشيرة	شباب قصبة تادلة	7
8	شباب قصبى تادلة	الاتحاد القاسمي	8
9	اتحاد الزموري الخميسات	شباب قصبة تادلة	9
10	شباب قصبىة تادلة	الاتحاد الإسلامي الوجدي	10
11	الوداد الفاسي	شباب قصبة تادلة	11
12	شباب قصبة تادلة	يوسفية برشيد	12
13	شباب قصبة تادلة	الرشاد البرنوصي	13
14	جمعية سلا	شباب قصبة تادلة	14
15	شباب قصبة تادلة	شباب المسيرة	15

"خليل بنحمص"بشباب أطلس خنيفرة في ثاني تجربة له بعيدا عن القصبة



التحق الظهير الأيسر لشباب قصبة تادلة"خليل بنحمص" بشباب أطلس خنيفرة في ثاني تجربة له بعد تلك التي خاضها رفقة النادي المكناسي بالقسم الوطني الثاني موسم 2011 – 2012 مباشرة بعد نزول فريقه الأم للقسم الوطني الثاني قبل العودة لفريقه الأصلي في الموسم الرياضي الموالي ليكون من أبرز الأسماء التي عملت على إعادة الفريق التدلاوي لحظيرة الدوري الاحترافي الأول خلال الموسم الرياضي الأخير 2016 - 2017.وإذا كانت التجربة الأولى لم تكلل بالنجاح المنتظر منها،فإن اللاعب المذكور يأمل من خلال التجربة الثانية أن تكون ناجحة وتفسح له مجالا أوسع لتدوين اسمه ضمن أبرز لاعبي الموسم الرياضي القادم.جدير بالإشارة إلى أن اللاعب المذكور كان لاعبا أساسيا طيلة تواجده بفريقه الأم حيث عاش صحبته الحلو والمر، ودافع عن جدارة واستحقاق على قميصه(رقم 11)، كما اعتبر من أبرز هدافيه خلال المواسم الرياضية الأخيرة، علما أنه يشغل مركز ظهير أيمن،وكان أول لاعب يوقع لفريقه أول هدف (د 32)في المجموعة الوطنية الأولى(الدوري الاحترافي الأول حاليا) في ضيافة الوداد الفاسي (3—1) برسم الدورة الثانية

فسخ عقده مع الدفاع الحسني الجديدي وفاوض رجاء بني ملال الحارس السابق "عبد الحق الزومي" يلتحق رسميا بشباب قصبة تادلة

مباشرة بعد فسخ العقد الذي كان يربطه بالدفاع الحسني الجديدي،فاوض الحارس" عبد الحق الزومي" فريقه السابق رجاء بني ملال دون أن يتوصل معه إلى حل يرضي الطرفين، الشيء الذي جعله يلتحق بالجار شباب قصبة تادلة الذي قدم له عرضا أحسن.وبذلك يكون الوافد الجديد أجود انتدابات الفريق التدلاوي لتعويض الحارسين سفيان نمر ومحمد صخرة اللذين غادرا الفريق مباشرة بعد نزوله لقسمه الحالي.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فإن أجود اللاعبين الذين انتدبهم شباب قصبة تادلة خلال السنوات الأخيرة سبق لهم أن لعبوا في صفوف رجاء بني ملال، ويتعلق الأمر بكل من:

عتيق شيهاب والمهدي الدغوغي والمرحوم أحمد فتحي وياسين ناعوم واخرون...



متى يعقد شباب قصبة تادلة جمعيه العام العادي والاستثنائي؟



إذا كانت جل فرق جهة بني ملال – خنيفرة لكرة القدم قد عقدت جموعها العامة العادية والاستثنائية داخل الآجال القانونية(قبل 31 يوليوز 2017)،فإن شباب قصبة تادلة النازل للقسم الوطني الثاني لم يعر لهذا الموضوع أي اهتمام، مع العلم أن مكتبه المسير الحالي لم يعد قانونيا بعد وفاة الرئيس السابق "أحمد لعناني" لدار البقاء.صحيح أنه يصعب حاليا إيجاد الشخصية المناسبة لتعويض الراحل،غير أن ذلك لن يحول دون إيجاد خلف له قد يحظى بالإجماع أو شبه ذلك، مادامت الضرورة تفرض على أبناء قصبة تادلة احترام القوانين الجاري بها العمل لرسم استراتيجية عمل جديدة من شأنها أن تعيد الفريق لسكته الصحيحة، وهذا أمر غير مستحيل مادامت القصبة مشهود لها برجالاتها في جميع المجالات وفي مقدمتها مجال كرة القدم.

رجاء بني ملال لكرة الطاولة يستضيف نصف ونهاية كأس العرش إناثا وذكورا ويحتفظ بالكأس الفضية

فرسان عين أسردون أبدعوا وأمتعوا واستحقوا إحراز اللقب عن جدارة واستحقاق بحضور والي الجهة ورئيس الجامعة



احتفظ رجاء بني ملال لكرة الطاولة بالكأس الفضية التي تم إحضارها إلى بني ملال للتبارى عليها من طرف مجموعة من الفرق المتمرسة يومي السبت والأحد 15 و 16 يوليوز الأخير بالقاعة المغطاة التابعة للمركب الرياضي. ولم يأت ذلك محض الصدفة بل جاء نتيجة المجهودات التي بدلتها كل مكونات الفريق خلال السنوات الأخيرة، وبالخصوص خلال السنة الجارية.وعرف اليوم الأول من المنافسات إجراء مباريات نصف النهاية التي اتسمت بالمنافسة الحادة بين جميع الفرق المشاركة بغية بلوغ الدور النهائي قبل التفكير في أمر انتزاع اللقب، سيما وأنها التقت فيما بينها في العديد من المنافسات، ويعرف كل منها نقاط القوة ونقاط ضعف منافسيها التقليديين وخصوصا الوداد البيضاوي وأولمبيك خريبكة ورجاء بني ملال، دون التقليل من أهمية الفرق الأخرى التي تشق طريقها في صمت بغية الارتقاء إلى المكانة التي تحلم بها.

وحتى يتسنى لها إنجاح التظاهرة التي دعت لحضورها العديد من الشخصيات وفي مقدمتها "محمد دردوري" والي جهة بني ملال – خنيفرة و"الحاج عمر بلالي" أمين مال اللجنة الأولمبية و"منقد الحاجي"رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة و"نجية بالمدني"المديرة الجهوية للشباب والرياضة و"أحمد شد" رئيس المجلس البلدي لبني ملال، وشخصيات أخرى تنتمي لعالم السياسة والرياضة.قلت شكلت لجنتين اثنتين لهذا الغرض تطلب منهما توفير كل الضروريات بما فيها استقبال وإيواء الضيوف، وتزين القاعة المغطاة وتوفير كل الوسائل اللوجيستيكية كي تكون في مستوى الحدث ، وقد نجحت في ذلك بامتياز بشهادة الحاضرين.

بالنسبة للمستوى التقني للفرق المشاركة،فقد اتضح لكل المتتبعين أن مستوى هذه اللعبة في تطور مستمر، وأن الطبق الذي قدمته في النسخة الأخيرة يليق بسمعتها ويوازي ما تقدمه أطرها التقنية المتكونة تكوينا علميا.وبما أن العمل متواصل وفق استراتيجية علمية مدققة سطرها لنفسه على المدى القريب والمتوسط، فقد تمكن رجاء بني ملال من إبقاء الكأس الفضية ببني ملال،الشيء الذي جعل أبناء عين أسردون يجازون على العمل الجبار الذي قاموا به ويقومون به من أجل إبقائهم ضمن مقدمة أندية كرة الطاولة المغربية، كما أن حضور الوالي والوفد الرسمي والجمهور الغفير كان له وقع وأثر كبيرين على نفسية لاعبي ولاعبات الرجاء، الشيء الذي جعلهم يقدمون اللقب هدية لساكنة بني ملال بالخصوص والجهة عامة، وذلك في انتظار الاستحقاقات القادمة.

وفي نهاية العرس الرياضي تم تسليم الكأس الفضية للفائزين بها في الفئات المشاركة ذكورا وإناثا: كما تم تكريم "محمد دردوري" والي جهة بني ملال- خنيفرة وعامل إقليم بني ملال من طرف الجامعة الملكية المغربية الذي يعطي أهمية كبيرة للرياضة بشكل عام وكرة الطاولة بشكل خاص، و تم بالمناسبة عقد اتفاقية تعاون وشراكة بين الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة وعصبة تادلة لنفس اللعبة ورجاء بني ملال يتم بموجبها منح هذين الأخيرين بعض التجهيزات الرياضية،وتأطير المنتخبات الوطنية ووضع القاعة المغطاة الخاصة بكرة الطاولة التابعة للمركب الرياضي لبني ملال رهن إشارة المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة من أجل إجراء تربصاتها القادمة.



عبد الغني الصواف:رئيس النادي ونائب رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة: ونائب رئيس الجامعة الملكية لذات اللعبة وكاتب عام سابق لرجاء بني ملال لكرة القدم



عبد الغني الصواف:المدير الفني للنادي حاصل على دبلوم من معهد مولاي رشيد بالرباط تخصص كرة الطاولة،ودبلوم مدرب دولي الدرجة الثانية، ودبلوم خبير في تكوين المدربين والأطر، يؤطر حاليا رجاء بني ملال والمنتخب الوطني، حاصل أيضا على دبلوم الدولة بعد دراسة امتدت لسنة ونصف بفرنسا، وعلي دبلوم مدرب دولي من الاتحاد الدولي للرياضة، وخبير دولي في الاتحاد الدولي بالإضافة إلى مشاركته في لقاءات دولية للمدربين الدوليين حول مستجدات كرة الطاولة .

بطاقة تعريفية للنادي الأكثر تتويجا بالألقاب على مستوى جهة بني ملال - خنيفرة

تأسس نادي رجاء بني ملال لكرة الطاولة سنة 1974 من طرف بعض الغيورين على هذه اللعبة، حيث كانت إحدى قاعات الاجتماعات التابعة لدار الشباب الوحيدة ببني ملال والتي سميت فيما بعد بدار الشباب المغرب العربي شاهدة على إخراج هذا النوع الرياضي إلى حيز الوجود ببني ملال.وبما أن هذا النوع الرياضي يحظى باهتمام كبير من طرف المواهب الرياضية بمدينة بني ملال، فقد تم تأسيس نادي أمل بني ملال بغية استيعاب أكبر عدد ممكن من المهووسين بهذه الرياضة الأنيقة.

فاز رجاء بني ملال بالعديد من الألقاب على مستوى البطولة وكأس العرش في فئتي الذكور والإناث، كما مثل المغرب في العديد من المنافسات القارية والعربية،الشيء الذي جعله رقما صعبا ومثالا يحتدى به من طرف الأندية الوطنية ،سيما وأن العديد من اللاعبين واللاعبات قد سبق لهم(ولهن) أن حملوا (وحملن) قميص المنتخبات الوطنية تحت إشراف الإطار الدولي "عبد الغني الصواف".

إعداد: موحا أفرني. عدسة: ع. اللطيف غريب



فاطمة مازير: لاعبة الرجاء والمنتخب الوطني،فائزة بلقبي البطولة والكأس رفقة الرجاء خلال السنة الجارية



رجاء نجمي:لاعبة الرجاء والمنتخب الوطني حاصلة على لقبي البطولة والكأس رفقة الرجاء خلال السنة الجارية



النتائج التقنية للتظاهرة

نصف النهاية التي أجريت يوم السبت 15 يوليوز 2017

*** فئة أقل من 15 سنة ذكور:**
- رجاء بني ملال – المغرب الفاسي – الوداد البيضاوي – وداد صفرو

*** فئة أقل من 15 سنة إناث:**
- رجاء بني ملال – اتحاد الحاجب – الشلالات - القنيطرة

*** فئة الكبيرات:**
- رجاء بني ملال – أجيال سلا – القنيطرة – أولمبيك خريبكة

*** فئة الكبار:**
- رجاء بني ملال – عين العودة الرباط – المغرب الفاسي – الوداد البيضاوي

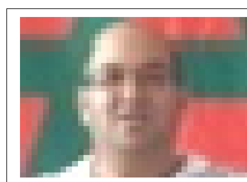
مباريات النهاية التي أجريت يوم الأحد 16 يوليوز 2017

*** فئة أقل من 15 سنة ذكور:**
- الوداد البيضاوي – رجاء بني ملال: 3 – 0

*** فئة أقل من 15 سنة إناث:**
- اتحاد الحاجب – رجاء بني ملال:3 – 2

*** فئة الكبيرات:**
- رجاء بني ملال – أولمبيك خريبكة: 3 – 1

*** فئة الكبار:**
- رجاء بني ملال – عين العودة الرباط: 3 - 2



عز الدين دا زهرة:حكم دولي وعضو اللجنة التي سهرت على تأتيت القاعة المغطاة لاستقبال نهائيات كأس العرس لسنة 2017 .



أحمد بنعمو: حكم دولي وعضو اللجنة المنظمة لفعاليات نهائيات كأس العرش لسنة 2017



سعيد صربي:لاعب الرجاء والمنتخب الوطني حاصل على البطولة الوطنية عدة مرات سواء في الفردي أو الجماعي



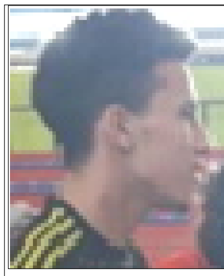
سعد زين العابدين:لاعب الرجاء والمنتخب الوطني حاصل على بطولة المغرب عدة مرات



خالد بوكريم:عضو اللجنة المنظمة لفعاليات نهائيات كأس العرش للسنة الجارية



يونس باعزيزي:حكم وطني ومؤطر بنادي الرجاء



زكرياء مرصاد:لاعب الرجاء والمنتخب الوطني الفائز بعدة ألقاب وطنية



محمد الصواف:رئيس اللجنة المنظمة التي سهرت على تهيىء القاعة المغطاة ورئيس عصبة بني ملال – خنيفرة لكرة الطاولة



محمد قريشل: لاعب الرجاء والمنتخب الوطني



أميمة حاجي: لاعبة الرجاء فائزة بالازدواجية (البطولة والكأس) خلال السنة الجارية

ملف خاص عن رجاء أزيلال العائد لحظيرة القسم الثاني هواة بعد غيبة قصيرة قضاها مكرها في القسم الشرفي

الفريق المغربي الوحيد الذي تعود منذ نشأته تغيير قسمه في نهاية كل موسم رياضي



يعتبر الرجاء الرياضي لأزيلال من بين أندية جهة بني ملال – خنيفرة التي حققت إنجازا في نهاية الموسم الرياضي الأخير 2016 – 2017 إلى جوار كل من سريع وادي زم ودفاع حمرية الخنيفري وشباب أطلس خنيفرة لكرة اليد التي تمكنت من الصعود أو العودة للقسم الأعلى،غير أنه ينفرد بخاصية على الصعيد الوطني مقارنة مع جميع الفرق الوطنية، لكونه تعود على تغيير قسمه في نهاية كل موسم رياضي.فبعد أن قضى موسما واحدا(2013 – 2014) في القسم ما قبل الشرفي الذي تنظم بطولته عصبة تادلة لكرة القدم،تمكن في الموسم ذاته من تحقيق حلم الصعود لبطولة القسم الشرفي حيث مكث فيه موسما واحدا(2014 – 2015)، قبل أن يحقق مجددا الصعود للقسم الثاني هواة.وبالرغم من حداثته في قسمه الجديد، فقد قاوم بجد ونافس أندية قسمه الجديد قبل أن يستسلم لقدره في نهاية الموسم الرياضي 2015 – 2016 ليعود مجددا لبطولة القسم الشرفي التي تسهر على تنظيمها عصبة تادلة لكرة القدم.إصرار كل مكوناته وعزيمتها القوية جعلته يسترجع مكانته في القسم الثاني هواة في نهاية الموسم الرياضي الأخير 2016 – 2017.وعلى ما يبدو فإن فريق الرجاء سيستفيد من الأخطاء التي ارتكبها خلال موسم النزول، وسيحاول جادا الظهور بمستوى أحسن خلال الموسم الرياضي الجديد بغية انتزاع تذكرة الصعود لأول مرة لحظيرة القسم الأول أو الاحتفاظ على الأقل على مكانته في قسمه الجديد محتلا إحدى المراتب المشرفة.

تشكيلة المكتب المسير لنادي الرجاء برسم الموسم الرياضي 2016/ 2017



الرئيس:حميدالشرقاوي
نواب الرئيس:عبد الرزاق المحمدي
الكاتب العام:عبدالله بنبوراس
نائبه:عبد اللطيف ايت الحسين
أمي المال:عزيز الوهابي
نائبه:عبدالرحمانأصواب
المستشارون:خالد بوجنوي - سعيد قهير - ياسين ايتمنايت - مصطفى برهنى - رشيد باتو

بطاقة تعريفية لمدرسة النادي

تاريخ تأسيس مدرسة النادي: 13 يناير 2015
رئيس المدرسة : عبدالرزاق المحمدي
نواب رئيس المدرسة : يونس الكزيز -مصطفى الكوادي
الكاتب العام للمدرسة : عبد اللطيف شكير - نائبه :يونس ايت الطالب
امين مال المدرسة : سعيد قهير - نائبه:عزيزكيرو
المستشارون : رشيد يارود –ابراهيم بولعوان
الأطر التقنية المشرفة على تاطير وتكوين منخرطي المدرسة :محمد سبوع - عزيزكيرو –سعيد قهير -عبد المولى دوز –رشيد يارود-عبد اللطيف شكير. (كل الأطر تتوفر على دبلوم التدريب المنظم من طرف العصب والذي تشرف عليه الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم)
عدد منخرطي مدرسة النادي(2016 – 2017): 150 منخرطا

بطاقة تعريفية للنادي



تاريخ التأسيس: موسم 2013 – 2014
الرئيس المؤسس:حميدالشرقاوي
إنجازات النادي:الصعود لحظيرة القسم الشرفي موسم 2014 – 2015 ثم القسم الثاني هواة موسم 2015- 2016 و 2017 – 2018
الرئيسان اللذان تعاقبا على تسيير النادي:خالد بوجنوي - حميدالشرقاوي
المدربون الذين تعاقبوا على الإدارة التقنية للنادي:احمد الزهيري -ابراهيم النعناعي –طارق شهيد _ طارق ميري –هشام الاجيري –ادريس محبوب

الطاقم التقني والطبي



المدرب: إدريس محبوب
المدرب المساعد:سمير بوزيان
المعالج الطبيعي:سعيد قهير
الممرض:رشيد يارود
المكلف بالأمتعة:محسن ايت سيدي حمو

هدافو الفريق بالترتيب

اهداف)111-سميراحشوش(
9 20-المهدي سعدون(
أهداف)
8 أهداف)(3-محمد سعيد
مراد –آمين هونيتي -4
القلش (5 أهداف)

المهدي سعدون

سمير احشوش

نتائج مباريات السد المؤهلة للصعود

نصف النهاية

- مباراة الذهاب: ثلاثاء لولاد(فيني)الملعب البلدي: اتحاد لولاد – رجاء أزيلال:1 – 0
- مباراة الإياب: المركب الرياضي لأزيلال: رجاء أزيلال – اتحاد لولاد: 4 – 0

مباراة النهاية

الملعب البلدي بقصبة تادلة: رجاء أزيلال – حسنية خريبكة:1 – 1(90 دقيقة)،1 - 1(120 دقيقة) 5– 4 (ركلات الجزاء الترجيحية)

اللاعبون الذين تم الاعتماد عليهم خلال موسم العودة للهواة

حراسة المرمى: - عصام العظم –ادريس المعروفي -ياسين بوشنشاكة - جمال الطالبي

الدفاع :- عبد اللطيف حمداني – عبدالهادي غنور – نبيل اليوسفي شهيد اكدال – زهير ايت الطالب – هشام تازعموت – يوسف حسني

وسط الميدان:- سعيد الزياني – خالد ايت الدهو – محمد الكريم - سعيد بلمدني - بدر كردادي - رضوان ابلال

الهجوم:- محمد سعيد – المهدي سعدون – سمير احشوش – محمد مجاهد – مراد القلش امين هونيتي

مدرسة الرجاء في صورة تذكارية مع أطرها الشابة الحاصلة على دبلومات التدريب معترف بها من طرف الجامعة

نتائج الفريق

الدورتان 1 و 10 :رجاء أزيلال– شباب اطلس القصيبة: 0 – 2/ 2 – 2
الدورتان 2و 11:رجاء أزيلال –اتحاد أولاد عياد: 0 – 1/ 2-0
الدورتان 3 و 12 :رجاء أزيلال -نهضة زاوية الشيخ: 0 - 2 / 0 – 5
الدورتان 4 و 13: رجاءأزيلال -حسنية دار ولاد زيدوح: 1 – 5 / 1-0
الدورتان 5 و 14: رجاءأزيلال –اتحاد افورار: 2 – 2 / 1 – 1
الدورتان 6 و 15:رجاء أزيلال – شباب ديرالقصيبة: 1 – 2 / 0 – 4
الدورتان7 و 16: رجاء أزيلال – أنصار أولاد مبارك: 3 – 3 / 2 – 5
الدورتان 8 و 17 : رجاء ازيلال –شباب تاكزيرت: 0 – 4 / 3 – 9
الدورتان 9و 18 : رجاء أزيلال – امل سيدي جابر: 2 – 5 / 2 – 3

مجموعة الجنوب التي يتواجد ضمنها رجاء أزيلال برسم الموسم الرياضي الجديد 2017

*الفرق التي حافظت على مكانتها في القسم الثاني (7 فرق):

- وداد قلعة السراغنة – مولودية مراكش – جمعية شروق العطاوية – نهضة شروق العطاوية – اتحاد أسا الزاك – اتحاد الفقيه بنصالح – فتح سيدي بنور.

* أبطال العصب الجهوية(4 فرق):

- رجاء أزيلال: بطل عصبة تادلة
- أفاق آسفي: بطل عصبة دكالة عبدة
- الاتحاد الرياضي لزاكورة: بطل عصبة الجنوب
- بطل عصبة سوس: قصبة لمزار(أيت ملول)

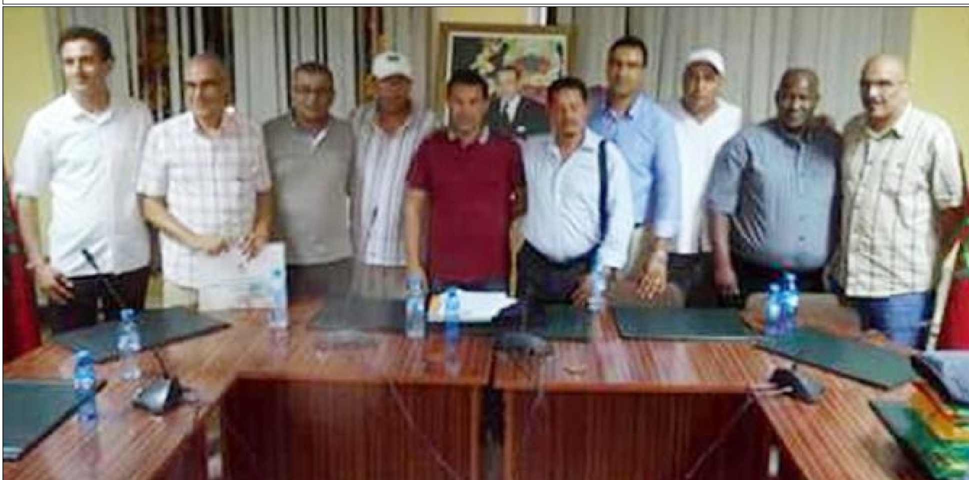
* الفريق النازل من القسم الأول هواة: اتحاد أمل تزنيت

الملف من إعداد: عبد اللطيف شكير

أمل سوق السبت ينجح في عقد جمعيه السنوي العادي والاستثنائي الرئيس " محمد ماكوري "ينتخب لولاية جديدة تمتد لأربع سنوات

نجح أمل سوق السبت أحد أندية الأولى هواة في عقد جمعه العام العادي السنوي، حيث تمت خلاله المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي الخاصين بالموسم الرياضي الأخير 2016 – 2017 وجمعه العام الاستثنائي قصد ملاءمة قانونه الأساس مع القانون الجديد للرياضة والتربية البدينة 30 – 09.وقد اتسمت أجواؤه بالروح الرياضية العالية وذلك بالرغم من توجيه بعض المنخرطين انتقادات بناءة للمكتب المسير يستوجب من هذا الأخير العمل بها مستقبلا خدمة لمصالح الفريق النماوي الراغب في تحقيق حلم الصعود للقسم للأقسام العليا إسوة بالفرق المجاورة التي تنتمي لجهة بني ملال – خنيفرة.

افتتاح أشغال الجمع العام تم في حدود الساعة السابعة مساء و 49 دقيقة أي بتأخير عن موعده المحدد سلفا بمدة زمنية حددت في 19 دقيقة،تمت في بدايته إلقاء كلمة ترحيبية من طرف الرئيس السابق والحالي " محمد مكوري" وذلك بعد التأكد من النصاب القانوني (حضور 39 منخرطا من أصل 49 منخرطا)، شكر من خلالها جميع الحاضرين وفي مقدمتهم " أحمد السيبي " و" محمد القرقوري"ممثلي العصبة الوطنية لكرة القدم هواة،وممثلي السلطة المحلية وقطاع الشباب والرياضة بالإضافة إلى المنخرطين وممثلي وسائل الإعلام، كما ذكر أيضا بنقاط جدول الأعمال.



التقرير الأدبي كشف وبوضوح سلبيات الموسم الكارثي

بعد ذلك فسح المجال أمام الكاتب العام"عزيز شكوري" لتلاوة التقرير الأدبي قبل أن تتم مناقشته والمصادقة عليه بإجماع المنخرطين.

ومما جاء في التقرير المذكور المكون من سبع صفحات، فإن ضعف الانتدابات في بداية الموسم الرياضي الأخير والأعطاب والعقوبات الانضباطية (الإنذارات وحالات الطرد)والتحكيم كانوا من الأسباب الرئيسية التي حالت دون تحقيق حلم الصعود للقسم الوطني الثاني أو الانضمام للقسم الوطني الجديد الذي سيرى النور في بداية الموسم الرياضي القادم 2017 – 2018.

وقد تجرأ الكاتب العام في الكشف عن كل السلبيات والإيجابيات التي ميزت الموسم الأخير مع توجيه التشكرات لكل من ساند الفريق وفي مقدمتهم الرئيس السابق أحمد دريسي و عبد العاطي لوستيتي، قبل أن يفتح باب المناقشة الذي عرف تدخل سبعة منخرطين تطرقوا لبعض النقاط الأساسية ومن بينها:

عدم الاعتماد على اللاعبين المحليين، والمطالبة بتغير سياسة المكتب المسير،ومطالبة هذا الأخير بالانصاف لنبض الشارع سيما وأن النتائج كانت كارثية، والدوري الأخير الذي تم تنظيمه على أرضية الملعب البلدي، و المطالبة بتفعيل اللجان، وأهمية التواصل، وإبرام اتفاقيات شراكة مع فرق وطنية، وضرورة الاهتمام بالفئات الصغرى، وأسباب التخلي عن المدرب السابق" مصطفى الزياني" قبل أن يتم الاستعانة به مجددا بعد الانفصال عن المدرب "لحسن أبرامي" والمطالبة بالوضوح فيما يتعلق بالتسيير.

بدوره قام رئيس الفريق بالرد على كل التساؤلات واستفسارات المتدخلين قبل أن يصادق الجميع بالإجماع على التقرير الأدبي.

التقرير المالي تفاصيله دقيقة

- موسم 2015 – 2016:

الفائض المالي:164257.00 سنتيم

منحة المجلس الإقليمي 150000.00 سنتيم

- موسم 2016 – 2017:

منحة المجلس البلدي لموسم 1080000.00 سنتيم

منحة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم:900000.00 سنتيم

منحة مجلس جهة بني ملال – خنيفرة:150000.00 سنتيم

مداخيل الانخراطات:33600.00 سنتيم

مداخيل مدرسة كرة القدم:15000.00 سنتيم

+ مجموع المداخيل:2492857.00 سنتيم

+ مجموع المصاريف: 2051698.00 سنتيم

+ العجز المالي: 8841.00 سنتيم + 99000.00 سنتيم + 107841.00 سنتيم

بعد تدخل بعض المنخرطين لمناقشة بعض الأرقام الواردة في التقرير المالي تمت المصادقة عليه بالإجماع.

مباشرة انتهاء أشغال الجمع العام العادي تم تحويل هذا الأخير لجمع عام استثنائي قصد ملاءمة القانون الأساسي النموذجي للرياضة والتربية البدنية 30 – 09، وتمت المصادقة عليه بالإجماع.وفي غياب أي لائحة منافسة لتلك التي تقدم بها الرئيس "محمد ماكوري" تمت المصادقة عليها بالإجماع، ليفتح باب الانخراط بالنسبة للراغبين الجدد حيث تمت تزكية ثمانية منخرطين جدد على أساس أن يؤدوا واجب الانخراط في أجل لا يتعدى شهرا كاملا.

وفي نهاية الجمعين العادي والاستثنائي اللذين استغرقت مدتهما ساعتين كاملتين، تمت تلاوة البرقية المرفوعة للسدة العالية بالله.

كـواليـس

- عدم تمكين المنخرطين من التقريرين الأدبي والمالي قبل 15 يوما من انعقاد الجمع العام كما ينص على ذلك القانون الجاري به العمل
- عدم توزيع نسخ من التقريرين الأدبي والمالي على الحاضرين أثناء الجمع العام باستثناء ست نسخ فقط من التقرير المالي.
- التصويت على المنخرطين الجدد تم من طرف كل الحاضرين، علما أن المكتب المسير وحده الحق في التصويت عليهم.
- اقتراح أحد أعضاء المجلس البلدي بتفويت المسبح البلدي لفريق أمل سوق السبت لكرة القدم كي يكون أحد موارده القارة مستقبلا، وقوبل الاقتراح بتصفيقات حارة من كل الحاضرين.
- إقتراح بناء مركز لإيواء لاعبي فريق.

هذا يهم الأندية المنضوية تحت لواء عصبة تادلة لكرة القدم

الجموع العامة(البلاغ رقم 1 الصادر بتاريخ 17 يوليوز 2017):

طبقا لمقتضيات النظام الأساس للجمعيات الرياضية الذي سن بموجب المرسوم رقم 2.95.443 الصادر بتاريخ 21 يوليوز 1995 وخصوصا المادة العاشرة (10) منه، وبناء على الدورية 254 الصادرة بتاريخ 23 ماي 2008، تهيب عصبة تادلة لكرة القدم بجميع الأندية المنضوية تحت لوائها بعقد جموعها العامة وبعض الوثائق الخاصة بتجديد مكاتبها:

- نسختان من محضر الجمع العام
- نسختان من لائحة الأعضاء
- نسختان من التقريرين الأدبي والمالي.
- نسختان من وصل الإيداع المسلم من طرف السلطات المحلية.
- نموذج التوقيع.



انطلاق البطولات الجهوية(البلاغ رقم 2 الصادر بتاريخ 17 يوليوز 2017)

طبقا لمقتضيات الفصل 16 من القانون الرياضي للمنافسات للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم،تهيب اللجنة الجهوية للبرمجة المنضوية تحت لوائها أن البطولات الجهوية لمختلف الفئات للموسم الرياضي الجديد 2017 – 2018 ستنطلق وفق التواريخ التالية:

- بطولة القسم الشرفي: بداية شهر أكتوبر 2017
- بطولة الفئات الصغرى: نهاية شهر أكتوبر 2017
- البطولات الأخرى: نهاية شهر نوبر 2017

لدا، فإن الأندية المعنية مطالبة باتخاذ التدابير اللازمة للمشاركة في هذه المنافسات بكيفية فعالة.

رجاء ازيلال يعقد جمعه العام السنوي على إيقاع نشوة الصعود "الشرقاوي" ينتخب رئيسا للفريق لولاية ثانية تمتد أربع سنوات



عقد العائد سريعا لحظيرة القسم الثاني هواة ، فريق الرجاء الرياضي لأزيلال فرع كرة القدم جمعه العام السنوي العادي بحضور ممثل عن مندوبية وزارة الشباب والرياضة ومنخرطي الفريق وبعض الفاعلين الرياضيين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الرياضي ، و تميز الجمع العام الذي دام زهاء ساعتين والذي احتضنت فعالياته قاعة العروض بدار الشباب الشهيد محمد الزرقطوني ، مساء يوم الاربعاء يوم 26 يوليوز الجاري على الساعة 18:30 مساء حيت تضمن جدول أعمال الجمع العام تلاوة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما وانتخاب المكتب المسير حسب النظام الجديد للجمعيات والفرق الرياضية.

افتتح "حميد الشرقاوي" رئيس الفريق الجمع العام بكلمة افتتاحية حيت رحب بالجميع، بالإضافة لشكره لجميع المساهمين في تحقيق الصعود، و أكد أن تحقيق هذا الحلم ما كان ليتأتى دون تضافر جهودهم ، و في تلاوته للتقرير الأدبي استعرض الكاتب العام للفريق "عبد الله بن بوراس" الخطوط العريضة لمسيرة الفريق ، وكذا للمحطات والمراحل التي مر منها الفريق خلال الموسم الرياضي المنصرم، مرورا بالنتائج المحققة ، ليعرج بعد ذلك على الإستحقاقات القادمة ، إضافة إلى العوائق والإكراهات التي يواجهها الفريق.

التقرير الأدبي أشار كذلك أن الإنجاز الذي تحقق خلال هذه السنة والمتمثل في الصعود والعودة للقسم الثاني هواة ، الذي غادره الفريق مكرها الموسم الماضي ، لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة مجهودات المكتب المسير وكل مكونات الفريق ومسانديه على دعمهم المادي والمعنوي اللامشروط مع توجيه الشكر لكل من ساهم من بعيد أو من قريب في تحقيق الصعود إلى حضيرة القسم الثاني هواة.

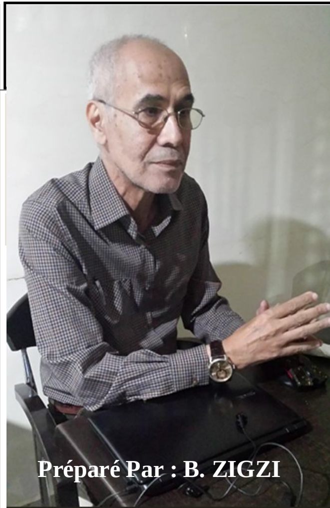
وبلغة الأرقام ، تلا "عبدالعزيز الوهابي" أمين مال الفريق التقرير المالي الذي جاء شاملا لكل العمليات المالية التي عرفها الفريق خلال هذا الموسم ، حيث وصلت مصاريفه إلى 587.818.63 درهم أما المداخيل فقد وصلت إلى حوالي : 556.488.11 درهم ، لتعرف ميزانية الفريق حسب التقرير المالي عجزا ماليا يتمثل في الديون المتبقية والتي وصلت قيمتها إلى 216.066.60 درهم.

وبعد تلاوة التقريرين الأدبي و المالي صادق الجميع عليهما دون تحفظ أو إعتراض . ليمر بعد ذلك الجمع العام إلى النقطة التي تهم تجديد الثلث، حيث خوّل الصلاحية التامة لرئيس "حميد الشرقاوي" الذي سيحضى بولاية ثانية لتسيير شؤون الفريق قصد انتخاب ثلث اعضاء المكتب المسير ، تماشيا مع النظام الأساسي الجديد للجمعيات الرياضية الصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 6 أبريل 2016، و الذي يهدف إلى الحد من تشتيت الجمعيات و إعطائها صلاحية إنشاء مجموعة من الفروع و المكتب المديري، بالإضافة إلى تغيير طريقة الترشح لرئاسة الجمعيات بفرض نظام اللائحة، و أيضا منع العضوية في أكثر من جمعية رياضية



بعد نجاح العملية الجراحية التي خضع لها ببني ملال اللاعب السابق لرجاء بني ملال "محمد بوحاج" يشكر

بعد نجاح العملية الجراحية التي خضع لها الظهير الأيمن السابق لرجاء بني ملال في عقد سبعينيات القرن الماضي "محمد بوحاج" في إحدى المصحات الاستشفائية الخاصة بمدينة بني ملال مؤخرا،يتقدم هذا الأخير بأحر تشكراته الحارة لكل من وقف إلى جانبه في محنته قبل وأثناء وبعد إجراء العملية الجراحية، ولكل من اتصل به هاتفيا للاطمئنان على حالته الصحية،راجيا من عز وجد أن يمتع الجميع بالصحة والعافية وطول العمر، ويخبرهم أن حالته الصحية في تحسن مستمر.


Préparé Par : B. ZIGZI

L' envenimation scorpionique :

C'est le spectre qui guette chaque été les régions rurales

Les piqures de scorpion et les envenimations représentent un problème de sante publique, particulièrement dans les pays d'Afrique du Nord, du Moyen-Orient, d'Amérique du Sud et d'Inde avec des conséquences sur la morbidité, la mortalité et les dépenses de sante, environ 3500 décès sont enregistrés chaque année dans le monde.
Ainsi, les principaux pays touchés par ce fléau sont ceux d'Afrique du nord où le scorpionisme est responsable de 30.000 cas.
De nombreuses espèces ont développé au cours de leur évolution des systèmes de défense ou de prédation particulièrement efficaces. Parmi les interventions de la nature, le poison reste une arme largement distribuée dans le règne animal. Des évolutions anatomiques ont permis d'obtenir des appareils performants d'inoculation de venin, ce qui explique que les animaux de petite taille peuvent être responsables d'envenimation grave chez l'homme.
Depuis l'antiquité, le scorpion par ses implications fâcheuses ne cesse de hanter l'esprit de l'humanité. Au Maroc, l'espèce de scorpion la plus redoutable est l'androctonus mauritanicus, qui appartienne à la famille des Buthidae, très répandue au niveau de la zone côtière atlantique, la vallée de Souss, le versant du haut Atlas et les régions sahariennes.
Les piqûres de scorpion constituent une des préoccupations principales du ministère de la santé marocain, c'est la première cause d'intoxications, elles représentent 30 % de l'ensemble des cas enregistrés par le Centre Antipoison et de pharmacovigilance du Maroc (CAPM). D'ailleurs, le scorpionisme reste un sujet d'inquiétude, surtout pour les enfants de moins de 15 ans où les complications sont souvent graves voir mortelles en l'absence d'une prise en charge médicale rapide et adéquate.

De nos jours et malgré le développement et la variété des méthodes et moyens de prise en charge, l'envenimation scorpionique est toujours considérée comme un véritable fléau socioéconomique. Le Maroc comme d'autres pays d'Afrique du Nord, du Proche Orient et d'Amérique du Sud constitue l'une des régions la plus touchée par cette pathologie dont les grandes lignes ne sont pas encore tracées par manque d'études précises à cet effet.
Plusieurs études ont permis de décrypter la composition des venins de scorpion et d'élucider leurs mécanismes d'action. Dans les cas d'envenimation graves, l'expérience à prouvé que la rapidité de prise en charge est déterminante pour le pronostic vital.
La sérothérapie a longtemps été le traitement spécifique le plus communément employé. Des études cliniques et expérimentales viennent aujourd'hui à la remettre en question. Elle est vivement controversée voire abandonnée selon les écoles.
Selon les données épidémiologiques établées par le centre antipoison du Maroc, la piqûre de scorpion représente 30 à 50% des intoxications, avec taux d'incidence allant de 0 à 2,4 % selon les différentes régions. Le taux de létalité globale est de 0,82% pouvant atteindre 5,3% dans certaines régions. 90% des décès surviennent chez les enfants moins de 10 ans .Elle constitue de ce fait un véritable problème de santé publique et nécessite une collaboration étroite entre le ministère de la santé, le personnel médical, paramédical et les épidémiologistes pour promouvoir la prise en charge des patients envenimés.
Cette prise en charge n'est pas standardisée à travers le monde, elle varie en fonction du type de scorpion, du contexte socio-économique et de la composante individuelle. Tout ceci fait que la thérapeutique ne peut être codifiée, mais doit être élaborée devant chaque cas clinique; après la compréhension et la maîtrise de la physiopathologie du venin et de la symptomatologie qui en découle.

Description et types de scorpion au Maroc: Dans le monde, il existerait plus de 1 500 espèces recensées .Au Maroc, la biodiversité du scorpion est représentée par 3 familles (Chactidae, scorpionidae et Buthidae), 8 genres, 15 espèces et 45 sous espèces. La famille des Buthidae est la seule qui possède les formes à venin mortel pour l'homme.
L'Androctonus Mauretanicus et Buthus Occitanus est l'espèce la plus répandue et la plus redoutable particulièrement dans les régions : Agadir, Safi, Beni Mellal, Essaouira, Kalaa Sreghna, Khouribga,



Marrakech et Tiznit etc.
Le scorpion est un Arachnide invertébré pourvu d'un exosquelette chitineux articulé et des pinces plutôt fines. Sa queue ou post-abdomen relativement épaisse et triangulaire, porte à son extrémité un appareil constitué d'une vésicule à venin prolongée par un aiguillon permettant l'inoculation.
Cette dernière est contrôlée par l'animal, de sorte que toute piqûre de scorpion ne signifie pas obligatoirement injection de venin.
La croissance du scorpion se fait par des mues successives et sa durée de vie est de 2 à 8 ans. Les petits du scorpion, appelés « pullus », sont au nombre de 1 à 140 en fonction des espèces. La taille du scorpion varie entre 1,2 cm et 25 cm (Pandinus Imperator).
Le scorpion est un Animal nocturne qui s'éveille au crépuscule. Son activité, connaît un maximum entre 18 heures et 6 heures du matin. Le jour, il se réfugie dans des crevasses du sol, sous des pierres, dans des terriers, à l'abri de la lumière. De nature craintive et peu agressive, il ne pique que lorsqu'il est dérangé. 4.1 Mécanisme physiopathologique de la piqûre.
Pour une prise en charge adéquate au milieu marocain, une hiérarchie a été élaborée par le ministère de la santé. Cette stratégie est basée sur 3 stades selon la gravité de la piqûre. De là découle la conduite à tenir propre à chaque classe. D'après le centre antipoison marocain, cette stratégie a démontré son efficacité. Ainsi, la conduite à tenir obéit à la classification suivante :
Classe I Symptomatologie immédiate, locale, isolée au point d'inoculation (douleur, rougeur, engourdissement local …)
Classe II Présence d'un ou de plusieurs stigmates de réaction clinique généralisée : T>38°C, manifestations digestives : nausées, vomissements, diarrhées, ballonnement abdominale, accès hypertensif (TA systolique > 150 mmHg et/ou diastolique > 90 mmHg chez les non hypertendus) et priapisme.
Classe III Signe d'une ou de plusieurs défaillances des fonctions vitales circulatoire, respiratoire ou neurologique (Glasgow < 8 avec ou sans signes déficitaires).
La piqûre est la plus fréquente durant les mois chauds avant 9h et après 18h. Les parties les plus touchées sont les mains et les pieds. Les scorpions n'aiment pas la chaleur du soleil et vont donc se cacher dans les endroits humides et obscurs particulièrement sous les pierres et dans les endroits où on accumule les vieux objets (débarras). Les scorpions ne peuvent pas grimper les surfaces lisses.
Plusieurs espèces de scorpion existent au Maroc, les plus dangereuses sont l'Androctonus mauritanicus et le Butus occitanus. Après la piqûre, le venin de scorpion va diffuser rapidement dans le corps humain. La fixation du venin au niveau des tissus sera à l'origine de manifestations cliniques pouvant mettre en jeu la vie du malade.

Ce qu'il faut éviter : Inspiré des croyances légendaires de la population, le traitement traditionnel reste sans effet, voire même dangereux, et il faut impérativement bannir : L'incision et la scarification : risque d'élargir la surface de diffusion du venin avec risque d'infection. La succion : risque d'en trainer l'envenimation de la personne qui la pratique. La pose du garrot : risque d'en trainer une gangrène et par conséquent une amputation du membre blessé ou encore risque de « crush syndrome » lors de la levée brutale du garrot. Le recours aux moyens traditionnels (gaz, brûlures, …). La cryothérapie qui engendre une vasoconstriction et peut occasionner des gelures qui induiraient une nécrose cutanée. – L'usage de certains médicaments n'est plus à recommander : La corticothérapie. Les antihistaminiques. La calcithérapie. Les antibiotiques. Les anesthésiques locaux au niveau de la piqûre. Le sérum anti Tétanique.

Les envenimations scorpioniques constituent par leur fréquence et leur gravité un problème majeur de santé publique au Maroc et particulièrement dans les régions dont le profil épidémiologique est caractérisé par le risque scorpionique. Les enfants en sont les principales victimes. Plusieurs d'entre eux sont hospitalisés chaque année et de nombreux patients décèdent. Le retard d'une prise en charge médicale appropriée a de lourdes conséquences sur l'évolution des personnes piquées.

Réf : *« piqûre de scorpion chez l'enfant. Etude à l'hôpital Hassan II Agadir »*
Thèse de doctorat en médecine 2009
www. sante.gov.ma

Alzheimer, Parkinson, le Professeur Joyeux nous en apprend de belles



On ne vous le dit pas, parfois par méconnaissance mais aussi parce que l'on préfère vous maintenir dans l'ignorance, par paresse, par négligence, par routine…
Après avoir mis un point final à cet ouvrage, le Pr Joyeux et moi-même nous sommes dits que, pour une fois, il y avait là un état de l'art qui n'a jamais été donné plus tôt.
Au final il est évident que « la réponse n'est pas médicale » comme nous l'affirmons en introduction de ce livre.Un livre de non-sp é cialistes donc hors-conventions et libre de tout lobby …
Le Pr Joyeux et moi-même ne sommes ni neurologues, ni gérontologues, ni psychiatres, nous n'avons pas le nez collé sur la vitre de ces maladies, avec leurs symptômes, leurs essais thérapeutiques… Mais nous avons longuement étudié ces maladies, scrutant jusque dans leurs moindres détails toutes les publications nationales et internationales sur le sujet, plus particulièrement leurs causes et les moyens de faire reculer la maladie, de l'éviter même. Ces moyens sont divers et variés, un neurologue ne les évoquera pas spontanément, pas par incompétence ou mauvaise foi, mais parce que tout simplement le problème dépasse largement son champ d'expertise.
La prévention de ces maladies terriblement multifactorielles demande beaucoup de recul, c'est une affaire de santé globale et pas seulement cérébrale (vous allez voir que ces deux maladies s'expriment d'abord à bien d'autres niveaux du corps). Si ce n'était qu'une affaire de spécialiste, ces maladies qui font maintenant aussi peur que le cancer auraient été contenues depuis longtemps. Au contraire, aucun progrès n'est à noter dans les traitements officiels depuis près de 15 ans et la mise en coupe réglé du cerveau n'a pas permis de trouver la moindre parade?

On ne tombe pas dans l'Alzheimer ou Parkinson par fatalité…

Faute de solution médicale justement, ces maladies galopent effroyablement : 400 nouveaux cas d'Alzheimer sont diagnostiqués chaque jour en France (1 toutes les 3 mn), 40 pour le Parkinson. Un million de malades d'Alzheimer au dernier relevé, 150 000 malades de Parkinson. Première cause de dépendance.
Pas de traitement qui guérisse ces démences, juste des centres spécialisés (plus de 1 500 établissements avec une unité Alzheimer), mouroirs modernes où l'espérance de vie dépasse rarement les deux ans, où les patients assommés de médicaments cherchent désespérément la sortie pour rentrer à la maison…
Au final, le coût pour l'Assurance maladie atteint près de 10 milliards d'euros, soit 22 099 € par patient.
Rien de bon à espérer de ce côté-ci avant encore des années !
Il est donc grand temps de regarder ces maladies autrement, et d'attaquer le mal à la racine.
Si l'on ne devait tirer qu'une seule conclusion de ce nouveau livre du Pr Joyeux, c'est qu'il n'y a pas de fatalité dans ce type de maladie.
On vous le dira peut-être, ou on le laissera entendre, mais lisez ces dix points clés qui vous monteront des pistes d'amélioration et qui vous éloigneront de ces erreurs vers lesquelles on vous oriente la plupart du temps de bonne foi.

L'hérédité, la génétique … Une explication trompeuse dans 95% des cas !

Ces maladies, se dit-on, nous attendent tous au tournant, et l'on n'y peut rien… En particulier la première si nous sommes des femmes, et la seconde si nous sommes des hommes. Et si la grande-mère « gagatisait » et que l'oncle paternel a fini par « sucrer les fraises », on panique au premier trou de mémoire, au premier tremblement. Et on s'attend au pire…
Ces deux maladies neurodégénératives, pourtant, sont très rarement d'origine génétique. Il existe bien des formes précoces chez des sujets jeunes ou des cas familiaux qui ont fait évoquer des anomalies (mutations) génétiques qui pourraient être transmissibles à la descendance ou qui augmentent la susceptibilité d'être atteint par les voies de l'épigénétique (alimentation, respiration, environnement, stress…).

Lettre d'Alfred de Musset à George Sand



Je *mourrai en t'aimant.*

George Sand (1er juillet 1804 – 8 juin 1876) rencontre Alfred de Musset (11 décembre 1810 – 2 mai 1857) lors de l'année 1833. Ils partent ensemble à Venise mais Musset tombe malade. Il est soigné par le médecin Pietro Pagello – auquel il est fait référence dans cette lettre – et avec lequel Sand a eu une aventure pendant qu'ils veillaient Musset. Musset, ayant découvert leur relation, quitte Venise. Quelques mois plus tard, il part pour Baden-Baden d'où il adresse à George Sand, de retour à Nohant, une lettre enflammée : « dis-moi que tu me donnes tes lèvres, tes dents, tes cheveux, tout cela, cette tête que j'ai eue […]. Quand j'y pense, ma gorge se serre, mes yeux se troublent, mes genoux chancellent ; eh ! il est horrible de mourir, il est horrible d'aimer ainsi. » Dans la lettre qui suit, Sand met ces paroles à distance ; voici la lettre qu'il lui envoie alors.

15 septembre 1834

Je te renvoie ta lettre comme tu le veux. Jamais je n'ai vu si clairement combien j'étais peu de chose dans ta vie. Non pas parce que tu me refuses le peu de mots d'amitié que je t'avais demandés à genoux. Je conçois à merveille que dans ce moment-ci ils te coûteraient beaucoup trop, et loin de t'en vouloir de ce que tu me dis que tu n'as pas la force de me les envoyer, je ne vois […] la franchise, et je t'en sais bon gré.

Mais ta lettre a […], j'y trouve à la dernière ces propres mots : Je te renouvelle ma promesse et, de l'autre côté, tu me dis que je t'aime encore trop, et que tu n'auras pas la force de me revoir. Il faut, ma pauvre amie, que ton cœur soit bien malade, et ne crois pas que je sois moi-même de force à t'adresser un reproche. Il faut que tu souffres beaucoup, pour que tu n'aies même plus une larme pour moi, et pour qu'en face de Dieu tu manques à ta parole, quidepuis trente ans, disais-tu, n'a pas encore été faussée.

Elle le sera donc une fois, et j'aurai perdu le seul jour de bonheur qui me restait encore. Qu'il en soit ce qui plaît à Dieu, ou à l'esprit de mort. Car, à vingt-deux ans, sans avoir jamais fait de mal à personne, en être où je suis, et recevoir ainsi constamment, jour par jour, un nouveau coup de pierre sur la tête, c'est trop. Qu'il y ait une Providence ou non, je n'en veux rien savoir, s'il y en a une, je lui dis en face : elle est injuste et cruelle. Elle est la plus forte, je le sais ; qu'elle me tue. Je ferai mieux que de la maudire, je la renie. — Ne va pas croire surtout que je te fasse un reproche, ô mon brave Georgeot, mon grand cœur, je ne t'en veux pas de manquer à la parole que tu m'avais donnée de ne pas mourir sans étendre la main, et sans te souvenir de moi quand tu serais seule en face de la douleur. Non, je ne t'en veux pas car tu souffres.

Je n'en veux qu'à cette destinée de mort qui sait le secret de trouver toujours un endroit à frapper dans un cœur plein de ses coups, ce n'est pas ta faute si je ne [suis plus] rien pour toi.

Tu me dis de lire bien […] de frémir. Que crois-tu donc m'apprendre, mon enfant, en me disant qu'un soupçon jaloux tue l'amour dans ton cœur ? Qui crois-tu donc que j'aime : toi, ou une autre ? Tu t'appelles insensible, un être stérile et maudit ? tu te demandes si tu n'es pas un monstre d'avoir le cœur fait comme tu l'as, et tu me dis de frémir en songeant de quels abîmes je suis sorti.

Et, mon amie, me voilà ici à Baden, à deux pas de la maison de conversation : je n'ai qu'à mettre mes souliers et mon habit, pour aller faire autant de déclarations d'amour que j'en voudrai, à autant de jolies petites poupées qui ne me recevront peut-être pas toutes mal, qui, à coup sûr, sont fort jolies, et qui, plus certainement encore, ne quittent pas leur amant parce qu'elles ne veulent pas se voir méconnaître.

Quoi que tu fasses ou que tu dises, morte ou vive, sache que je t'aime, entends-tu, toi et non une autre. — « Aime-moi dans le passé, me dis-tu, mais non telle que je suis dans le présent ». — George, George, tu sauras que la femme que j'aime est celle des roches de Franchard, mais que c'est aussi celle de Venise, et celle-là certes, ne m'apprend rien quand elle me dit qu'on ne l'offense pas impunément.

[…]

Je ne sais pas pourquoi je te dis cela, ni pourquoi je te dis quelque chose. Je n'ai plus rien dans le cœur, ni dans la tête. Je crois que je vais revenir à Paris pour peu de temps, écris-y, si tu m'écris. Mais pourquoi ? à quoi bon, dis-moi, tout cela ? Je souffre, et à quoi bon ? Ta lettre m'a fait un mal cruel, George : ah mon enfant, pourquoi ? Mais que sert de gémir ? tu me dis que tu m'écris, afin que je ne prenne aucune idée de rapprochement entre nous. Eh bien, écoute, adieu, n'écrivons plus… Tout cela, vois-tu, est horrible au bout du compte. Tu souffres, toi aussi, je te plains, mon enfant. Mais puisqu'il est vrai que je ne peux rien pour toi, eh bien alors, si notre amitié s'envole au moment où tu souffres et où tu es seule, qu'est-ce que tout cela ? Je ne t'en veux pas, je te le répète. Adieu, je ne sais où je serai, n'écris pas, je ne puis savoir.

Je relis cette lettre, et je vois que c'est un adieu. Ô mon Dieu, toujours des adieux ! Quelle vie est-ce donc ? ? mourir sans cesse ? Ah mon cœur, mon amour, je ne t'en veux pas de cette lettre-ci ; mais pourquoi m'as-tu écrit l'autre ? cette fatale promesse, maudit soit Dieu ! J'espérais encore. Ah malheur et malheur, c'est trop. J'avais encore un jour dans ma vie : un, un, sur tant d'années, à vingt ans, un jour, un seul jusqu'à la mort. Qu'ai-je donc fait, sacré Dieu ! mais à quoi bon tout cela. Il n'y a plus rien, n'est-ce pas, rien dans ton cœur ? Tu n'es point aimée, tu n'aimes pas,hideuse parole ; puisse-jé ne l'écrire jamais !

Que je revienne à Paris, cela te choquera peut-être, et lui aussi. J'avoue que je n'en suis plus à ménager personne. S'il souffre, eh bien qu'il souffre, ce Vénitien qui m'a appris à souffrir ! Je lui rends sa leçon, il me l'avait donnée en maître. Quant à toi, te voilà prévenue, et je te rends tes propres paroles : Je t'écris cela, afin que si tu vinsses à apprendre mon retour, tu n'en prisses aucune idée de rapprochement avec moi. Cela est-il dur ? peut-être. Il y a une région dans l'âme, vois-tu, lorsque la douleur y entre, la pitié en sort. Qu'il souffre ! Il te possède. Puisque ta parole m'est retirée, puisqu'il est bien clair que toute cette amitié, toutes ces promesses, au lieu d'amener une consolation sainte et douce au jour de la douleur, tombent net devant elle, eh bien, puisque je perds tout, adieu les larmes, adieu : non pas adieu d'amour. Je mourrai en t'aimant. Mais adieu la vie, adieu l'amitié, la pitié, ô mon Dieu ! est-ce ainsi ? j'en aurai profité. Par le ciel, en fermant cette lettre, il me semble que c'est mon cœur que je ferme. Je le sens qu'il se resserre, et s'ossifie. Adieu.

1.2K4116

(Alfred de Musset, George Sand, Ô mon Georges, ma belle maîtresse, Paris, Gallimard, Folio, 2010.)

Mère



Ecrit par Didier Ayres 01.12.16 dans La Une CED, Ecriture, Ecrits suivis

Elle volait n'importe quoi, surtout au Prisunic et aux Galeries Lafayette. Des parfums, des broches, des parapluies. Mon père est venu deux fois au poste de police. Très en colère. C'était une famille unie qu'elle a sciemment désunie.

Regarde.

Des bestioles rouges ?

J'ai compris.

L'abus des médicaments n'est pas neutre, et ça a des conséquences.

Boire. Je veux boire.

Parce que ma psychologie a été le sujet d'une déflagration intérieure. Il est difficile de faire pire. De parler. D'évoquer cette coupure, avant et après. La maison détruite. Certains appellent cela une forme de rite obsessionnel. La fabrication d'une identité, mais fautive, où manque quelque chose. D'où les rêves récurrents de la maison détruite. C'est sans doute le signe que j'appartiens à la famille des vivants. Que quelque chose est suspendu en moi et reste volatil. Il reste que je suis une personne éduquée. Que la vie a un prix. Et la mort aussi.

Pour moi c'est ce goût de fer de l'antidépresseur, que j'avale le soir au coucher. Potion amère. Conséquence d'une vie brutale.

Dire que selon lui j'aurais dû mourir.

La mort de ce frère utérin bourré d'anxiolytiques. Une sorte de suicide à petit feu.

C'est cette drogue, là, que j'ai bu tout à l'heure. Et il ne faut pas boire. Je veux dire, pas d'alcool. Simplement, une tasse de café. Juste avant la sieste. Et puis, après, je peux dormir. N'importe où. Je m'endors.

Le sommeil. Le vin.

Elle a trente ans ?

Jusqu'à la mort. Dormir. « Nous aurons toute la mort pour dormir ». C'est bien cela ?

Mourir du manque de sommeil ?

Mourir épuisée par des cauchemars.

Mourir avant mon père.

Ne pas agoniser.

Brutalement. Là, un coup de sang.

Comme si le sang pouvait aller plus vite.

Jusqu'à la rupture.

Et c'est ce qu'il y a de plus dur.

Pourquoi les faits ne suffisent pas à convaincre les gens qu'ils ont tort

Par Alain - 24 février 2017

Note Alain Mirak :

Même en apportant les preuves les plus flagrantes, les gens ne peuvent se défaire de ce qu'ils ont appris car cela remet trop de choses en questions sur leur façon de penser, de voir le monde, et de vivre !!!

Le cerveau a comme un mode d'autodéfense intellectuelle qui le protège contre tout chamboulement qui pourrait modifier trop radicalement le paradigme dans lequel une personne vie !

Par défaut les gens ont tendance à rejeter les informations de la presse alternative, tout simplement pour ces raisons !

Mais la question que tout le monde devrait toujours se poser avant de porter un jugement sur une information, c'est :

Qui a écrit cette information ? qu'avait-il à y gagner ? Quels sont les conflits d'intérêts possibles ? Qui profite le plus de cette information ?

En général, si c'est l'argent, c'est un mensonge ou une vérité détournée ou arrangée ou manipulée.

Si au contraire, la personne qui dénonce ou avertit a tout à perdre à le faire, il y a de bonnes raisons d'apporter du crédit à ce qu'elle dit !

Petit exemple :

Si vous deviez tuer quelqu'un (je ne vous le recommande pas bien-sûr), mais vous vous arrangeriez pour dissimuler toutes les preuves pour faire en sorte de ne JAMAIS vous faire prendre… Eh bien imaginez ce que des personnes influentes, richissimes voir des multinationales ou des gouvernements ont les moyens de faire pour dissimuler des preuves ?

Il faut souvent se fier à la raison, à son intuition, à son jugement personnel, aux témoignages, etc… pour se faire son opinion, car des preuves, dans certaines affaires, nous n'en aurons jamais. Est-ce que cela veut dire fatalement que personne ne peut les dénoncer sans se faire traiter de complotiste ?

Vous savez ? Il y a 2 énormes erreurs au sujet de la théorie du complot : La première c'est d'en voir partout. La seconde, c'est de n'en voir nulle-part !

Les sciences cognitives expliquent pourquoi il est plus facile de nier les preuves factuelles que de renoncer à ses croyances.

Avez-vous déjà rencontré des gens qui changent d'avis quand vous leur exposez des faits qui sont contraires à leurs convictions ? Moi jamais. Pire, les gens semblent renforcer leurs croyances et les défendre avec acharnement quand il y a des preuves accablantes contre elles. L'explication est liée au fait que notre vision du monde nous semble menacée par des preuves factuelles qui ne vont pas dans son sens.

Dans beaucoup d'exemples, les conceptions du monde profondes des partisans sont perçues comme étant menacées par les rationnalistes, ce qui fait de ces derniers « l'ennemi à abattre ». Cette emprise de la croyance sur la preuve s'explique par deux facteurs : la dissonance cognitive et l'effet rebond (backfire). Dans un ouvrage classique publié en 1956 intitulé Quand la prophétie échoue, le psychologue Leon Festinger et ses co-auteurs ont décrit ce qui est arrivé à une secte vouant un culte aux ovnis après que le vaisseau-mère extraterrestre attendu n'est pas arrivé à l'heure annoncée. Au lieu d'admettre leur erreur, « les membres du groupe ont cherché frénétiquement à convaincre le monde de leurs croyances », et ils ont fait « une série de tentatives désespérées pour effacer cette dissonance entre leur croyance et la réalité en faisant de nouvelles prédictions après la prophétie initiale, dans l'espoir que l'une finirait par être la bonne ». Festinger a qualifié cet état de dissonance cognitive, une tension inconfortable qui survient lorsque l'on considère deux idées contradictoires simultanément.

Dans leur livre Les erreurs des autres. L'autojustification, ses ressorts et ses méfaits, publié en 2007, les deux psychologues sociaux Carol Tavris et Elliot Aronson (un ancien étudiant de Festinger) documentent des milliers d'expériences démontrant comment les gens déforment et sélectionnent les faits pour les adapter à leurs croyances préexistantes et réduire leur dissonance cognitive. Leur métaphore de la « pyramide de choix » illustre comment deux individus ayant des positions proches – côte à côte au sommet de la pyramide – peuvent rapidement diverger et finir au pied de la pyramide sur des faces opposées, avec des opinions inverses, dès lors qu'ils se sont mis en tête de défendre une position.

Dans une série d'expériences, Brendan Nyhan, de Dartmouth College, et Jason Reifler, de l'Université d'Exeter, ont identifié un second facteur, connexe, qu'ils ont nommé « effet rebond » (en anglais, backfire) : corriger les erreurs factuelles liées aux croyances d'une personne n'est pas seulement inefficace, mais cela renforce ses croyances erronées, car « cela menace sa vision du monde ou l'idée qu'elle se fait d'elle-même ». Les sujets d'une expérience recevaient par exemple des articles de presse fictifs qui confirmaient des idées fausses répandues, comme la présence d'armes de destruction massive en Irak. Puis on donnait aux participants un article qui démontrait qu'aucune arme de destruction massive n'avait été trouvée. Résultat : les sujets d'orientation libérale qui étaient opposés à la guerre ont accepté le nouvel article et rejeté les anciens, alors que les conservateurs qui soutenaient la guerre ont fait le contraire. Pire, ils ont déclaré être encore plus convaincus de l'existence d'armes de destruction massive après avoir lu l'article montrant qu'il n'y en avait pas, au motif que cela prouvait seulement que Saddam Hussein les avait cachées ou détruites. En fait, Nyhan et Reifler ont noté que chez de nombreux conservateurs, « la croyance que l'Irak possédait des armes de destruction massive juste avant l'invasion par les États-Unis a persisté longtemps après que l'administration Bush elle-même a fini par admettre que ce n'était pas le cas».

Si les corrections factuelles ne font qu'empirer les choses, que pouvons-nous faire pour convaincre les gens que leurs croyances sont erronées ? Selon mon expérience empirique, on peut adopter le comportement suivant :

Mettre ses émotions de côté.

Discuter, ne pas attaquer (pas d'attaque ad hominem ni de point Godwin).

Ecouter attentivement et essayer d'analyser la position de votre interlocuteur avec précision.

Montrer du respect.

Reconnaître que vous comprenez pourquoi quelqu'un peut soutenir cette opinion.

Essayer de montrer comment changer de vision des faits n'implique pas nécessairement de changer de vision du monde.

Ces stratégies ne fonctionnent pas toujours pour convaincre les gens de changer de point de vue, mais en ces temps où il est devenu si courant de s'affranchir de la vérité dans le débat public, cela pourrait au moins aider à réduire les dissensions inutiles.

«Le monde arabe est dans un chaos mental absolu»

Par Lina Kennouche — 15 juillet 2017
Crises Histoire Iran

Georges Corm. Historien, économiste et homme politique libanais

Dans la meilleure tradition de l'intellectuel total, Georges Corm questionne nos présupposés et nos postulats, souvent erronés ou dépassés pour saisir un monde en perpétuel changement. Le chaos, fruit de la guerre et des multiples conflits, se reflète aussi dans la conscience des hommes, une fausse conscience qui alimente le désastre issu de la domination occidentale.

Propos recueillis par Lina Kennouche | 15.07.17

– Dans l'introduction de votre ouvrage, vous abordez en même temps la notion de «chaos mental», qui brouille la perception de la réalité de nos sociétés et la compréhension des dynamiques conflictuelles à l'œuvre, et l'idée d'une remise en ordre épistémologique. Pouvez-vous revenir sur les préalables nécessaires à la déconstruction du discours simplificateur et des thèses essentialistes souvent mobilisées dans l'analyse des sociétés arabes ?

Je pense qu'il y a eu une dérive extrêmement grave dans les perceptions du Moyen-Orient, du monde arabe et du monde musulman. Ces dérives ont donné à voir ces régions du monde comme étant celles du nouveau danger géopolitique, existentiel et civilisationnel, tel que l'a forgé et formulé l'ouvrage de Samuel Huntington sur le choc des civilisations. Il s'agit en fait d'un manifeste qui sert à donner de la légitimité aux guerres illégitimes que mènent l'empire américain et ses alliés européens.

Quand j'évoque le chaos mental, j'entends également qu'il existe du côté arabe et musulman, puisque nous avons de très nombreux Etats qui se disent musulmans qui sont des alliés inconditionnels de la puissance militaire américaine et soutiennent son déploiement. Dans cet ouvrage, je tente donc de déconstruire les discours canoniques et les images clichés devenues omniprésentes dans les opinions publiques qui sont amenées à approuver ou ne pas s'opposer aux politiques d'interventions militaires musclées, soit au nom des droits de l'homme, soit au nom de la défense préemptive des «valeurs» occidentales.

J'essaie également de montrer que si l'image de l'islam est autant défigurée aujourd'hui, la responsabilité n'en incombe pas seulement à ce que j'appelle l'hubris (notion d'origine grecque désignant la démesure, ndlr) des Etats membres de l'OTAN et le désir de dominer entièrement le monde qui va de pair avec la globalisation.

Le fait que des régimes politiques arabes ou non arabes musulmans, ainsi que de très nombreux intellectuels arabes et d'autres pays musulmans, se mettent à vanter une altérité islamique inconciliable avec les acquis positifs de la modernité, permet d'accréditer la thèse de Huntington. Nous sommes dans le chaos mental absolu.

L'une des aberrations, c'est qu'il n'existe plus aujourd'hui de connaissance de l'islam. Les nouveaux orientalistes ne connaissent que trois auteurs sur les 13 siècles de civilisation islamique (Sayed Kotob, Mawdudi, Ibn Taymiyya). Leurs œuvres sont diffusées en tous lieux et en plusieurs langues et c'est ce qui tombe entre les mains des jeunes Arabes et musulmans partout dans le monde.

Par ailleurs, le problème tire ses origines de la création de l'Organisation de la conférence islamique (OCI), où brusquement on assiste à un regroupement d'Etats sur la base de l'identité religieuse — inédit depuis le temps des croisades — et cette organisation s'est efforcée de créer et de consolider une altérité islamique, en refusant de façon très abrupte des principes de modernité qui sont devenus universels et auxquels il est difficile de se soustraire, même si les gouvernement de l'OTAN en font un très mauvais usage.

– Vous déconstruisez le discours qui entretient l'amalgame entre islam et terrorisme en analysant le poids des récits canoniques et des clichés. Quelles sont les causes qui ont favorisé la généralisation de clichés qui empêchent de comprendre les causes profondes du phénomène ?

Les clichés les plus prégnants viennent de l'appauvrissement général de la conception et de la compréhension de l'islam. Aujourd'hui, s'est installé dans les mentalités ce cadre d'une perception biaisée de l'existence d'un conflit de civilisation et d'un choc de valeurs entre un monde judéo-chrétien «démocratique» et un monde «arabo-musulman» rétrograde. Ce jeu n'a été en grande partie possible que par la mainmise de l'idéologie du wahhabisme saoudien, à coups de pétrodollars sur la plupart des sociétés musulmanes, alors que le wahhabisme ne fait même pas partie des quatre grandes écoles théologico-juridique musulmanes.



Nombre d'intellectuels arabes et non arabes ont fait l'erreur épistémologique majeure de désigner Mohammad Ben Abdel Wahhab, le fondateur du wahhabisme en alliance avec la famille des Al Saoud, comme étant un précurseur des penseurs de la «nahda», dans la lignée notamment des grands réformateurs religieux de Tahtaoui à Taha Hussein en passant par Ben Badis ou l'émir Abdelkader.

Or, il faut revenir à l'histoire : Mohammad Ben Abdel Wahhab est né au XVIIIe siècle dans une région extérieure aux grands circuits de la géopolitique mondiale au centre de la péninsule arabique, qui n'était pas colonisée par l'Europe, mais n'avait que de petites garnisons ottomanes isolées.

Or, il y a eu constitution d'alliance entre une tribu bédouine, celle des Saoud et une forme d'islam qui avait été alors rejetée par le sunnisme dominant arabo-ottoman et combattu. Il a fallu un soutien anglais très important après la Première Guerre mondiale, puis un soutien américain encore plus important après la Seconde Guerre mondiale, pour faire émerger la puissance saoudo-wahhabite sur les décombres du rêve d'un royaume arabe unifié au Machrek, qui était celui de tous les nationalistes arabes depuis la fin du XIXe siècle. Aujourd'hui, l'islam apparaît comme la religion de la violence, des têtes tranchées, des femmes entièrement voilées, une culture exclusivement basée sur le «halal» et le «haram», ce qu'il n'a jamais été auparavant.

– Vous renvoyez dos à dos islamophobes et islamophiles qui mobilisent les mêmes références intellectuelles. Comment sortir de ce conformisme intellectuel étriqué ?

Je donne toujours cette image assez parlante. L'islamophile incarne le bon administrateur colonial, et l'islamophobe le méchant administrateur, mais dans le fond c'est la même chose. Car les deux croient à l'existence d'une altérité absolue entre musulmans et non-musulmans. Moi je pars d'une hypothèse qui, à mon sens, ne peut pas être rejetée. Il n'y a pas de conflit proprement religieux dans l'histoire de l'humanité, pas même les croisades.

Les conflits sont toujours des conflits de puissance, par des chefs d'Etat, des empires, des tribus lorsqu'il n'y pas encore d'Etat moderne. Ces conflits sont ensuite habillés de religieux pour leur conférer une légitimité. Il y a le bon sens épistémologique qui ne doit pas faire oublier l'entreprise de fabrication de l'ennemi et de sa diabolisation pour justifier la guerre. Massacrer des millions d'êtres humains suppose de travailler la psychologie collective.

La déclaration d'indépendance américaine a énoncé de très beaux principes qui, dans la pratique, s'accompagnaient de crimes contre l'humanité : le génocide des Indiens des deux Amériques et la pratique massive de l'esclavage. Le monde entier a été colonisé au moment où l'idéologie des droits de l'homme a pris son essor à partir de la révolution française.

Mais ce n'est pas parce que la pratique politique est mauvaise que les principes ne sont pas bons en soi. Car dans ce cas, comment accepter toutes les dérives connues par les grandes religions, notamment monothéistes ; en fait sitôt que l'Etat se sert de la religion pour imposer son autorité, c'est le religieux qui en pâtit et la liberté de conscience et de comportement.

– Que préconisez-vous pour battre en brèche la thèse essentialiste de Huntington sur le choc des civilisations érigée en dogme de la géopolitique ?

Pour contrer cette thèse de Huntington, qui n'est qu'une reprise déguisée des thèses racistes qui ont justifié la colonisation par une supériorité de civilisation, nous avons élaboré cette notion stupide de la nécessité de dialogues de civilisations ou de dialogues des religions.

Or au contraire, ce faisant nous ne faisons que confirmer que le problème de base est religieux. Ce qu'il faut à la place, c'est dénoncer sans cesse l'instrumentalisation du religieux au niveau étatique, comme au niveau géopolitique international et régional. Pour sortir de ce carcan intellectuel, il est donc nécessaire de dénoncer l'instrumentalisation du religieux. L'URSS n'existe plus, mais les Etats-Unis n'ont pas modifié leur politique sur ce plan. Ils poursuivent l'instrumentalisation de la religion juive pour assurer l'existence de l'Etat israélien et la permanence de la colonisation.

Ils ont encouragé l'islam politique le plus radical sans arrêt pour mettre en échec les idéologies nationalistes arabes et progressistes. Je rappelle dans mon livre la manière dont on a fabriqué l'image d'un homo islamicus repoussoir, en opposition à l'image d'un homo hebraicus placé au-dessus de la loi internationale. C'est une autre illustration de ce chaos mental. Quand on me parle du «choc des civilisations», je demande toujours que l'on m'explique où se situe ce choc.

La majorité écrasante des gouvernements musulmans sont des alliés de l'OTAN, tous les riches musulmans du monde entier envoient leurs enfants étudier aux Etats-Unis et en Europe et non pas à La Mecque, ni à Kom, en Iran, ni à Islamabad, au Pakistan. Les couches populaires les plus pauvres, elles, risquent leur vie pour traverser la Méditerranée et aller vivre en Europe comme des Européens. De quoi parle -t-on alors ?

– Votre analyse de la nouvelle question d'Orient montre que la situation de crise du Moyen-Orient au XXIe siècle n'est pas sans rappeler la configuration balkanique à la veille de la Première Guerre mondiale. Quels sont les enjeux aujourd'hui de cette nouvelle question d'Orient à travers laquelle se perpétue la tradition d'instrumentalisation du facteur ethnico-religieux ?

Dans un précédent ouvrage qui s'intitule L'Europe et l'Orient, de la balkanisation à la libanisation, j'avais déjà expliqué que l'arc de la Méditerranée de l'est est l'un des points géostratégiques les plus importants du globe. Qui domine ce passage entre trois des cinq continents est l'Etat le plus puissant du monde et c'est la raison pour laquelle la Première Guerre mondiale est partie des Balkans.

Après l'effondrement de l'URSS, la guerre dans les Balkans s'est rallumée de façon complètement sauvage et folle. Aujourd'hui, le principal enjeu demeure le contrôle de l'est de la Méditerranée, qui va de Sarajevo à Beyrouth et Haiffa, course dans laquelle tout le monde s'est lancé. Aujourd'hui, nous sommes en pleine bataille géopolitique qui n'a rien à voir avec l'islam ou le judaïsme ou des civilisations différentes.

– Selon vous, pourquoi la Syrie cristallise toute les rivalités géopolitiques, au point d'éclipser l'enjeu en Palestine qui demeure pourtant l'épicentre de l'arc de crise au Moyen-Orient ?

En Syrie, les enjeux sont multiples. Ce n'est pas seulement parce qu'elle fait partie de cet arc de l'Est méditerranéen, mais c'est aussi parce que c'est la seule base dont disposaient les Russes, lesquels sont aujourd'hui totalement assiégés par l'OTAN. Un autre facteur majeur derrière la démonisation du régime syrien est le fait que ce pays est le dernier Etat arabe à parler de la cause palestinienne, à être allié à l'Iran et avoir aidé à la constitution du Hezbollah libanais, lequel a réussi l'exploit de libérer le sud du Liban de 22 ans d'occupation israélienne, puis de résister héroïquement en 2006 à une nouvelle agression israélienne contre notre pays.

Aujourd'hui, quand les Arabes se plaignent de l'expansionnisme iranien, il faut leur rappeler tout d'abord que c'est l'Irak qui a tenté d'envahir l'Iran et non l'inverse et que l'Iran est, en fait, venu combler un vide qu'ils ont eux-mêmes créé par les querelles des régimes entre eux et l'alignement d'un nombre de plus en plus grands de régimes politiques sur les intérêts occidentaux et ceux de l'Etat d'Israël.

Ce sont les aides de l'Iran qui ont permis au Liban de se libérer de 22 ans d'occupation sioniste et non l'ONU ou les Etats-Unis. L'Iran a également pris à bras-le- corps la cause palestinienne. Mais la logique complètement perverse et inversée consiste à accuser l'Iran de terrorisme, tout en exemptant ceux qui l'ont vraiment soutenu et favorisé parmi leurs alliés dans la région. Je crois, de plus, que le plus grand scandale est d'invoquer les droits de l'homme pour détruire des sociétés entières.

On l'a fait avec la Yougoslavie, avec l'Irak et la Libye et le même scénario s'est répété avec la Syrie. Cette politique agressive s'accompagne d'une division binaire du monde extrêmement simplificatrice : les bons d'un côté et les méchants de l'autre. Cette agressivité s'est transmise à certains Etats arabes qui détruisent aujourd'hui sauvagement le Yémen et la société yéménite, dans un silence étourdissant de la prétendue «communauté internationale» et malheureusement de beaucoup d'Etats arabes et musulmans.

Tout ce que j'ai pu écrire ou enseigner dans ma carrière sur l'analyse multifactorielle des conflits a aujourd'hui totalement disparu. Le Yémen est en train d'être détruit, parce que l'une des composantes de la révolte populaire de 2011 appartenait à la communauté chiite et que les Etats-Unis ont dénoncé l'existence d'un «triangle chiite» qui est venu remplacer dans les imaginaires l'ancien «axe du mal» cher à George Bush.

– Un autre apport intéressant de votre ouvrage est l'éclairage sur la question du christianisme arabe. Le rattachement des chrétiens arabes à l'Occident fait-il partie de l'opération idéologique visant à conforter la thèse d'une majorité arabo-musulmane opprimant les minorités chrétiennes ?

Oui, mais aujourd'hui cela ne mobilise plus. Ce qui mobilise c'est l'opposition à l'Iran et la question évidemment de la défense d'Israël envers et contre tous les principes de la modernité politique. Moi j'ai cessé d'utiliser le terme de conflit israélo-palestinien. La création artificielle de l'Etat d'Israël a résulté d'une opération classique de colonisation, comme historiquement aux Etats-Unis, en Algérie ou en Afrique du Sud. Ce n'est rien d'autre.

Il n'y a pas deux parties qui ont chacune des droits sur une terre, vous avez là une autre illustration du chaos mental absolu. Au prétexte qu'un tout petit Etat s'est appelé le royaume de David pendant 150 ans, il y a plus de 2000 ans, on le ressuscite au XXe siècle. A ce compte, il faudrait refaire la carte du monde. Aujourd'hui, c'est un problème de démantèlement du système colonial et de l'apartheid.

– A côté de ces facteurs externes lourds, quel est le poids des facteurs internes dans le retard de développement qu'accusent les pays arabes ?

Dans l'ouvrage, je consacre un long chapitre à l'économie des pays arabes, économie de rente et de corruption à la fois. Avec le gonflement d'une altérité islamique qu'il faut constamment affirmer, on a oublié toutes les questions d'appropriation de la technologie, des sciences, de diversification économique. Nous avons affaire à un flux de recettes pétrolières qui suit une courbe ascendante et descendante. La rente pétrolière est au cœur de la corruption, touchant également les sociétés multinationales pétrolières. C'est la raison pour laquelle des Etats qui ont soutenu le terrorisme continuent d'être choyés par l'OTAN et les Etats-Unis.

A ceux qui me reprochent de sous-estimer les facteurs internes dans l'explication des développements que connaît le monde arabe, j'explique que le facteur interne et le facteur externe sont étroitement liés. L'interne se sert de l'externe et inversement, mais comme l'externe est beaucoup plus puissant que l'interne, ce dernier veut sans cesse maintenir l'omniprésence de la protection externe. Tant que ce jeu continue, il n'y a pas de porte de sortie.

Propos recueillis par Lina Kennouche | **15.07.17**
Source: http://www.elwatan.com/international/le-monde-arabe-est-dans-un-chaos-mental-absolu-15-07-2017-349064_112.php

«LE BLASPHÈME FAIT PARTIE DES DROITS DE L'HOMME, PAS DES BONNES MANIÈRES

Par Yves Daudu , Yann Plougastel

Entretien avec André Comte-Sponville. Pour le philosophe, les opinions sont libres, tout comme l'est la critique de ces opinions, qu'elles soient religieuses ou idéologiques. S'opposer à une religion est un droit, comme celui d'être antifasciste ou anticommuniste.

Agrégé de philosophie, auteur d'une vingtaine d'ouvrages, dont *Du tragique au matérialisme (et retour)*, paru en janvier aux PUF, André Comte-Sponville a pour pères spirituels Epicure, les stoïciens, Montaigne et Spinoza. Il se définit comme matérialiste, rationaliste et humaniste. Fortement influencé par l'héritage philosophique des Lumières, il défend une éthique humaniste et une spiritualité sans dieu. Nous l'avons interrogé sur les spécificités françaises en matière de liberté d'expression dans la pensée française.

Le philosophe André Comte-Sponville en mars 2004 AFP/GABRIEL BOUYS

La liberté d'expression est une liberté fondamentale. Comme toute liberté naturelle, on la voudrait absolue ; comme toute liberté socialement réglementée, elle connaît des limites. Mais pourrait-on imaginer ou réclamer une liberté d'expression sans limites ?

Il n'y a pas de liberté absolue. Même à l'état de nature, à supposer qu'il ait existé, la liberté de chacun dépend de la force dont il est capable ; elle est doublement -limitée, et par sa propre faiblesse, et par la force des autres. C'est vrai a fortiori dans un Etat de droit. Pas de liberté sans lois, pas de loi sans contraintes. On prend souvent l'exemple du code de la route : s'il n'existait pas, ma liberté de circuler, théoriquement plus grande, serait en pratique presque nulle. S'agissant de la liberté d'expression, c'est différent. On pourrait envisager qu'aucune loi ne la limite. Mais est-ce souhaitable ? Il faut bien interdire la diffamation, les appels au meurtre, protéger le droit d'auteur et les secrets commerciaux ou industriels… Même les Etats-Unis, où le Premier amendement garantit une liberté d'expression plus grande que chez nous, lui reconnaissent certaines limites. Idem en France, qui interdit en outre les incitations à la haine raciale ou religieuse, le négationnisme et les atteintes à la vie privée. On peut discuter le détail de ces interdits (contre le négationnisme, je ne suis pas certain qu'une loi soit la -meilleure arme), mais guère en contester le principe.

La liberté d'expression est un droit essentiel de notre vie publique, mais la liberté est-elle une fin en soi, un absolu dénué de toute responsabilité ?

Oui, la liberté est une fin en soi, autrement dit une valeur, qui mérite qu'on se batte pour elle, voire qu'on lui sacrifie sa vie. C'est vrai notamment de la liberté d'expres-sion, sans laquelle toute autre liberté serait tronquée ou vaine. Nous exempte-t-elle pour autant de toute responsabilité ? Evidemment pas. C'est d'ailleurs ce qui est clairement énoncé par la Déclaration des droits de l'homme et du citoyen de 1789 : *« La libre communication des pensées et des opinions est un des droits les plus précieux de l'homme ; tout citoyen peut donc parler, écrire, imprimer librement, sauf à répondre de l'abus de cette liberté dans les cas déterminés par la loi. »* Mais il n'y a pas que la loi ; il y aussi la morale. Il arrive qu'on s'interdise de dire certaines choses, non parce que ce serait pénalement répréhensible, mais parce que ce serait manquer de douceur, de compassion ou de délicatesse. Au peuple d'en décider, pour ce qui relève de la loi. A chacun d'en juger, pour ce qui ne relève que de sa conscience.

La liberté véritable va-t-elle sans conscience de la responsabilité qui lui est intrinsèque ?

Aucune liberté ne vaut sans responsabilité. Mais si vous pensez à l'équipe de Charlie Hebdo, il me semble que ce serait aller trop vite que de les traiter d'irresponsables. On peut au contraire penser qu'ils ont assumé jusqu'au bout leur responsabilité de citoyens laïques ou libertaires… Personne n'est juge, moralement, de la responsabilité d'autrui. Juridiquement, les tribunaux le sont, et il est arrivé plusieurs fois qu'ils condamnent Charlie Hebdo. Ce ne fut pas le cas lors des caricatures de Mahomet, et il me semble que le tribunal, dans cette affaire, eut raison.

La dénonciation des religions est un droit incontestable, mais quels sont ses objectifs ?

Les objectifs varient selon les individus, comme toujours. Simplement, les opinions sont libres, donc aussi la critique des opinions. Cela vaut pour les religions comme pour n'importe quelle idéologie. Cela pose le problème de l'islamophobie. Le mot est équivoque. Si l'on entend par « islamophobie » la haine ou le mépris des musulmans, ce n'est qu'une forme de racisme, aussi haïssable qu'elles le sont toutes. Est-elle très répandue ? Je n'en ai pas l'impression : un arabe athée ou un noir catholique sont sans doute davantage -victimes du racisme qu'un musulman de type européen. Mais, même marginal, ce racisme-là doit évidemment être combattu. En revanche, si on entend par « islamophobie » non pas la haine ou le mépris des musulmans mais le refus, la critique ou la peur de l'islam (c'est le sens étymologique du mot « islamophobie »), ce n'est qu'une position idéologique comme une autre, qu'aucun Etat démocratique ne saurait interdire. On a le droit d'être antifasciste, anticommuniste ou antilibéral. Pourquoi n'aurait-on pas le droit de s'opposer au christianisme, au judaïsme ou à l'islam ?

La laïcité est-elle là pour garantir la liberté d'expression ?

Pas seulement. Pas d'abord. La laïcité est là pour garantir la liberté de croyance ou d'incroyance, donc aussi pour permettre la cohabitation paisible des différentes religions ou idéologies. Un Etat laïque n'est ni athée ni religieux. C'est pourquoi il protège toutes les religions, comme il garantit le droit de n'en avoir aucune et de les critiquer toutes. *« Je hais tous les dieux »*, disait le Prométhée d'Eschyle. C'est une opinion que nul n'est tenu de partager, mais que personne, dans un Etat laïque, n'a le droit d'interdire. Et comme il n'y a pas de liberté d'opinion effective sans liberté d'expression, l'Etat, pour protéger celle-là, se doit aussi de garantir celle-ci.

Contrairement à plusieurs pays européens, l'interdiction du blasphème ne figure pas dans la législation française. Est-ce un des piliers, selon vous, de la liberté d'expression ?

Un pilier, ce serait sans doute trop dire. Mais que le droit de blasphémer soit un élément, parmi d'autres, de la liberté d'expression, je ne vois guère comment un laïque pourrait le contester. J'ai relu il y a peu la définition que je donnais du blasphème, dans mon Dictionnaire philosophique. Permettez moi d'en citer la dernière phrase : *« Le blasphème fait partie des droits de l'homme, pas des bonnes manières. »* Dans les situations ordinaires de la vie, mieux vaut donc éviter, individuellement, de le pratiquer. A quoi bon choquer ou blesser les croyants ? Dans le cas de Charlie Hebdo, c'est différent : on ne va pas demander à un journal satirique et humoristique de respecter les bonnes manières ! J'ajoute qu'un droit que personne ne pratiquerait jamais risquerait fort de tomber en désuétude. Il est donc précieux qu'un journal comme Charlie Hebdo existe et transgresse régulièrement ces bonnes manières que nous continuons, dans la vie quotidienne, de respecter.

Comment différencier ce qui entre dans le cadre de la liberté d'expression et ce qui en sort ?

Moralement, c'est à chacun d'en juger. Politiquement, cela relève du peuple souverain, donc du législateur. On a le droit de critiquer une loi. Pas de la violer.

Jusqu'où va la tolérance ?

Jusqu'au point où elle risque de se détruire elle-même. On peut tolérer des opinions dissidentes, et même il le faut. On ne peut pas accepter que certains prétendent, par la violence, renverser les institutions qui garantissent la liberté de tous.

On attribue à Voltaire la formule suivante : *« Je ne suis pas d'accord avec ce que vous dites mais je me battrai jusqu'à la mort pour que vous ayez le droit de le dire. »* Est-ce toujours d'actualité ? Ou revient-on à la formule attribuée à Saint-Just : *« Pas de liberté pour les ennemis de la liberté »* ?

La formule attribuée à Voltaire, même apocryphe, est belle. Celle de Saint-Just est outrancière. Si des gens publient des livres ou manifestent paisiblement pour demander la fin de la démocratie, il n'y a pas lieu de les sanctionner. S'ils fomentent une émeute ou un coup d'Etat, c'est autre chose ! L'expression des idées est libre – dans les limites prévues par la loi. Mais l'ordre républicain doit s'imposer à tous.

Régis Debray notait : *« La démocratie, c'est ce qui reste de la République quand on a éteint les Lumières. »* Lors des grandes manifestations du 11 janvier, Voltaire fut souvent cité. A votre avis, plus qu'une affaire de religion, ces événements ne posent-ils pas la question de la liberté d'expression et du fanatisme, déjà soulevée par les Lumières ? Le combat serait donc toujours le même et seuls les adversaires auraient changé ?

Oui, le combat reste le même : pour les Lumières, pour la liberté de conscience et d'expression, contre le fanatisme et l'obscurantisme. Et oui aussi, les adversaires ont changé. L'Eglise catholique, qui l'a tant combattue, a fini par accepter la laïcité. C'est une grande victoire. Les laïques auraient tort de faire la fine bouche, mais aussi de s'endormir sur leurs lauriers. *« Ecrasons l'infâme »*, -aimait à répéter Voltaire. L'infâme, pour lui, c'était le fanatisme, à l'époque surtout catholique. Que le fanatisme, aujourd'hui, soit plus souvent le fait de musulmans, ce n'est pas une raison pour cesser de le combattre – ni bien sûr pour en accuser tous les musulmans, qui en sont, de par le monde, les premières victimes. La ligne de front ne passe pas entre les croyants et les incroyants (Voltaire n'était pas athée) : elle passe entre les esprits libres, ouverts et tolérants, qu'ils aient ou non une religion, et les esprits intolérants ou fanatiques, quel que soit le Dieu dont ils se réclament et quand bien même ils seraient athées.

Dans une tribune publiée dans Libération, vous écrivez :*« Le blasphème fait partie des droits de l'homme. L'humour, des vertus du citoyen. »* Peut-on rire de tout ? Et avec tout le monde ?

Desproges a répondu une fois pour toutes : *« On peut rire de tout, mais pas avec n'importe qui. »* Rire de Moïse, de Jésus ou de Mahomet, pourquoi pas ? Mais pas avec un antisémite, un terroriste antichrétien ou un raciste antimusulman !

On entend beaucoup l'idée selon laquelle il y aurait *« deux poids, deux mesures »*, d'un côté Charlie Hebdo *« caricaturant »* le Prophète, et de l'autre Dieudonné *« caricaturant »* les juifs : on rit dans le cas du premier, on punit dans l'autre. Ne traite-t-on pas de manière différenciée les religions ?

Qu'on traite, de fait, les religions de manière différenciée, ce n'est pas exclu. Il est plus facile, dans notre pays, de se moquer des chrétiens que des juifs ou des musulmans. Cela peut d'ailleurs s'expliquer par de bonnes raisons : les chrétiens, en France, ne sont guère victimes de racisme ou de ségrégation ; on peut donc penser qu'ils ont moins besoin d'être protégés… Rappelons en passant qu'il en va tout autrement dans de nombreuses régions du globe : les chrétiens, aujourd'hui, sont sans doute la communauté religieuse la plus persécutée du monde (le plus souvent par des fanatiques musulmans).

S'agissant de Dieudonné et de Charlie Hebdo, c'est différent. La loi interdit les incitations à la haine raciale, donc notamment l'antisémitisme. Elle n'interdit pas le blasphème. Faire *« deux poids, deux mesures »* n'est condamnable que s'il s'agit de deux objets identiques ou très proches. Mais il s'agit ici de deux objets clairement différents : la dénonciation d'un groupe ethnique, d'une part, la caricature d'un personnage religieux, d'autre part. Comme je n'ai vu aucun spectacle de Dieudonné, je me garderai bien de me prononcer sur son cas. Mais on ne peut pas reprocher aux juges d'appliquer la loi.

Par Yves Daudu , Yann Plougastel

PUBLIÉ LE 12.03.2015

(Suite) Fracture dans le Camp occidental?

Les marchés doivent rester ouverts ; le commerce international doit être régi par des règles claires, comme celles de l'Organisation mondiale du commerce (OMC) ; il est nécessaire d'assurer la stabilité du système monétaire international. Le monde doit s'équiper contre les fléaux ; il faut promouvoir le rôle de la femme et sa participation ; accepter la responsabilité envers l'Afrique, surtout dans le domaine de l'éducation ; il faut assurer une étroite coopération en matière de lutte contre le terrorisme ; il faut enfin accepter la différence des points de vue en ce qui concerne la question des changements climatiques.

Sur ce dernier sujet, une fracture semble avoir apparue dans le camp occidental.

On sait que l'Administration Trump s'est retirée de l'Accord de Paris sur les changements climatiques. Les autres membres de G20 au contraire l'on embrassé. Le Président Trump a maintefois déclaré que sa priorité était de défendre les intérêts de son pays. So rejet de l'Accord de Paris semble répondre à cet objectif.

Mais la résolution des problèmes de nature globale de nos jours requiert une certaine ouverture d'esprit et un sens de compromis. Merkel, le nouveau Président français Emmanuel Macron et les autres membres du G20 l'ont bien compris. La Déclaration finale reflète sans ambigüité leur position : « Les dirigeants des autres membres du G20 déclarent que l'Accord de Paris est irréversible. Nous réaffirmons notre engagements fort pour l'Accord de Paris », peut-on luire dans la Déclaration, « en agissant rapidement pour sa mise en œuvre. »

Le Président américain reviendra t-il sur sa décision rejetant un accord universellement accepté ? Cela n'est pas tout à fait certain. Il s'agira peut-être de sauver la face à l'avenir. Macron l'a-t-il compris ? Il s'est montré plus flexible. Après sa rencontre avec M. Macron lors des célébrations du 14 juillet, Trump a affirmé qu'il allait parler à Macron et discuter avec lui le sujet, « que peut-être quelque chose se développerait ». « Si cela se produirait, ça serait bien ; sinon, ça serait ok », a t-il suggéré.

Dans ce contexte, le Président français a déclaré qu'il espérait convaincre son homologue américain de revenir sur sa décision. Il a annoncé la tenue d'un « sommet d'étape » le 22 décembre pour prendre de nouvelles décisions sur le climat.

Ce qui est certain, c'est que l'harmonie qui a caractérisé le Concert de la 9ème symphonie de Beethoven donné par Mme Merkel et son mari à leurs hôtes n'a pas régné au sein du G20 au moment des négociations sur l'épineux sujet des changements climatiques.

Après tout, il s'agit ici de l'avenir de la coopération globale. L'Accord de Paris se préparait en fait depuis le Sommet de 1992 de Rio sur la Planète Terre-toute une génération ! L'Accord de Paris a été unanimement adopté par tous les Etats membres des Nations Unies en 2015. La décision du Président Trump va-t-elle entraver la marche de l'Accord ? Il est à espérer qu'il fera preuve de plus de flexibilité.

Une chaise vide de la première puissance mondiale autour de la table de négociation sur les grandes questions ne servirait pas les aspirations de la communauté internationale.

Abdelkader Abbadi,
Chef de Bureau, *MilafatTadla*,
Nations Unies.



Fracture dans le Camp occidental?



Sommet du G 20

Le Sommet du Groupe des vingt a tenu sa dernière réunion du 7 au 8 juillet 2017, dans la ville portuaire et cosmopolite allemande Hambourg. Les participants comptaient vingt Chef d'Etat et de Gouvernement ainsi que des représentants des institutions internationales et de pays observateurs. Les membres du G20 comprennent : l'Argentine, l'Australie, le Brésil, le Canada, la Chine, la France, l'Allemagne, l'Inde, l'Indonésie, l'Italie, le Japon, le Mexique, la Russie, l'Arabie Saoudite, l'Afrique du Sud, la Corée du Sud, la Turquie, le Royaume Uni, les Etats-Unis, et l'Union Européenne.

L'attention du Sommet s'est concentrée sur des questions à dimensions globales, telles la migration, la santé, le commerce, et le développement. La devise de la réunion était: «Façonnons notre monde interconnecté ».

« La globalisation a sorti des millions de la pauvreté, mais il y a encore une frustration qui prévaut dans certains endroits ; le développement, la sécurité nationale et la migration sont liés », a déclaré le Ministre fédéral allemand des finances Wolfgang Schauble.

La Chancelière allemande Angela Merkel a évoqué quant à elle la déclaration finale du Sommet. Cette dernière résume les principaux points qui ont fait l'objet d'un compromis.

Suite p: 23

Abdelkader Abbadi,
Chef de Bureau, *MilafatTadla*, Nations Unies

OCADD rend hommage à l'écrivain Lahoussine AZZANE

L'association OCADD et le complexe culturel "les Grands Arbres" ont organisé AU Complexe culturel "Les Grands Arbres",

jeudi 20 juillet 2017, à 18 h 30, une rencontre de "lectures" –dédicace, en hommage à l'écrivain Lahoussine AZZANE,

autour de son roman:

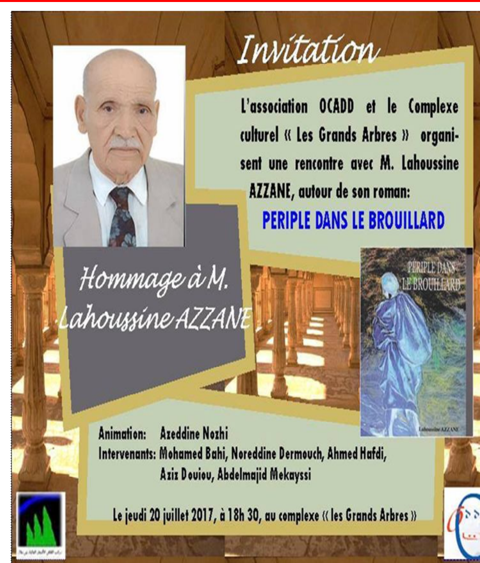
« PÉRIPLE DANS LE BROUILLARD ».

La rencontre a été animée par le Dr0 Azeddine Nozhi. Ont suivi les interventions de M.

Mohamed Bahi; M. Noreddine Dermouch;

M. Ahmed Hafdi; M.Abdelmajid Mekayssi

L'événement a été suivi avec beaucoup d'intérêt par une présence de qualité.



La Tunisie soutient ses femmes



Le 26 juillet 2017, le parlement tunisien a adopté un projet de loi incriminant la violence à l'égard des femmes. C'est une initiative qui vient renforcer la protection des droits des victimes dans la perspective de mettre fin à des lois rétrogrades dans la matière.

Le projet interdit le mariage d'une mineure de moins de 16 ans de son violeur ; alors qu'auparavant la limite d'âge était fixée à 13 ans.

La loi tunisienne interdit par ailleurs la polygamie et octroie à la femme le droit de divorcer son mari ainsi que le droit à l'égalité dans le domaine du travail et de la politique.

LE DIFFICILE TRAVAIL DES JOURNALISTES POUR COUVRIR LA CONTESTATION DANS LE RIF MAROCAIN



Les professionnels des médias sont confrontés aux pressions des autorités mais aussi, parfois, à l'hostilité des protestataires du Hirak.

Par Ghalia Kadiri (contributrice Le Monde Afrique, Casablanca)

LE MONDE Le 26.07.2017

Connu pour ses vidéos enflammées et ses prises de position engagées, le journaliste marocain Hamid Al-Mahdaoui est derrière les barreaux. Arrêté le 20 juillet à Al-Hoceima, où la contestation ne faiblit pas, le directeur du site d'information arabophone Badil.info a été condamné, mardi 25 juillet, à trois mois de prison ferme et à une amende de 20 000 dirhams (1 800 euros). Il était poursuivi pour avoir incité des personnes à « participer à une manifestation interdite et à contribuer à son organisation ». Ce jour-là, le mouvement contestataire Hirak avait bravé l'interdiction de manifester pour descendre dans la rue de manière pacifique.

Sept journalistes arrêtés

« Hamid Al-Mahdaoui a été jugé selon le Code pénal et non selon celui de la presse », estime l'avocat et défenseur des droits humains Mohamed Messaoudi, présent lors du procès, lundi, à Al-Hoceima. Le journaliste, qui a commencé une grève de la faim jeudi pour protester contre une détention qu'il juge arbitraire – suivie d'un interrogatoire musclé, selon une lettre écrite depuis sa cellule et citée par Badil.info – mais aussi contre celle des manifestants emprisonnés, est accusé d'avoir pris la parole en public, la vieille de son arrestation, pour appeler à manifester : un acte qui n'a « aucun rapport avec le travail journalistique », selon le parquet d'Al-Hoceima.

La FGD dénoncent la militarisation et la répression des manifestations pacifiques à Aghbala



Les camarades de Mounib à Béni Mellal dénoncent la militarisation et la répression à l'encontre des manifestations pacifiques des habitants d'Aghbala Ait Soukhman le mardi 25 Juillet en cours, et qui ne revendiquent que le minimum possible des droits et des services sociaux.

Ainsi la FGD dans son communiqué exprime-t-elle son soutien inconditionnel aux revendications et au droit de manifester des habitants d'Aghbala , comme elle appelle à l'urgence de répondre immédiatement aux revendications de cette contrée longtemps tenue dans l'exclusion et la marginalisation et ce à travers un dialogue constructif qui prenne en considération le niveau de vie des habitants sur lequel pèsent lourdement les factures de l'électricité, de l'eau potable et de l'assainissement.